

في مشهد هوليوذي ببرج بوعريريج

الوالي يصعد فوق سطح العمارة لإنقاذ 3 شبان من الانتحار

32

زمزم للسياحة و السفر
عمرة رمضان
تسجيلات مفتوحة
الدار البيضاء 021 50 62 44
البويرة 026 90 96 16
021 50 62 54
الجبلة 025 39 28 43
027 900 900
027 900 901
025 39 28 44
المديرية العامة (الغاية)
021 85 03 30 - 021 85 04 93

الشروق

إخبارية وطنية

زمزم للسياحة و السفر
خدمته شرف لنا
عمرة
خدمات رائدة
119000 فقط
اتصلوا الآن

الخميس 21 أوت 2008 م ■ الموافق لـ 20 شعبان 1429 هـ ■ العدد 2385 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

الحكمة الرياضية الدولية تنقض قرار الفاف و الرابطة

رائد القبة في القسم الوطني الأول

32

الإرهاب آلة عمياء تحصد أرواح الأبرياء

"حداد شعبي" عبر الوطن ومساجد رفعت صوت القرآن

12 قتيلا و 31 جريحا في تفجيرين انتحاريين بالبويرة

7-6-5-4-3



■ الشروق تنشر القائمة الاسمية لضحايا تفجيري البويرة
■ شهود وناجون يروون للشروق تفاصيل مجزرة يسر
■ مواطنون أجهشوا بالبكاء لهول المجازر المرتكبة

الخبيرة الأمنية (آن غيوديتشيلي)
في حوار مع الشروق:
"الجماعة السلفية"
فشلت في الحصول
على تعاطف الجزائريين

صورة: وافي



TUCSON

HYUNDAI www.hyundai-algeria.com



تخفيض 100 000 دج أو قرض مجاني

مول بـ 50%* من طرف بنك البركة الجزائر

4x2 أو 4x4 متوفرة برخصة المجاهد.

القرش الألفي
Kilobyte = 1000 bytes



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

هناك لعمال الأردنيين والفلسطينيين فماذا عن الجزائريين؟

منح المعامل
الأردني الملك
عبدالله الثاني
جميع موظفي
الدولة مبلغ 100
دينار أردني، 140
دولار، بمناسبة
حلول شهر
رمضان مطلع

سبتمبر، وستبدأ الحكومة في صرف هذه المنحة خلال الشهر الجاري، حتى يتمكن الموظفون من تأمين الاحتياجات الأساسية في هذا الشهر الكريم، وكان الملك عبد الله قد صرف منحة مماثلة العام الماضي، قبل أيام من حلول عيد الفطر، أما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فقد قرر منح العمال 5 أيام الأخيرة من شهر رمضان للتفرغ للعبادة، فماداً عسى ستكون هدية السلطات الجزائرية للعمال خلال شهر رمضان؟

عمال سفارة العراق تأثروا بتفجير يسر

صادف انتشار خبر التفجير الارهابي بثكنة الدرك الوطني بمدينة يسر أول أمس، تواجد صحيفة الشروق بسفارة العراق بالجزائر لإجراء لقاء صحفي، وقد بدا التأثير واضحا على بعض عمال سفارة العراق عقب سماعهم بخبر التفجير والعدد الكبير للضحايا، ولم يجد أحد الموظفين بعد هذه الفاجعة سوى وضع يديه على رأسه تأثرا بهول العملية الارهابية، وقد لمست صحيفة الشروق كيف خيم السكون على عمال السفارة بشكل ملفت للانتباه!

جمال لعروسي يحدث فوضى بليالي الباهية

يبدو أن المغني جمال لعروسي الذي تذكرته وزارة الثقافة أخيرا، فأصبح ضيفا على كل المهرجانات والحفلات، لم يرد أن يغادر وهران ولياليها دون أن يترك بصمته فيها، وليس البصمة الفنية فقط، لكن أيضا بصمته في إرباك المنظمين من خلال فرض منطقته في التوقيت والصعود على خشبة وأيضا في التعامل مع فرقته تعاملًا خاصًا، ما أزعج كثيرا من الحاضرين وتحديدًا من رافقهم من فنانين في السهرة أول أمس !

كنية ينتقد معالجة الإعلام

لم يجد المحلل السياسي عبد الله كنيوة من حرج في التهميم على الإعلام الجزائري من خلال انتقاده للمساحات التي تفردها الجرائد للشخصيات الثابتة، كما لم تتراجع شجاعته عن ذكر بعض الأسماء صراحة على قناة التلفزة الوطنية. وانتقد الأستاذ في العلوم السياسية تصريحات بعضهم على القنوات الإخبارية الفضائية، وتحليلهم للوضع الأمني بالجزائر بطريقة سوداوية مقابل بعض الدولارات، داعيا بشكل ضمني إلى الالتزام بنقل الحقيقة وتحليل الأحداث بموضوعية.

تسابق على نقل أنور إلى الفندق

من أكثر المشاهد المثيرة للاستغراب خلال الليلة الأولى من ليالي الباهية والتي غنى فيها الشاب أنور أمام جمهوره الوهراني، أن كلا من مصالح البلدية وأيضا مصالح ديوان رياض الفتح تسابقوا على نقل الجوهرة التلمسانية إلى مقر إقامته بالفندق عقب الحفل، إلى درجة أثار تعجب كثيرين، فهل تحرص البلدية على ضمان نقل المواطنين مثلما فعلت مع أنور، وهل أن عناصر رياض الفتح الذين هم أصلا زائرين لعاصمة غرب البلاد أصبحوا وهرانيين أكثر من الوهرانيين؟

الصورة صادمة .. لكنها إدانة للإرهاب ومؤيديه

تهاطلت يوم أمس، عديد من المكالمات الهاتفية على الشروق للتعبير عن صدمتها من الصورة التي اختارتها هيئة التحرير لتفتتح بها موضوع التفجير الاجرامي امام مدرسة الدرك الوطني بيسر، واذا توافق الشروق قراءها الاعزاء على موقفهم ورايهم في كون الصورة كانت في غاية البشاعة والقرف والألم، إلا أنها تؤكد أن سبب نشرها هو إبراز فداحة وفضاعة الكارثة التي ألمت بالمندبين وبالأبرياء في فجر يوم الاثنين الغادر، كما أنها دليل إثبات وإدانة للواقفين وراء تلك العملية الجبانة ومن بقي مدافعا عنهم أو مترددا، وهم والحمد لله أقلية، كما لا يفوت الشروق أن تتعذر لأصحاب المشاعر المرهضة الذين هزتهم الصورة أو تركت صدمة في نفوسهم، راجين من المولى عز وجل أن تختفي كل تلك الصور البشعة من واقعنا ومن يوميات الجزائريين نهائيا. ورغم الألم والأسى والحزن الذي أبداه معظم القراء، إلا أنهم عبروا عن رضاهم إزاء التغطية الجريئة والمميزة للحدث ..



تمثال أبو الهول سيد مر بعد 60 عاما



أكثر من أربعة آلاف عام مرت عليه، وهو لا يزال قابعا في مكانه حارسا لأهرامات الفراعنة إحدى عجائب الدنيا السبع. وكل يوم يمعن في صمته وأسراره، والتي تحولت في نظر كثير من المختصين إلى لغز. لكن «أبو الهول» التمثال الأشهر في منطقة أهرامات الجيزة أصبح مهددا بالانهيار. ويزعم البعض أنه سيدمر بعد 60 عاما نتيجة المياه الجوفية، إلا أن المسؤولين المصريين ينفون هذا، ويرونه مجرد زعم يطلقه من حين لآخر البعض من غير المتخصصين. وأمام هذه الشائعات، أصبح التمثال بالغاזה وأسراره مادة شهية لكثير من الفضائيات العربية. فمن وقت لآخر يثار الجدل حوله، خاصة فيما يتعلق بمدى قدرته على الصمود، حتى أصبح موضوعا لكثير من الشائعات والتكهنات، ليس لدى المصريين ودهم، بل الأجانب أيضا، فزعمت إحدى البعثات اليابانية قبل عامين، أن التمثال سينهار بعد مائتي عام.

أمريكا تحاول اختراق الدماغ؟!



خصص الجيش الأمريكي أربعة ملايين دولار لمشروع علمي هدفه اختراق خصوصيات الإنسان، ويقوم هذا المشروع على تطوير آلات قادرة على قراءة الأفكار عبر ترجمة الموجات الدماغية إلى جمل وتعابير مفهومة. ويؤكد الأمريكيون أن الهدف من المشروع يقتصر على

مساعدة الجنود الذي يعانون أضرارا معنوية جراء المعارك أو أولئك الذين أضعدهم المرض، غير أن جهات عديدة حذرت من احتمال استغلال جهاز من هذا النوع في عمليات الاستجواب لمعرفة أسرار المعتقلين والسجناء المدرجون في خانة أعداء أمريكا.

تصوير: احميدة غ.



صورة
9
تعليق

حتى الطريق
المخصصة للسيارات
أصبحت ملاذا لذوي
الحاجات من أجل
ممارسة التسول
بعدما صارت كل
الاماكن الأخرى
اعتيادية بالنسبة
للمتسولين

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورهلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق هاتف: 021 77 69 33
الشرق: AMP هاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO هاتف: 061 20 8722

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
هاتف: 041 66.04.04

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 / 28.47.54 (021)

التحرير (فاكس): 46.27.34 (021)

الإشعار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني تقسم الإشعار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB -

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP) 16-006-17

المدير العام

مسؤول النشر

علي فضيل

رئيس التحرير:

محمد يعقوبي

الشرق

تصدر عن ش.ذ.م.م

مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

في اعتداءين استهدفا مقر القطاع العسكري وحافلة لنقل عمال شركة "لافالين الكندية"

تفجيران انتحاريان يخلفان 12 قتيلا و44 جريحا

تسبب الهجومان الإنتحاريان اللذان استهدفا مقر القطاع العسكري بالبويرة وحافلة خاصة بنقل عمال شركة "لافال" الكندية صباح أمس، وسط مدينة البويرة في سقوط 12 قتيلا كلهم من المدنيين العاملين بشركة "لافال" الكندية، وإصابة 44 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقل بعضهم إلى مستشفيات تيزي وزو ومصطفى باشا والمستشفى العسكري بعين النعجة نظرا لخطورة إصاباتهم منهم عسكريون عاملون بالقطاع العسكري بالبويرة .

● ع. يونس

وأفاد شهود عيان أن التفجير الانتحاري الأول وقع في حدود الساعة السادسة صباحا وخمس دقائق استهدف الحافلة التي كانت تقل العمال التابعين لشركة "لافال الكندية" بعد أن اصطدمت بها سيارة من نوع "كليو" كانت معبأة بالمتفجرات، محدثة انفجارا قويا سمع على بعد كيلومترات من مكان التفجير بمحاذاة فندق "السوفي" الواقع بوسط مدينة البويرة.

وحسب أحد الناجين الذي روى لنا اللحظات التي عاشها قبل، أثناء وبعد الانفجار، فإن كل شيء كان يسير على ما يرام، باعتبار أنهم عمال بسطاء واعتادوا امتطاء نفس الحافلة للالتحاق بمناصب عملهم، ولم يكونوا يظنون يوما أنهم مستهدفون، وفي الوقت الذي هم فيه بالركوب سمع دوي اصطدام ليتبعه انفجار أفقده الوعي ولم يفق إلا وهو في المستشفى، بعض الناجين الذين تمكنّا من الاتصال بهم فور وقوع الحادث أجمعوا على أن الاصطدام وقع بمؤخرة الحافلة بدليل أن أغلب الوفيات تم تسجيلها من بين الركابين الذين كانوا يشغلون المقاعد المتواجدة بمؤخرة الحافلة، ما يؤكد روايات مواطنين آخرين قالوا إن السيارة كانت قائمة في نفس الاتجاه الذي كان يقودها انتحاري لم يتم العثور على أشلائه، وفي الوقت الذي كان جميع المواطنين، الذين كانوا متواجدين بمكان الانفجار، منشغلين بالعملية، وإذا بهم يسمعون انفجارا آخر غير بعيد، بعد أقل من خمس دقائق، حيث كان مقر القطاع العسكري المتواجد بوسط المدينة على موعد مع

خاتمة.ب

أفادت مصادر قريبة من التحقيقات في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف أول أمس المترشحين للانتساب كضباط في جهاز الدرك الوطني، أن معلومات تشير الى أن الإرهابيين الذين ينشطون في سرية "يسر" كانوا قد قاموا بتصوير المدرسة قبل حوالي 4 أيام من وقوع الاعتداء، ويرجح أن الغرض كان لتحديد الأهداف، وتشغل لجنة أمنية على ظروف الاعتداء.

الأسبوع الجاري كان دمويا وسقط أكثر من 74ضحية أغلبهم مدنيون بيسر، البويرة، سكيكدة، جيجل، .. ماذا يريد الارهابي

14 قتيلا في تفجير يسر

لم تعد هوياتهم

أحصت ولاية بومرداس 28 بناية متضررة جدا جراء التفجير الذي نفذته الجماعات الارهابية في مدينة يسر، و 20 محلا تجاريا آخر متضررا بدرجات متفاوتة إلى جانب قرابة مائة بناية مجاورة أصيبت بأضرار متفاوتة تحطم زجاج النوافذ وكسر الأبواب وغيرها. كما ألقى هذا التفجير الإرهابي - كما أضاف المصدر- أضرارا بالغة بخمس سيارات نفعية وحافلة لنقل المسافرين وشاحنة تبريد كانت بالقرب من موقع الانفجار.

وفي سياق آخر كشف مصدر طبي بأنه تم لحد اليوم التعرف وتحديد هوية 29 قتيلا جراء هذا التفجير الارهابي والعمل جار من أجل تحديد هوية بقية الموتى والبالغ عددهم 14 قتيلا من أصل 43 قتيلا. من جهة أخرى أكد مصدر من مديرية النشاط الاجتماعي للولاية بأنه تم تحويل 27 طفلا من مدينة يسر تعرضوا لصدمة نفسية جراء هذا التفجير الإرهابي إلى المركز المتخصص في علاج الأمراض النفسية لخميستي بولاية تيبازة من أجل التكفل بهم جيدا على عاتق وزارة التضامن الوطني، كما تم إعادة إسكان 4 عائلات انهارت سكاناتهم جراء التفجير الارهابي في سكنات اجتماعية ببلدية زموري ببومرداس، حسبما أفاد به مصدر من ديوان الوالي أمس الأربعاء. وأضاف المصدر بأنه سيتم في الأيام القليلة القادمة تحويل 15 طفلا آخر إلى نفس المركز للتكفل بهم بصفة مدققة من طرف أخصائين نفسانيين بعدما تلقوا الإسعافات النفسية الأولية بالولاية.

الشرق

الحدث

3

أسماء ضحايا التفجير الارهابي بالبويرة

عمرائي عمران	مقراوي كمال - (تيزي وزو)
غلمان خالد	بن يمينة كريم - عين بسام
بوطريق كمال - عمر	جوادي عبد السلام - بشلول
لكرود فريد - تيزي وزو	دموش عبد النور - تاقربوست
رباحي عز الدين - المدينة	حمودي سفيان - تاقربوست
كانون محمد - البويرة	

قائمة الجرحى المتواجدين

بمستشفى محمد بوضياف بالبويرة

عبد الله مهدي؛ 34 سنة	لياس حميدة؛ 34 سنة
طاهير حسين؛ 40 سنة	عبد الغاني رفيق؛ 33 سنة
بوشناب جمال؛ 30 سنة	عماني قيسيصاص؛ 12 سنة
عدون علي؛ 26 سنة	براهيمي يوسف؛ 35 سنة
ناجي فاطمة؛ 35 سنة	آيت يوسف كهينة؛ 38 سنة
عمروس سمير؛ 12 سنة	بلوري زهية؛ 38 سنة
عمروس إكرام؛ 16 سنة	عمري فضيلة
عمروس كمال؛ 18 سنة	هاني مصطفى؛ 38 سنة
عمروس هبة 17 شهرا	ورداش السعيد؛ 51 سنة
محمودي رايح؛ 10 سنوات	كورابي دراجي؛ 50 سنة
محمودي جمال؛ 23 سنة	رداوي هوسمان؛ 19 سنة
بن الشيخ السعيد؛ 32 سنة	آيت قارة أمين؛ 59 سنة
بن وهاب كمال حول إلى العاصمة	بن عداد حكيم؛ 36 سنة
ليمام محمد؛ 30 سنة	بن حميش بلقاسم؛ 50 سنة
بن الشيخ فريال؛ 17 سنة	بن حميش فريال؛ 17 سنة
بوسالم محفوظ	بن حميش رمضان؛ 12 سنة
حجاس محمد رزقي 56 سنة	بدرينة مهدي؛ 05 أشهر
العايب زهير؛ 26 سنة	طراد لويزة؛ 44 سنة
ركاح نصر الدين؛ 26 سنة	حمودي فوزية؛ 27 سنة
فخاخ وحيد؛ 27 سنة	بصوري علي
حمومي سفيان؛ لفضأ أنفاسه	زوييري عبد القادر؛ حول إلى
بشسم الجراحة.	مستشفى تيزي وزو
حليمي خديجة؛ 31 سنة	ماني علي؛ 26 سنة
أمرادش مليكة؛ 31 سنة	شوداني زهير
بوكردون مجيد؛ 39 سنة	

● ع/ يونس

"الشرق" تطمئن بالمستشفى

على الطلبة الناجين من مجزرة يسر

● **فضيلة مختاري** : كشف مصدر من الدرك الوطني ان الطلبة المصابين القابعين في المستشفى تم استجوابهم وطرح عليهم أسئلة وأخذ معلومات عن هويتهم الشخصية في اليوم الثاني بعد التفجير، وأكد مصدر أن عدد المترشحين من مختلف الولايات لا يزيد عن 90 طالبا وأغلبهم اشترط للإلتحاق برتبة ضابط في الدرك، الحصول على شهادة اللياسنس وأن تقل أعمارهم عن 23 سنة. وقد اجتازوا جميعا امتحان اللياقة البدنية فيما حدد إجراء امتحان آخر بسيكولوجي بتاريخ 19 من أوت. وأكد الطلبة ممن التقت بهم "الشرق" في مستشفى برج منايل أنهم تم استجوابهم من طرف دركي في طرح أسئلة معينة وأخذ هوياتهم الشخصية.

وأكد مصدر صحي بالمستشفى أن وضعية الطلبة المصابين والبالغ عددهم 13 طالبا داخل المستشفى يوجدون في وضع صحي جيد، وأغلبهم مصاب بكسور على مستوى الرجل، دون تسجيل إصابات بالغة، وعلى الأرجح يمكن ان يغادر جزء منهم يوم السبت القادم سرير المستشفى.

قائمة الجرحى من الطلبة ضحايا اعتداء يسر

محمد محمدي من مواليد 1986/09/02 ولاية الجلفة
بلحاجي الحاجة من مواليد 1986/02/27 من ولاية سعيدة
عصار مصطفى من مواليد 1987 ولاية غليزان
وزناجي عبد الغني من مواليد 1987 ولاية باتنة
كادار بن بعد من مواليد 1987 ولاية باتنة
بدریات احمد من مواليد 1987 ولاية الشلف
بن حليلة عبد الرحيم 23 سنة من ولاية غليزان
سعيد موسى 22 سنة من ولاية تلمسان
دنداني العالية من مواليد 1985 ولاية الشلف / تنس
دنداني محمد 31 سنة من تنس
حلو بلال عبد القادر من مواليد 1986 ولاية تلمسان

"الشرق" تنقل شهادات الناجين من تفجيري البويرة

فعل"، آخرون بكوا كثيرا ولم يستطيعوا تحمل الصدمة. صديق وزميل عمل للضحايا قال للشرق: "حسبنا الله ونعم الوكيل والله يتولى أمر هؤلاء المجرمين".

● تصريحات وزيرى المجاهدين والصحة عند تفقدهما الجرحى بمستشفى البويرة

اعتبر وزير الصحة السعيد بركات، الذي زار المصابين، العملية الإرهابية بالعمل الجبان، وأكد "سنكون لهؤلاء المجرمين بالمرصاد". وقد أوصى بضرورة التكفل بكل الضحايا، في الوقت الذي اعتبر فيه شريف عباس وزير المجاهدين بأن العملية الإجرامية تزامنت وذكرى 20 أوت وهذا دليل بأن الذين كانوا وراء التفجيرين هم أعداء الجزائر.

● 40 إلى 50 شخصا مصدوما

أكد، أمس، الدكتور علام، المختص في الطب العيادي أنه يوجد أكثر من 40 إلى 50 شخصا هم تحت الصدمة النفسية، خاصة من بين الجرحى الذين عايشوا الحدث عن قرب، والتكفل بهم يبقى متواصلا، ويتطلب أياما، وهذا من أجل التفريغ النفسي الموجود لديهم في انتظار الكشف عن عمق الأزمات النفسية إن وجدت.

● ع- يونس

صرّح للشرق بأنه جد مصدوم، رغم أنه لم يرغب في التكلم معنا في البداية، وبعد إلحاح متّا قال: "قدّر الله ماشاء فعل"، كنت على وشك الإقلاع، فإذا بانفجار كبير يحدث في مؤخرة الحافلة وظننت في أول وهلة أني ميّت لا محالة، ومن شدّة الهول وقوة الانفجار لم أتذكر سوى صيحات زملائي الذين كان عديد منهم قد فارق الحياة ولم أستفق إلا وأنا في المستشفى.

● مصطفى 32 سنة؛

نحن عمال بسطاء... لماذا استهدفنا؟

كنت أنتظر الحافلة عادة بحي ليكوتيلك، وفي هذا اليوم، انتقلت إلى حي الصوفي وبعد أن جلست داخل الحافلة، دقائق بعدها وقعت الكارثة ولازالت في ذاكرتي صيحات إخواني الجرحى الذين فارقوا الحياة والذين كانوا يجلسون في المقاعد الخلفية.

● عائلات الضحايا وصدمة الفراق

انتقلنا إلى مصلحة حفظ الجثث وكم كانت الصدمة كبيرة لدى العائلات التي فقدت فلذات أكبادها، حيث كان التدافع كبيرا عند مدخلها للتعرف على أبنائهم، خاصة عقب سماع خبر الانفجار، عائلة غربي التي فقدت ابنها يقول مقران عم الفقيد كمال: "خدعة كبيرة أتت على زملائنا وأقاربنا وهذا قبل حلول شهر رمضان؛ هذا ليس عملا إنسانيا وقدّر الله ما شاء



الجنود بإصابات مختلفة نقل منهم أربعة على جناح السرعة إلى مستشفى تيزي وزو وعين النعجة.

هذا وقد هرعت جميع المصالح المعنية إلى مكان وقوع التفجيريين من مصالح الحماية المدنية التي وصلت في ظرف قياسي إلى مختلف أسلاك الأمن، بالإضافة إلى المواطنين الذين لعبوا دورا كبيرا في تقديم الإسعافات الأولية ونقل بعض المصابين إلى مستشفى محمد بوضياف بالبويرة الذي جند مسؤولوه كل العاملين الذين تم استنفارهم مع تسخير كل الإمكانيات المادية، خاصة سيارات الإسعاف التي كان سائقوها على أهبة الاستعداد من أجل نقل المصابين إلى مستشفيات أخرى.

العملية الانتحارية الثانية. وحسب روايات بعض المواطنين، فإنه يفترض أن تكون السيارة من نوع "كونغو" كان يقودها الانتحاري الذي توجه مباشرة إلى مقر القطاع العسكري، ما تسبب في إحداث أضرار بليغة في مبنى القطاع والمباني السكنية المجاورة، خاصة الحي المجاور الذي سجلت فيه عديد من الإصابات، من بينها أطفال لم يتجاوزوا الستين بفعل تطاير الشظايا بفعل الانفجار الهائل الذي قال عنه السكان القاطنون هناك بأنه كان هائلا، الأمر الذي تسبب في حدوث صدمة كبيرة لديهم، خاصة وأنه جاء في وقت مبكر.

وحسب الحصيلة الرسمية، فإن هذا الانفجار لم يخلف ضحايا عدا إصابات بعض

أسبوع دموي و"الجيا" تعود من يسر

أكثر من 74 قتيلا خلال أسبوع

دروككال؟ المعطيات المتوفرة لدى "الشرق" تفيد أن الأمير الوطني لتنظيم "الجماعة السلفية" لم يجد مخرجا للأزمة التي واجهتها مجددا بعد العمليات العسكرية النوعية الأخيرة أهمها القضاء على 12 إرهابيا منهم قياديون إلا تحويل الأزمة الداخلية إلى تصعيد الاعتداءات الإرهابية خاصة الانتحارية منها التي تخلف حصيلة ثقيلة وتثير صدى إعلاميا يعيد للتنظيم الإرهابي بريقه.
"دروككال" وظف ورقة الانتقام لهؤلاء الأمراء فأصدر تعليمية حسب نصريجات إرهابيين موقوفين وتائبين تدعو أتباعه الى تكثيف النشاط الإرهابي باستخدام "رصيد" التنظيم من أليات ومتفجرات في هذه الاعتداءات، ولم تنص التعليمية على عدم استهداف المدنيين بل إسقاط أكبر عدد من الضحايا وإقحام شبكات الدعم والإسناد في العمل المسلح المباشر.

ولم تتأكد المعلومات التي أوردتها "الشرق اليومي" أول أمس استنادا الى شهادة ناجي حول احتمال اختراق انتحاري بحزام ناسف

"الشرق" كانت سبّاقة في الالتحاق بمكاني التفجيرين، رغم حدوثهما في وقت مبكر، حيث تم تسجيل خسائر كبيرة في البنايات المجاورة لنزل الصوفى بعد نقل الضحايا والجرحى وكذا إجلاء ضحايا العملية الانتحارية الثانية عند مدخل القطاع العسكري والذي تسبّب في أضرار بليغة في البنايات المجاورة وكانت للشرق دردشة مع الناجين من موت حقيقي.

● لن أنسى هذا اليوم أبدا..

في الوقت الذي ترجانا أن لا نذكر اسمه بالكامل، راح يسرد لنا كيف أنه نجا بأعجوبة من التفجير الذي كان يبعد عنه بأمطار قليلة في انتظار الحافلة الثانية، حيث تفاجأ بدوي هائل من الحافلة الأولى، مما جعله يردّد أسماء زملائه الذين ألف الذهاب معهم يوميا، ليضيف بأنه لم يتمالك نفسه وهو يشاهد الحافلة وقد أتت عليها النيران من كل جانب، خاصة في المؤخرة، مما جعله يوقن بأن أصحابه قد فارقوا الحياة لا محالة.
وينبره تحمل كثيرا من الألم ودموعا أذرفها حسرة على ما أصاب رفقاءه متسائلا عن خلفية استهدافهم وهم العمال البسطاء!

● سائق الحافلة

"قدّر الله ماشاء فعل" ونجوت من الموت بأعجوبة

21 جثة حددت هويتها منها 4 نساء بمصلحة حفظ الجثث بالعالية

عائلات الضحايا تطالب بـ"الإفراج السريع" عن الجثث لدفنها

كانت الساحة المقابلة لمصلحة حفظ الجثث بمقبرة "العالية" شرق العاصمة أمس، مكتظة عن آخرها في ظل توافد عائلات ضحايا مجزرة يسر ببومرداس الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن، حسب ما كانت تشير إليه لوحات ترقيم السيارات المتوقفة أمام المدخل، وعلمنا لاحقا أن عديدا من الأقارب والجيران هم الذين تكفلوا بنقل عائلات الضحايا إلى المستشفيات ومصلحة حفظ الجثث متطوعين .



أهالي وأصدقاء الضحايا ينتظرون تسليم الجثث بالعالية ■ تصوير: حميدة / غ

لاحتياز الفحص البسيكوتقني بعد رحلة ماراطونية في المستشفيات.

"الحاجة" ماتزال تبحث عن والدها ومنظفة وابنة دركي ضمن الضحايا

وقال لنا الذين تنقلوا منذ أول أمس، إلى مصلحة حفظ الجثث بمقبرة العالية، إنهم رأوا 4 جثث من جنس أنثى، وتم التعرف على هوية "دوجة" وهي عاملة نظافة بالمدرسة العليا للدرك الوطني بيسر منذ عدة سنوات وتتحدّر من شعبة العامر ببومرداس، إضافة إلى ابنة رئيس فرقة للدرك الوطني لا يتجاوز عمرها 16 عاما، كانت مارة بعين المكان ساعة الانفجار.

القائمة لاتزال مفتوحة على خلفية وجود عديد من المفقودين، حيث وصلت جثة مفصولة الرأس واليدين والقدمين، وتوجد "الحاجة" التي تتحدّر من ولاية سعيدة وكانت مرفوقة بالدها لاحتياز الفحص البسيكوتقني..هي ترقد اليوم، بمستشفى برج منايل وكانت تعاني من جروح على مستوى الوجه وصعوبة في السمع، لكنها اليوم، تبحث عن والدها الذي لم يتم العثور عليه إلى غاية الآن.

الشارع القبائلي يستنكر الاعتداءات ويدعو إلى تحرك شعبي

استنكر الشارع القبائلي صباح أمس، بشاعة الأعمال الإجرامية التي استهدفت خلال اليومين الأخيرين عديدا من أبناء الشعب الجزائري على مستوى كل من ولايتي بومرداس والبيورة، وما سبقها من قبل من اعتداءات أودت بأرواح عديد من الأبرياء، حيث عبر عديد من المواطنين الذين التقّتهم الشروق اليومي صباح أمس، على مستوى المستشفى ومختلف شوارع مدينة تيزي وزو عن تنديدهم الشديد بالتكالب الإرهابي في الآونة الأخيرة.

ودعا المواطنون مختلف الفئات الفعالة في المجتمع الجزائري إلى التحرك والوقوف في صف واحد من أجل وضع حد لمماريات التقتيل الجماعي لأبناء الجزائر.

● حسان زيزي

ينقطع نهائيا"، وصلنا في حدود الساعة التاسعة ليلا إلى مستشفى برج منايل، لكن قيل لنا إنه غير موجود هناك، وتم تحويلنا إلى مقبرة العالية لتصل جثته في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وبعدها تعرفنا عليه، كان مصابا على مستوى الأسفل".

في الحديث، انضم إلينا أقارب ضحيتين من مقبرة بتلمسان يجري التعرف عليهما بواسطة "الأدي أن"، إضافة إلى ضحايا من زليون والغزوات بتلمسان والضحية بتة من عين الخضرة بالمسيلة، عشي وصحبي من ولاية باتنة. كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف النهار دون تسوية الوضع، ما أثار استياء الأهالي الذين قاموا بالاحتجاج والصراخ أمام الباب الرئيسي، مطالبين بالتعجيل في منحهم جثث أبنائهم "لدفنهم بسرعة... سنقطع كيلومترات وحصلنا الجثة بالتعفن بسبب الحرارة المرتفعة" وكان شقيق سائق من ولاية بجاية يدعى خير الدين مراد يعمل سائقا بشركة "سوناتيب" كان مارا بسيارته ساعة الانفجار وبلغنا الخبر صباح اليوم، في حدود الساعة الثالثة صباحا.

في تلك الساعة، وصلت عائلة من ولاية معسكر تبحث عن ابنها الذي جاء

في طب العيون التي أصرت على إلقاء النظرة الأخيرة عليه "إنه شقيقي.. حسينا الله ونعم الوكيل. وقالت إن والدتها مريضة جدا وهي مصدومة" عبد القادر خرج ولن يعود أبدا...". وكانت تبكي بصمت.. ووجدت هذه العائلة تسهيلات بفضل تدخل دركي ينحدر من نفس المنطقة يعمل بباش جراح، لكن عديد من العائلات واجهت أمس عراقل.

نافع واضح...والده اغتيل في انفجار قنبلة

عائلة الضحية واضح نافع من مقبرة بولاية المسيلة كانت من بين هؤلاء، الضحية حاصل على شهادة ليسانس في التسيير والإعلام الآلي، كان والده يعمل سائقا واغتيل في انفجار قنبلة تم زرعها عند فتح باب بيته وبترت ساقه وتعرضت لإصابات بليغة على مستوى البطن عام 1996 وتوفي نافع بنفس الطريقة في الاعتداء الانتحاري بيسر.

يقول قريب نافع، إنه ذلك اليوم، بعد ورود معلومات حول اعتداء انتحاري بيسر قمنا بالاتصال به هاتفيا في حدود الساعة الثامنة صباحا، كان يرن قبل أن

يسر في 20 أوت..

رائحة الموت ورماد الانفجار

الراغبين في الإلتحاق بصفوف الدرك.. " غير بعيد عن المقهى راح صاحب مستودع لبيع قطع الغيار لمختلف الشاحنات.. فتح لنا أبواب مستودعه.. حجم الخسائر كان كبيرا.. لكنه يقول "ليس المشكل في المال.. أرواح أبرياء قتلت ظلما قبل شهر التوبة.. بأي وجه سيقابل هؤلاء المجرمون ربهم.. تعالي انظري شرائح من أجسادهم لاتزال عالقة بمنزلي.. ذكرى الانفجار لن تمحى .. والتاريخ لن ينسى ما فعله هؤلاء بالجزائريين جميعا.. كما اننا لن ننسى جرائمهم..صص

تركنا يسر تكس رماد الانفجار، فيما كان أعوان البلدية يحصون السكنات والمحلات المتضررة من الانفجار الذي خلف خسائر مادية معتبرة.

● ف/ مختاري

بدت المدينة وكأنها جزء من أرواف سنوات التسعينيات.. جزء كبير من المحلات مغلق حتى وإن لم تتعرض لهول الانفجار.. آخرون يكسسون الزجاج.. وآخرون لاتزال أنظارهم مشدودة باتجاه المدرسة العليا للدرك.. مكان الانفجار.

يسر بعد التفجير.. ذهل سكانها وهم يستيقظون على سماع اعتداء إرهابي آخر في ولاية البويرة.. كغيرهم من الجزائريين لم يفهموا شيئا.. (ماذا يريدون هؤلاء من الشعب الجزائري)، كان عمال البلدية لايزالون يكسسون رماد أغوام الإسمنت مثلما كان صاحب المقهى يكس زجاج النوافذ.

قبل التفجير.. فقال لنا: "بدا المكان على غير العادة وجوه جديدة جاءوا باكرا لشرب القهوة.. اعتقد أنهم من الطلبة

نائلة . ب

وكان أغلب هؤلاء آباء وأشقاء وأعمام الضحايا الذين تنقلوا أول أمس، مباشرة بعد إبلاغهم بوقوع اعتداء انتحاري على المدرسة العليا للدرك بيسر ببومرداس، ليبدأوا رحلة ماراطونية عبر مستشفيات برج منايل، تيزي وزو، الأخضرية، قبل أن تنتهي بمصلحة حفظ الجثث بمقبرة العالية التي حولت إليها أغلب جثث الضحايا الذين أخذت صور لهم، وتم عرضها على السائلين من أهاليهم الذين تمكنوا من التعرف عليها، إضافة إلى وثائقهم وبعض ملابسهم، كما كان بعض الآباء يخضعون لتحليل "الأي دي أنب على مستوى المصلحة لتحديد هوية الجثث العديدة التي لم يتم التعرف عليها بعد عند وصولنا إلى هناك صبيحة أمس، حيث لفت انتباهنا الإجراءات الأمنية على مستوى المدخل والمصلحة بعد غلق الباب الرئيسي ومنع أي مواطن من الدخول.

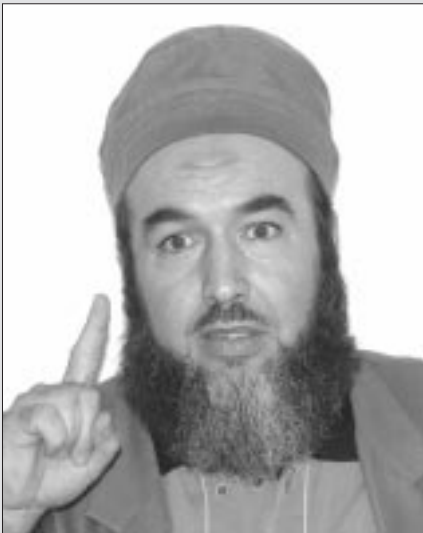
حاولنا الاتصال برئيس المصلحة الذي كان في الحقيقة من أجل الاستفسار عن الإجراءات، خاصة في ظل احتجاج العائلات من العراقل وطول الإجراءات، لكنه رفض لقائنا (...).

بحث في فائدة ولد عباس.. نواب البرلمان وعائلات الضحايا مستاءة

في الخارج، كانت أشعة الشمس لافحة، قال لنا أهالي الضحايا وأغلبهم من المترشحين للانتساب لجهاز الدرك الوطني، أنهم قضوا الليل هنا في المقبرة وسط القبور والأحراش بعد أن قضوا ساعات النهار في البحث عن مصيرهم، بينما كان آخرون قد وصلوا إلى العاصمة بعد منتصف الليل وأغلبهم كانت أعينهم محمرة من شدة البكاء والإرهاق، كما أنهم لم يتناولوا شيئا باستثناء فنانج قهوة.

مدني مزراق أمير "جيش الإنقاذ" المحل لـ "الشروق"

الحل في التمسك بالمصالحة ومجرمو اليوم هم سليلو "الجيا"



قال زعيم ما كان يعرف بالجيش الإسلامي للإنقاذ المحل، مدني مزراق، إنه لم يستغرب الأعمال البربرية التي أودت بحياة عشرات الأبرياء في كل من ولايتي البويرة وبومرداس، أمس وأول أمس، طالما أنها من توقيع أشخاص لم يغيروا سوى تسمية التنظيم الإرهابي الذي ينشطون تحت لوائه، ممثلا في "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، سليله "الجماعة الإسلامية المسلحة".

وأوضح مزراق في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أمس، أن مثل هذه البشاعة من الجرائم، سبق للجزائريين وأن عاشوها

خلال عشرية التسعينيات، من خلال المجازر الجماعية التي لا زالت راسخة في أذهان الجزائريين، مشيرا إلى أنه عمل رفقة من كان معه في الجبال، بكل ما أوتوا من قوة، لحماية الجزائريين من هذه الجماعة الضالة، إلى أن قضوا عليها، كما قال، بالمناطق التي كانوا متواجدين بها.

ولاحظ مزراق أن من لا زالوا يستهدفون أرواح وممتلكات الجزائريين اليوم، يفتقدون إلى غطاء سياسي وديني، لأن قتل الأبرياء وترويع النساء والشيوخ، ليس من الإسلام في شيء، لافتا إلى أن منفذي العمليات الإرهابية، هم "شباب يعاني من مشاكل البطالة والمخدرات، وظفتهم جهات مشبوهة لخدمة مصالحها".

كما رفض المتحدث التمييز بين الأهداف التي طالتها الأعمال الإرهابية مؤخرًا، طالما أن الضحية، كما قال، هو جزائري، بغض النظر عن طبيعته.

محمد مسلم

الحدث

5

"القاعدة" في "هدنة" بالعراق و"الجماعة السلفية" كثفت جرائمها بالجزائر**المدنيون "ميدان رماية" لقنابل الانتحاريين والمذابح المستوردة**

رغم نداءات الرئيس إلى العناصر المسلحة، لوضع السلاح والتخلي عن النشاط الإرهابي، والاستسلام والتوبة، إنصباعا لإرادة الشعب وغفران الدولة، إلا أن هؤلاء الإرهابيين و"المفرر بهم" والخارجين عن القانون، مازالوا يصرون على استباحة دماء الأبرياء والعزل، وقد اختاروا الآن أسلوب التفجيرات الانتحارية لإبادة المواطنين في مجازر جماعية وحشية تعكس دموية التنظيم الإرهابي.

جمال إعلامي

بعد يسر، كانت البويرة، أمس هدف ما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، حيث سقط كالعادة ضحايا مدنيون في ثالث اعتداء انتحاري في أقل من 24 ساعة، ويرى مراقبون أن "تركيز" التنظيم المسلح على أسلوب الاعتداءات الانتحارية يستدعي المزيد من الحيلة والحذر من طرف المواطنين، ويتطلب بالمقابل اجراءات "جديدة" وتدابير "بديلة" لمواجهة هذه الاستراتيجية "الدخيلة" على الجزائر والتي يبدو أنها برأي متابعين للوضع الأمني "مستوردة" من عند تنظيمات إرهابية خارجية معروفة بمثل هذا النوع من العمل الترهيب.

المطلوب استراتيجيية أمنية جديدة

"التراخي الأمني" الذي تحدث عنه في وقت سابق وزير الداخلية، يزيد زرهوني، وكذا المدير العام للأمن الوطني، العقيد علي تونسلي، قد يكون برأي ملاحظين، في مرحلة سابقة، من بين أسباب "نجاح" الاعتداءات الإرهابية، غير أن تشديد الإجراءات الاحترازية والوقائية، مباشرة بعد "ميلاد" التفجيرات الانتحارية بالجزائر(11 أفريل 2007)، أزال مثل هذا "التراخي" الذي صنعه تراجع النشاط المسلح إثر دخول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية حيز التنفيذ في العام 2005، والاستقرار الأمني وتراجع العمليات الإجرامية خلال تلك الفترة.

وحتى إن كان خبراء في المجال الأمني، لا يخفون صعوبة مواجهة الاعتداءات الانتحارية، إلا أنهم يؤكدون بأن تشديد الخنق على المعازل الرئيسية للجماعات

الإرهابية بالتمشييط والمطاردة ومواصلة تفكيك القواعد الخلفية المكلفة بالتموين والتمويل ورصد المعلومات، إلى جانب "تعاون" السكان ويقظتهم، بوسعه أن يصدّ الإرهابيين ويمنعهم من تنفيذ اعتداءات، أو على الأقل تحجيم الخسائر.

ويأتي تفجيرا البويرة ساعات قليلة فقط من التفجير الانتحاري الذي استهدف الطلبة المرشحين للدخول بسلك الدرك الوطني بالمدرسة العليا ليسر، وانطلاقا من هذه الجرائم تسجل أوساط مراقبة الملاحظات التالية:

أولا: تسريع وتيرة تنفيذ الاعتداءات (تيزي وزو، زموري، جيجل، سكيكدة، الأخضرية، يسر، البويرة)، يؤكد أن التنظيم الإرهابي يحاول تشكيل ضغط على قوات الأمن من خلال تشتيت انتشارهم وتركيزهم وبتخويف المواطنين واستهداف المدنيين مباشرة.

ثانيا: تحويل الاعتداءات الإجرامية من الوسط إلى الشرق، ثم إعادة نقلها إلى الوسط، يؤثر إلى "تنسيق" بين الإرهابيين لإيهام الرأي العام باتساع رقعة النشاط المسلح عن طريق التنافس في

استهداف الأبرياء والعزل و"تنويع" الأهداف والضحايا والمواقع المستهدفة. ثالثا: سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، يكذب إدعاءات التنظيم الإرهابي التي مفادها أنه يستهدف حصريا "رموز الدولة" والمؤسسات الأمنية والعسكرية، وهو بالتالي يبحث عن "أهداف سهلة" تفاديا للمواجهة المسلحة والملاحقة.

"القاعدة"، "الجماعة السلفية" والانتحاريون

تؤكد جريمة أمس بالبويرة، كغيرها من الجرائم الأخرى، أن الإرهابيين لا يفرقون بين الضحايا، هدفهم توقيع مجازر وحشية تستهدف بالدرجة الأولى جزائريين من مختلف الفئات والأعمار، تارة بـ "تكفيرهم" وأحيانا أخرى بوصفهم بمختلف الأوصاف التي تحلب كلها في إناء معاداة الإرهاب ورفضه. ويسجل مراقبون بصمات "الأيدي الأجنبية" في شكل ومضمون التفجيرات الانتحارية الأخيرة، وهو ما كشفته عدة اعتداءات، تكشف لجوء "الجماعة السلفية" منذ مدة إلى استيراد أساليب "غريبة" وجديدة على تاريخ



حتى رجال الحماية لم يسكوا دموعهم

عاد اسم "الجزائر" ليحتل الصفحات الأولى في كبريات الصحف والمواقع الإلكترونية العالمية ويثير الجدل في كل الفضائيات بعد أن توالى الأعمال الإجرامية وارتفع عدد القتلى وتحول الموت إلى مسلسل يومي، وهذا التزامنا مع رفع الراية البيضاء "للقاعدة" التي لم تتمكن منذ سنوات عن فك الحصار المضروب عليها وبدت كل وعود المجازر التي أطلقها أسامة بن لادن وخاصة أيمن الظواهري، مجرد ضحك على الذقون، كما خفت اللهب في العراق أو ربما دخل الروتين ولم نعد نسمع عن سقوط قتلى أمريكيين إلا نادرا. وباستثناء سقوط الجنود الفرنسيين العشرة في أفغانستان أول أمس وحديث عن العودة القوية لطالبان فإن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في الجزائر وحدها التي تصنع الحدث والدم هذه الأيام، لأنها أبانت عجزها لدى الجيران وتستعرض الآن عطلاتها عندنا فقط. هل هي فرصة القاعدة "العالمية" لتقول للعالم أنا هنا بعد أن عجزت عن تكرار تفجيراتها في نيويورك ولندن ومديرد وحتى نيروبي ودار السلام والدار البيضاء؟ أم أنه أمر آخر لا علاقة له بالإرهاب العالمي، خاصة أن الخيوط التي تربط هذا الإرهاب مع الجماعات التي كانت تنشط في التسعينات مقطوعة على المستوى الرسمي في القمة مع استثناءات قليلة، والدليل على ذلك أن معظم شيوخ الحزب المحظور أدانت مثل هذه التفجيرات واعتبرتها محاولات لتشويه صورتها بعد أن دخل كثير منها في أجواء المصالحة الوطنية، لقد كان في البداية الحديث عن محاولة نقل "القاعدة" لنشاطاتها خارج الخارطة التي عرفت فيها وكان الحديث أيضا عن عمليات استعراضية لإيهام الناس بقدرتها على الضرب "النوعي والكمي" لكن بعد أن علمنا بكل هذه "الإيعاءات" تكررت وتسابقت الأحداث ودخلت منعرجا بعيدا عن العالمية لأن "القاعدة" أصلا لم تتمكن من فعل ما يحدث في الجزائر إلا في العراق البلد الذي اختلطت فيه كل الأمور والذي يعيش مزيجا من الأزمان وتداخل الجنسيات والأهداف، لكن في بلد غني مثل الجزائر أعطته أسعار النفط ببحوحة مالية غير مسبوقة ولاح أمل الناس في مصالحة وطنية ألفت سلاح الذين عاشوا في الجبال عشيرة كاملة وبدأ توافد الأجانب على أرضه، حيث يتملكون الآن قطاعات الطرق والسكن والمواصلات والنفط وقدموا من كل القارات.. في بلد مثل هذا لا يمكن مقارنته إطلاقا بعراق الزمن الأمريكي أو بأفغانستان، فالأمور لا تتشابه إطلاقا.. دول كثيرة عاشت الأزمة وتجاوزتها وما حدث في لبنان عندما تجاوزوا ما دفعتمهم إليه إسرائيل وجلسوا في حكومة واحدة رغم أحداث طرابلس، وما حدث في زيمبابوي عندما عالج موغابي الوضع ويخر كل أسباب الانفجار يجب أن يتكرر في الجزائر، لأن الجزائر تختلف عن لبنان وعن زيمبابوي بثنائها وأيضا بكون سكانها من أصل واحد وديانة واحدة.

ناصر

وفاة أحد أقارب الرئيس زروال في التفجير الإرهابي بيسر

ذكرت تقارير إخبارية أن أحد أقرباء الرئيس السابق اليامين زروال لفظ أمس، أنفاسه بمستشفى تيزي وزو بعد إصابته أول أمس، بجروح خطيرة في التفجير الإرهابي الذي وقع بالقرب من المدرسة الوطنية للدرك بيسر ولاية بومرداس. ويبلغ الشاب محمد زروال 20 سنة من عمره وقد قدم من ولاية باتنة نحو مدينة يسر للمشاركة في مسابقة التوظيف الخاصة بقطاع الدرك، غير انه أصيب بجروح خطيرة اثر التفجير، ما استدعى نقله إلى مستشفى تيزي وزو.

م . مراد

الشروق تنقل شهادات الطلبة الناجين من الموت بأعجوبة بيسر**دركي حاول تحذيرنا وإبعادنا .. لكن الانفجار كان أسرع****التقتهم: فضيلة مختاري**

وصلنا العاصمة الساعة الرابعة صباحا، بحثنا عن مسجد للصلاة، ثم اتجهنا إلى المقهى المجاور للمدرسة العليا للدرك، احتسينا فناجين القهوة، وانتظرنا باقي زملائنا، دقائق لا أكثر تجمعنا حول جدار المدرسة، أخبرونا أننا سندخل المدرسة بعد ربع ساعة .. كنا منهمكين في التنبؤ بنوعية أسئلة الإمتحان، قبل أن نسمع صوت دركي يطلب منا الإبتعاد فورا .. لحظتها لم ندر إلا وأشلاء من اللحم فوق أجسادنا، الشروق تنقل لحظات التفجير وسط الطلبة.

13 طالبا نجوا بأعجوبة من موت مؤكد، كانوا ساعة التفجير يتكئون على جدار المدرسة العليا للدرك، جاؤوا من مختلف الولايات من مواليد سنتي 1986 و1987 أغلبهم متحصل على شهادة الساناس أختاروا إكمال دراستهم في الجامعة للحصول على رتبة ضابط في الدرك، اجتازوا قبل يوم التفجير امتحان التربية البدنية قبل أن يطلب منهم الحضور بتاريخ 19 من أوت لأداء الإمتحان "البيكولوجي".

عبد السميع من باتنة .. استيقظت وأشلاء من اللحم على جسدي

يتحدث عبد السميع بن عميار عن لحظات ما قبل التفجير وكيف سافر ليلا من باتنة على متن الحافلة ليصل على الساعة الرابعة والنصف يتحدث قائلا: كانت الرابعة والنصف فجرا عندما وصلت العاصمة، كان تعب السفر ثقيلا، لكن الرغبة في تحقيق حلمي بأن أصبح ضابطا في الدرك .. كانت وراء تحملي البقاء متجولا لساعتين في يسر، كنا أربعة، وكنا جميعا متخرجي جامعة باتنة تخصص المحاسبة، قررنا الدخول إلى الدرك برتبة ضباط وكان حلمنا منذ حصلنا على شهادة البكالوريا، كان من بيننا "بن علجية غلام" ..(يصمت للحظات .. ثم يتحدث) مات في الانفجار. وأضاف: عندما وصلنا يسر كان الوقت لا يزال باكرا عن موعد افتتاح المدرسة فقررنا الدخول إلى المقهى المجاور للمدرسة، احتسينا مع بعض فناجين القهوة، ورحنا ندردش في نوعية الأسئلة، لم نكن خائفين فلقد اجتزنا امتحان اللياقة البدنية بكل نجاح، عندما أشارت الساعة إلى الساعة والرابع قررنا التوجه إلى المدرسة كنا نتكئ على جدارها وكانت مجموعة من فرق الدرك



عبد السميع

تحيط بنا أحدهم قال لنا عندما تتجمعون سنفتح لكم أبواب المدرسة. لم أدر بشيء لحظة الانفجار سوى أنني استيقنت وأشلاء من اللحم على جسدي .. كان آخر شيء سمعته من دركي عندما اتجه إلينا وهو يقول (ربع ساعة ونفتح لكم أبواب المدرسة).

محمد من المسيلة .. استيقظت على رائحة الدماء

في نفس غرفة مستشفى برج منايل وغير بعيد عن عبد السميع، طالب آخر من ولاية المسيلة لسانس اقتصاد هو الآخر، قال لنا إن حلمه منذ البداية الالتحاق بالدرك الوطني يصف لحظات الانفجار: كنا منهمكين في الحديث فيما



محمد حمدي

بيننا لم يكن أحد من الطلبة المترشحين يبدو غريبا، فجميع الملامح سبق وأن التقينا في امتحان التربية البدنية، وكنا نتجاذب أطراف الحديث عن الإمتحان القادم. وأضاف في شهادته "لشروق": كان دركي أمام الباب لمحناء جميعا وهو يطلب من سائق إحدى السيارات التوقف. الطلبة الذين كانوا في المقدمة تابعوا المشهد ورحنا نستفسر عن الأمر، قبل أن نسمع الدركي يطلب منا الإبتعاد، حذرنا وفهمنا أنه يطلب منا الصعود على الرواق، لكن الانفجار كان أقوى، مضيفا: لم أنتبه، لم أشعر بشيء .. عندما استيقظت أدركت أن انفجارا وقع .. كان الألم يقتلني ولم أشعر برجلي .. وكنت أطلب من الدرك إنقاذي والمناداة عليهم



عومر مصطفى

عومر مصطفى ... حاولوا قتل أحلامنا بالالتحاق بالدرك ولكنهم لن يقتلوا حب الوطن فينا

جاء من ولاية غليزان رغبة في الالتحاق برتبة ضابط في الدرك الوطني كان حلمه منذ البداية. قال: منذ تحصلت على شهادة البكالوريا، لكنني كنت أرغب في أن أصبح ضابطا لهذا فضلت بأن التحق بالجامعة. كنا قبل الانفجار نتجاذب أطراف الحديث وعن نوعية الأسئلة .. لم ننتبه إلى وتحذير دركي، ابتعدوا .. لحظات لا أكثر شعرت وأنتي في مكان غير الذي كنت فيه .. ولم استيقظ إلا والدماء من حولي .. انفجار 19 من أوت زاد من رغبتي أكثر في الالتحاق بالدرك الوطني.

الخبيرة الأمنية (آن غيوديتشيلي) في حوار مع "الشروق":

"الجماعة السلفية" فشلت في الحصول على تعاطف الجزائريين

مصادقية "القاعدة" ضربت في الصميم لأنها استهدفت المسلمين الأبرياء

أكدت آن غيوديتشيلي، الخبيرة الأمنية وصاحبة مؤسسة "تير و ريسك"، أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" نجحت في الحصول على دعم تنظيم "القاعدة" في مجال التخطيط للعمليات وهيكلة الخلايا والتجنيد والدعاية أكثر من الحصول على الدعم اللوجستي، موضحة في السياق ذاته أن استهداف المدنيين اعتبر ضربة قاصمة للجماعات الإرهابية في الجزائر وباقي دول العالم الإسلامي أفقدتهم تعاطف الشعوب الإسلامية وجعلت عملياتهم تخفى بالاستياء والاستنكار.

حاورها: مصطفى فرحات

● شهدت الجزائر انخفاضا محسوسا فيما يخص تنفيذ العمليات الإرهابية، هل يدل ذلك على نجاح الخطة التي تبنتها أجهزة الأمن في الجزائر، أم على ضعف هذه الجماعات الإرهابية نفسها؟

■ إذا عدنا إلى الاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي طالت الجزائر في شهر جوان الماضي وقارناها بالعمليات السابقة التي شهدتها الجزائر في السنة الماضية، خاصة هجمات 11 أفريل و11 ديسمبر، فإننا نلاحظ أن التنظيم الإرهابي غير شيئا من استراتيجيته، حيث اعتمد منهجا تصعيديا بتنفيذ هجمات عديدة، اذ قام بحوالي 5 عمليات خلال ستة أيام في شهر جوان الماضي فقط، ولكنها لم تكن بحجم وقوة العمليات الأولى. لقد صار من الصعب عليهم أن ينفذوا هجمات ذات نوعية مثل تلك التي قاموا بها في السنة الماضية، ولكي يظهروا قدرتهم الميدانية فإنهم يلجؤون إلى هذه العمليات كتعويض وتحذير بأنهم لا يزالون متواجدين وأنهم يمكنهم تشكيل خطر وتهديد. كما أنه من الواضح اليوم أن الاستراتيجية التي لجأت إليها الأجهزة الأمنية الجزائرية توتّي ثمارها على صعيد العمليات ذات المدى والصدى الكبيرين، فتأمين الأماكن الحساسة وتوقيف عدد من أعضاء التنظيم صعب مهمة القيام بتفجيرات نوعية، لكن بالمقابل هذا لا يعني أن قدرة هذه الجماعات على المناورة والهجوم أصبحت معدومة، فهم يمكنهم اللجوء إلى خطط أخرى للتأقلم مع الوضع الجديد بالتنسيق مع الدول المجاورة مثل موريتانيا، وهم يلجؤون إلى دول الساحل ويربطون اتصالات مع جماعات أخرى مبنوثة على أراضي هذه الدول من أجل الدخول في مرحلة أخرى من مراحل المواجهة. لكن الهدوء الظاهري الذي يعرفه المشهد الأمني الجزائري منذ شهرين تقريبا يُعتبر شيئا غير كبير في تقدير الجماعات الإرهابية، ولهذا يجب أخذ الحيطة وتوخي الحذر.

● هل هناك استراتيجيات جديدة قد تلجأ إليها (الجماعة السلفية) للتأقلم مع الأوضاع الأمنية الجديدة؟ فمثلا اعتمدت الجماعة خطة تقضي بتجنيد الأطفال، ثم الشيوخ والنساء، فما هو أبرز مشاهد المرحلة الحالية بראيككم؟

■ أعتقد أنه من الصعب الجزم بشيء حول هذا الموضوع، ولكن إذا تأملنا مجريات الأحداث يمكننا القول إن أحد أهداف التنظيم اليوم هو توظيف المقاتلين خارج الحدود الجزائرية وإنشاء جماعات تتحرك وتقوم بمناورات وعمليات ميدانية في الدول المجاورة.

● هناك أيضا مسألة ارتباط الجماعة السلفية للدعوة والقتال بتنظيم القاعدة، وهو أمر لا زال يثير جدلا إلى الآن حتى بعد تبني أيمن الظواهري للتنظيم الجزائري ومباركته انضمامه، فهل يوجد

لديكم معطيات جديدة حول هذا الموضوع؟

– لقد أظهرت الوقائع منذ نهاية عام 2006 أن (الجماعة السلفية) التي لم تعد تشكل خطرا على أمن الجزائر حصلت على إمكانيات لم تكن تملكها من قبل، ونحن نعلم أن "القاعدة" ليست تنظيما مهيكلا يخضع لسلم هرمي واضح، "القاعدة" مجموعة من الجماعات والأفراد التي التقت في مواطن القتال وتمكنت من تبادل الخبرات، واستطاعت عبر خلايا موجودة عبر العالم من ربط اتصال مع جماعات يملكون علاقات مع من يملكون إمكانيات لوجستية.

● لكن، هل يمكن القول إن هناك فعلا علاقة بين التنظيم المحلي والعالمي أم أن الأمر لا يعدو أن يكون توافقا ايديولوجيا ودعاية إعلامية؟

■ هذا الموضوع كان محل بحث وتساؤل، وأنا أعتقد أن الترابط بين التنظيمين ليس ترابطا أيديولوجيا أو لوجستيا فقط، بل هناك أيضا الترابط الاستراتيجي، وهو الأوضح، ويتجلى ذلك بوضوح في الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها الجزائر في سنة 2007، حيث بدا واضحا أن هناك تغييرا كبيرا في استراتيجية (الجماعة السلفية للدعوة والقتال) إلى درجة تشبه حدّ التطابق ما يقوم به تنظيم (القاعدة). الطريقة التي نفذت بها العمليات الإرهابية لم تكن تستدعي تقنيات عالية، لكن تحديد الأهداف المراد مهاجمتها وتقنياتها الاستقطاب والتجنيد والدعاية وطريقة تنفيذ العمليات بدت متطابقة، وهو ما يعني - برأيي - أن الدعم الذي تلقتة "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" من طرف تنظيم "القاعدة" يكمن في هذه الآليات المذكورة وليس في الدعم اللوجستي، خاصة وأنا نرى أن السلاح المستعمل في العمليات لا يحوي خصوصية معينة، ويمكن الحصول عليه عن طريق عصابات التهريب والإجرام النشطة في شريط الساحل.

● ندرة العمليات الإرهابية على الأراضي الأوروبية أعطت انطباعا بتفوق الأجهزة الأمنية الغربية على تنظيم (القاعدة)، هل تعتقد مصالح الأمن الأوروبي اليوم أن تنظيم (أسامة بن لادن) لا يشكل خطرا عليها؟

■ نشاطات الجماعات الإرهابية يحظى باهتمام أوروبي كبير، خاصة لدى الدول المتوسطة مثل إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، وأجهزة الأمن الأوروبية تتابع بانتظام ما يحدث في دول المغرب العربي من حيث الجانب الأمني، ورغم ندرة العمليات الإرهابية على الأراضي الأوروبية إلا أن درجة اليقظة والمتابعة لا تزال عالية جدا، والتنسيق بين أجهزة الأمن الأوروبية والمغربية، خاصة الجزائرية منها، كان كبيرا من حيث التنسيق وتبادل المعلومات، لاسيما وأن التهديد داخل أوروبا يأتي من



طرف الخلايا النائمة، وحتى الاتحاد المتوسطي الذي أسس رسميا في 13 جويلية ضمّ ندا متعلقا بالجوانب الأمنية رغم تركيزه على قضايا الهجرة غير الشرعية.

وفي الجزائر، العمليات الإرهابية في 11 أفريل و11 سبتمبر التي خلفت عشرات الضحايا من المدنيين أحدثت نقاشات حادة داخل أوساط (الجماعة السلفية

● نحو 100 شاب كانوا يستعدون لدخول مدرسة الدرك بيسر كطلبة ضباط

جامعيون لا حقهم الحسد باجتياز المسابقة فاصطادهم الموت

غنية قمر اوي

يمثل المترشحون لمسابقة الدخول إلى المدرسة العليا للدرك الوطني بيسر، أكبر نسبة بين ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف المدرسة صبيحة أمس، ليكون مصيرهم المروع أكبر "هدية" دموية يقدمها المجرمون لعشرات العائلات التي احتلت منذ فترة تخرج أبنائها من الجامعة. الضحايا كانوا حسب ما تأكد من معلومات، يستعدون أمس لاجتياز الفحص النفسي للالتحاق بالمدرسة العليا للدرك الوطني بيسر، وهو آخر حاجز في طريق التحاقهم بالمدرسة في صف الضباط، بعد اجتيازهم بنجاح قبل عدة أسابيع الامتحان الكتابي الذي انتهى بتفوق نحو 100 من بين عشرات المترشحين.

هؤلاء الذي كانوا هدفا صبيحة الثلاثاء لاعتداء انتحاري، كانوا إلى وقت قريب محط أنظار زملائهم، وقد أثاروا حتى الحسد لأن حظهم كان أحسن من غيرهم في اجتياز المسابقة بتفوق، مع أن جميع من حلموا بتقلد رتبة ضابط في الدرك الوطني كانوا حاملين لشهادة جامعية في تخصصات مختلفة.

قدم هؤلاء الشباب، الذين اشترط فيهم أن لا يتجاوز سنهم الثالثة والعشرين، من مختلف جهات الوطن ومن المدن الداخلية أكثر من الكبرى لأنه معلوم أن الانخراط في سلك نظامي يضمن لأبناء العائلات المتواضعة إطارا لائقا للعيش ومنصب شغل مضمون، إضافة إلى سلم اجتماعي محترم

عديدا من التساؤلات والاستفسارات عن الدور الذي قامت به خلايا الدعم والإسناد ونجاحها في رصد تحركات القادة العسكريين، رغم نجاح مختلف الأجهزة الأمنية المكلفة بمحاربة الإرهاب والتصدي له، في تفكيك عديد من هذه الخلايا، التي يبدو وأن التنظيم الإرهابي أعاد تشكيلها من جديد، ودعمها بعناصر غير مشكوك فيها وغير معروفة لدى مصالح الأمن. كما تأتي هذه الاعتداءات الإرهابية مثلما يراها كثير من المتتبعين للشؤون الأمنية، في إطار سعي التنظيم الإرهابي إلى فك الخناق المضروب على عناصره عبر محور (البويرة، بومرداس، تيزي وزو).

عائلاتهم تحت الصدمة

26 ضحية بينهم فتاة.. كلهم من باتنة

■ أحصت ولاية باتنة أكثر من 26 ضحية من ضحايا التفجير الانتحاري الذي وقع صبيحة أو ل أمس بيسر، أغلبهم من المتخرجين حديثا من الجامعة، بينهم فتاة، كانوا يمتنون النفس بوظيفة قارة تقيهم البطالة قبل أن يعثب الإرهاب بأجسادهم ومصير أمهاتهم وعائلاتهم. وفيما سجلت مدينة باتنة ضحيتين، فإن أغلب باقي الضحايا توزعوا على مناطق مختلفة كبوحمار ومروانة ووادي الماء وقديس وعين ياقوت وعين جاسر، أمس، كانت الصدمة كبيرة، حيث بكت عشرات العائلات فلذات أكبادها بحرق، فيما عاش البعض حالة قلق اضطرتهم إلى السفر ليلًا للتعرف على جثث الضحايا، مثل عائلة خير الدين عليوة الشاب المتخلف الذي غادر مقر سكناه من عين ياقوت رفقة شابين، أكملوا دراستهم في الاقتصاد والتسيير، ومن بين الضحايا أيضا "العمادان" "عماد ب" و "عماد ف" و "ك، حمزة" الذين تخرجوا هذه السنة فقط.س

«عماد» ابن باتنة

درس صحافة، اختار الدرك فقتله الإرهابيون

■ توفي شاب يدعى (عماد ب) أثناء التفجير الانتحاري الذي وقع بيسر. وكان الشاب «عماد» من مواليد 1985، تخرج في الجامعة بشهادة ليسانس في الصحافة المكتوبة، جامعة باتنة، ومقيم بولاية باتنة، وقد كان ينوي الالتحاق بمؤسسة الدرك، وقدم ملفا للترشح، قبل أن يباغته التفجير الانتحاري محطما آمال شاب في الحصول على وظيفة تقيه شر البطالة، ومخلفا صدمة لدى عائلته المقيمة ببلدية وادي الماء وباتنة.

● طاهر حليسي



تصوير: بشار زوي

يحلم به كل من تخرج حديثا من الجامعة الجزائرية، إلى درجة أن هؤلاء يعتبرون النخبة في محيطهم بين عائلاتهم وأقاربهم. لكن موعد الثلاثاء صباحا أمام باب المدرسة العليا للدرك الوطني بيسر، لم يكن ذلك الميعاد الذي كان سيخرج منه المترشحون مكرمين إلى أهاليهم، بدليل مرافقة عدد كبير منهم بالأهل والأقارب، إنما كان موعدا نحر فيه عدد كبير منهم عند البوابة وأمام الأسوار وانتشرت الأشلاء في كل مكان لتذهب معها الأحلام أدرج الرياح، وستتذكر المدرسة التي تخرجت منها دفعات متعاقبة من الضباط دفعة 2008 التي قتلت الهجمة الإرهابية طلبتها يوم الفحص النفسي، يوم كان كل واحد منهم يحاول أن يكون بمعنويات عالية ليكون من الناجحين، فهل ستعاد المسابقة ليحقق آخرون أم سيظل المكان على ذكرى المقتولين الذين كان نصيبهم الموت المروع، إما لأن حظهم كان وقيرا أم أن حظ غيرهم ممن لم تسعفهم العلامات في الالتحاق بالمدرسة كان أحسن، أم أن ذنبهم كان اختيار الالتحاق بهيئة نظامية بدل أي تخصص آخر، فتوقفت أحلامهم وعادوا في صناديق قبل أن تعلق لهم نياشين الرتب...إننا لله وإننا إليه راجعون.

حداد في ولايات غرب البلاد ومساجد رفعت صوت القرآن

داهمت أخبار الموت والتفجيرات الانتحارية يوميات سكان ولايات الغرب على غرار كل المواطنين الذين عبّروا أمس عن غضبهم واستيائهم من استهداف المدنيين والأبرياء وأيضا من ارتفاع وتيرة التفجيرات التي تسيء لسمعة البلاد. وفي هذا الصدد، تلقى مكتب «الشروق» في وهران العديد من المكالمات للتعبير عن الحزن الشديد من سقوط مزيد من الأرواح في يسر وأيضا في البويرة خلال اليومين الفارطين وقبلهما في سكيكدة وجيجل، حيث قال أحد المواطنين أنه تأثر كثيرا بالصور التي نشرتها «الشروق» إلى حد أجيش فيه بالبكاء قائلا بنبرة حزينة «ما ذنب هؤلاء الأبرياء حتى يقتلون في شهر شعبان وقبل أيام قليلة من رمضان؟»، وهو نفس التساؤل الذي لم تجد عليه الكثير من أصوات المواطنين إجابة شافية بينما كانوا يقبلون صفحات الجرائد صباح أمس، خصوصا بعدما تداول الشارع بسرعة خبر التفجيرين الجديدين في البويرة، وقد كان ملاحظا أن حدوث مثل هذه العمليات الإجرامية في الصباح الباكر يمثل سببا مباشرا في أن يصل صدها إلى جميع المسامع شرقا وغربا، في الوقت الذي قال لنا فيه مواطن آخر في اتصال هاتفي أنه «لا فرق بين أفراد الدرك أو أولئك الشباب الذين وقفوا عند البوابة في مدرسة يسر فكلهم أبناء زوالية ومساكين ولديهم عائلات تبحث عنهم وتنتظر عودتهم..». الرد السليم والشرعي حسب وصف بعض المواطنين كان في إعلان الحداد وحث آيات قرآنية عبر مكبرات الصوت من المساجد، مثلما تم بالأمس في ولاية سيدي بلعباس حيث أفاد مراسل سالشروق «هناك أن المواطنين استكروا الأحداث، كما أطلقت أبرز المساجد أصوات المقرئين والذاكرين لآيات الرحمان عشية حلول شهر رمضان الذي تمنى المواطنون في كلامهم الاعتيادي رغم كل تلك الأحداث الدموية أن يدخله الله على المسلمين كلهم «بالصحة والستر»، ولعل هذا الدعاء الأخير يحمل أكثر من دلالة ورمزية كان سهلا قراءتها بالأمس في ملامح سكان جميع الولايات، من تلمسان إلى تموشنت.

قادة بن عمار

الزوار بالعاصمة، 41 سنة متزوج وأب لخمسة أطفال، يعمل بناء، وجدناه بمحطة تافورة ينتظر الحافلة، ويحمل ثلاث جرائد اشتراها ليطلع على أخبار المجزرة «أتحداهم أن ينفذوا عمليات إنتحارية في وجه الجيش الإسرائيلي، مثلما يفعل أسيادهم الفلسطينيون». وقد عادت المذبحتان اللتان ارتكبتهما الجماعات الإرهابية أمس وأول أمس بذاكرة الجزائريين إلى المجازر التي كان يرتكبها إرهابيو «الجيا» و«الجماعة السلفية»، وعادت إلى أذهانهم صور مجازر بن طلحة ويراقي والرايس وبني مسوس، والمجازر التي وقعت بالشلف والأربعا، والبليدة، وعين الدفلى وواد جر والشفة وسيدي موسى. وقالت السيدة «ح. نورية» 48 سنة من بني مسوس كانت بمستشفى مصطفى باشا تنتظر خروج ابنتها من مصلحة طب العيون «ندعو الله أن ينتقم لنا من هؤلاء القتالين، وأن يظهر الحق، وأن يهدي الشباب إلى الصراط المستقيم ويحفظهم ويسترهم ويعيدهم إلى الطريق الصواب، وندعو الله أن يحمي الجزائر ويحفظ رئيسنا عبد العزيز بوتفليقة»، ورفعت يديها إلى السماء وهي تبتهل لله تعالي أن يتقبل دعواتها. أما «الحاجة يمينة» التي تعمل كمنظفة في إحدى المؤسسات الخاصة، فقالت «لقد فجعنا بالتفجيرات الإرهابية، لقد أغمي على زوجة ابني لهول الأخبار الدموية التي سمعتها منذ يومين وهي تتابع في الأخبار، لم تكذب تتحمل صور مجزرة يسر التي شاهدها في نشرة الثامنة، ثم استيقظت في الصباح على مجزرة أخرى في البويرة، وصور مروعة عن المجزرة الجرائد، فأغمي عليها، ونقلناها إلى المستشفى مباشرة».

المواطنون في حالة ذهول بالعاصمة

مجازر بن طلحة والرايس تعود إلى أذهان الجزائريين



تيلي شرفاوي

«لعنة الله على الإرهاب والإرهابيين...» «إنهم مجرمون ومتوحشون ودمويون...» «سقتالون...» «سفاكون الدماء...» «لا يمكن أن يكون منفذو هذه المجازر من صف البشر...» لا أصدق أن هناك بشر يرتكبون مجازر ومذابح بهذه الفظاعة... يقتلون الأبرياء بهذه البشاعة ويقولون هذا جهاد...» «قتالون مجرمون ويقولون مجاهدين...» «فجعنا في أبنائنا عشية شهر الرحمة...» «مساكين هؤلاء الطلبة قضوا حياتهم كلها في طلب العلم، ينتظرون اليوم الذي يتخرجون فيه ليرفعوا الغبن عن آبائهم ويحققوا أحلامهم، ليأتي الإرهابيون المجرمون يفجرونهم ويسلبون أرواحهم في ثواني، يجاهدون في إخوانهم المسلمين.. لا نريد جهادا ولا مجاهدين... من يريد الجهاد، فليذهب إلى فلسطين وليجاهد هناك، لو كانت نية هؤلاء الإرهابيين هي الجهاد فعلا لما لا يذهبون إلى إسرائيل وينتحرون في وجه الجيش الإسرائيلي الذي يرتكب المجازر في حق الأشقاء الفلسطينيين، أم أنهم يتفرجون عليه في التلفزيون فقط؟ لماذا لا يظهرهم شجاعتهم ويحررون بيت الله الثاني «القدس الشريف»؟»

بهذه العبارات الساخطة والقلوب الباكية والكلمات الحاقدة على الإرهاب والإرهابيين استقبلنا الشارع الجزائري الذي استيقظ أمس وأول أمس، على وقع تفجيرات دموية على أيدي الجماعات الإرهابية خلفت مذابح وحشية خلال يومين متتاليين.

نساء أغمي عليهن بسبب بشاعة الاعتداءات

وسقط خبر الحصيلة الثقيلة لعدد الضحايا الذين قتلوا في صفوف الطلبة

المقبلين على المستقبل بمدينة يسر والمواطنين الأبرياء بولاية البويرة كالصاعقة على العائلات الجزائرية التي تجمعت حول التلفزيون لمتابعة نشرات الأخبار، وسجلت لدى عديد منها حالات إغماء في صفوف النساء والبنات بسبب الصور البشعة، والصدمة بادية على الجميع لهول الفاجعة، وسجلت مصالح الاستعجال في المستشفيات عديدا من حالات الإغماء في صفوف البنات والنساء اللواتي لم يتحملن الصور التي بثتها نشرة الثامنة عن المجزرة. أما سائقو السيارات، فكلهم يتابعون الراديو لسماع الأخبار، الجرائد نفدت من الأكشاك، الشباب في الشوارع كلهم يتصفحون الجرائد التي تغطيها أخبار الهجمات الإرهابية وصور دموية كتبت عليها عناوين صادمة، تبدأ كلها بكلمة «مجزرة أو مذبحة»، المواطنون كلهم في حال صدمة وذهول في المقاهي، في محطات الحافلات، وفي الحافلات، على الأرصفة، في طوابير مراكز البريد، النساء في المنزل،

الموظفون في المكاتب والعمال في المصانع، كلهم يتحدثون عن بشاعة المجزرة وثقل الحصيلة، حتى الأطفال الصغار لا حديث لهم خلال اليومين الأخيرين سوى عن عدد الضحايا وعن التفجيرات الإرهابية. زس.عبد الله، 34 سنة، موظف في الإدارة العمومية، التقته «الشروق» اليومي في الشارع عندما خرج من مكتبه بشارع العربي بن مهيدي ليشترى السجائر يقول «لم أستطع أن أعمل منذ يوم البارحة، أشعر بأنني منهار المعنويات وخائر القوى منذ أن سمعت خبر التفجير الإرهابي الذي استهدف الطلبة، وصدمت أكثر في الصباح عندما سمعت خبر التفجيرين الأخيرين في ولاية البويرة». وقالت الحاجة «خيرة» التي وجدناها تنتظر في مركز البريد بين عمر لتسحب معاش زوجها المتوفي «قتلوا طلبة لا يحملون لا سلاحا ولا أي شيء يدافعون به عن أنفسهم». أما المواطن «ع. فارس» من باب

Getz 1.4, 16s, 95cv.
Coup gagnant sur toute la ligne.




Getz, on ne la conduit pas, on la pilote.



www.hyundai-algerie.com

3 ANS
ou 60 000 KM

Roulez comme vous aimez

منع الأفراد وأصحاب المشاريع من استغلال البنايات غير المكتملة

قانون إتمام البنايات يضع حدا للمضاربة بالعقار والأحياء الفوضوية

يمنع القانون المحدد لقواعد مطابقة البنايات وإتمام إنجازها في مادته الثامنة والمتضمن في القانون رقم 8 المؤرخ في 20 جويلية 2008، أي مالك أو صاحب مشروع شغل أو استغلال أي بناية قبل إتمام إنجازها ومهما كانت صفتها للسكن أو للاستعمال التجاري .

مراد محامد

وقد حدد القانون الجديد المتضمن في الجريدة الرسمية إجراءات صارمة للتمكن من إتمام أغلب البنايات التي ساهمت في تشويه المحيط العمراني لمدننا، ما دفع برئيس الجمهورية إلى مطالبة الولاة خلال زيارته التفقدية بضرورة تغيير وجه المدن التي شوهتها البنايات غير المكتملة.

هذا الأمر دفع بالسلطات إلى سن قانون جديد ينظم قطاع السكن ويلح على إتمام المشاريع السكنية المختلفة، ويضع حدا لحالات عدم إنهاء البنايات، وكذا مطابقة البنايات المنجزة أو التي هي في طور الانجاز قبل صدور هذا القانون بالإضافة إلى تحديد شروط شغل أو استغلال البنايات، وترقية إطار مبني ذي مظهر جمالي ومهيء بانسجام، وقد تضمن القانون إجراءات ردية في مجال

عدم احترام آجال البنايات. ويعني هذا القانون كل بناية أو منشأة يوجه استعمالها للسكن أو التجهيز أو النشاط التجاري أو الإنتاج الصناعي أو التجهيز أو الانتاج الصناعي التقليدي أو الإنتاج الفلاحي أو الخدمات. وقصد إعطاء صبغة جديدة للمحيط العمراني فإن القانون الجديد يلح في

الوزراء يستأنفون عملهم بعد 20 يوما من العطلة السنوية

استأنف، أمس، كل أعضاء الحكومة نشاطهم بعد أن استفادوا من عشرين يوما من العطلة السنوية عوض شهر كان محددا لهم، وقد دخل وزراء الجهاز التنفيذي في

عطلة بداية من 20 أوت الجاري.

ويستأنف الوزراء عملهم قبل عشرة أيام من الدخول الاجتماعي والذي يصادف الدخول المدرسي وشهر رمضان، حيث سيعكف هؤلاء على تحضير الدخول الاجتماعي في وقت أن بعض الوزراء قاطعوا عطلهم السنوية واكتفوا بمدة عشرة أيام فقط خاصة وزير التضامن الوطني والأسرة جمال ولد عباس ووزير الداخلية يزيد زرهوني.

وأفادت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن كل أعضاء الطاقم الحكومي قضوا عطلهم السنوية في الجزائر، حيث اختار أغلبهم الإقامة في المراكز السياحية في الجزائر وذلك بسبب ارتباطات مهنية بحثة وبقائهم على اتصال بالمصالح التي يسبرونها.

في الوقت نفسه أفادت مصادرنا أن أغلب الأمناء العامين للوزارات ومديري الدواوين قد استأنفوا بدورهم العمل أمس حيث سيباشرون مهامهم.

● م . محامد

شروط جديدة للاستفادة من امتياز المرافق والخدمات العمومية

تضمن القانون رقم 14/08 الصادر مؤخرا في الجريدة الرسمية رقم 44، التعديلات التي أدخلها البرلمان على القانون 30/90 المتضمن قانون الأملاك الوطنية، حيث تضمنت المادة 19 منه الإضافات التي دخلت على القانون القديم فيما يخص منح استغلال الأملاك الوطنية العمومية للأشخاص المعنويين أو الطبيعيين وفق دفتر شروط محدد من قبل السلطة صاحبة حق الامتياز. وحثت المادة 19 من القانون الجديد على إدراج هذه الإجراءات في القسم الأول، الفصل الأول، الجزء الثاني من القانون 30/90 المؤرخ في 19901201 ضمن مادتين جديدتين هما المادة 64 مكرر والمادة 64 مكررا ، وتتضمن المادة 64 مكرر على وجه الخصوص تعريف وطريقة منح الامتياز في استعمال الأملاك الوطنية العمومية، إذ تعتبره العقد الذي تقوم بموجبه الجماعة العمومية صاحبة الملك، المسماة السلطة صاحبة حق الامتياز، بمنح شخص معنوي أو طبيعي يسمى صاحب الامتياز، حق استغلال ملحق الملك العمومي الطبيعي أو تمويل أو بناء أو استغلال منشأة عمومية لغرض خدمة عمومية لغرض خدمة عمومية لمدة معينة، تعود عند نهايتها المنشأة أو التجهيز، محل منح الامتياز إلى السلطة صاحبة حق الامتياز.

وتحدد المادة 64 مكرر 1 الطريقة التي يدفع بها صاحب الامتياز حقوق الدولة مقابل انتفاعه من المرفق العمومي ويكون بدفع إتاوة سنوية على أساس قيمة الإيجار أو الأرباح التي يحققها من الامتياز لحسابه الخاص من المرفق أو الخدمة العمومية، وتصب في ميزانية السلطات العمومية صاحبة حق الامتياز أو صاحبة المرفق.

● غنية قمرابي

الحدث



من أملاك الدولة والبلديات ومديريات التعمير والولاية، كما تصدر إجراءات ردية في حال مخالفتها، ويقوم صاحب البناية بإيداع طلبات الحصول على رخصة للبناء واستئناف الأشغال، وفي حال التأخر تلغى الرخصة ويتعرض صاحبها لعقوبات تصل إلى حد الحبس من ستة أشهر إلى سنتين وغرامات مالية معتبرة في حال إتمام الأشغال دون الحصول على رخصة البناء وفق الشروط الجديدة المحددة في القانون، ويعاقب القانون أيضا كل شخص يقوم ببناء مسكن دون حصوله على رخصة تجزئة حيث تتضاعف العقوبة وتسلسل على المخالف غرامة مالية تتراوح بين 100 ألف دينار ومليون دينار.

وتحدد الأجال القانونية لإتمام البنايات حسب القانون الجديد وفق رزنامة زمنية، من طرف المصالح المختصة وفي حال مخالفتها يتعرض أصحابها أيضا للعقاب.

وجاء القانون الجديد لكي يسوي الوضعيات التي لا تمس بالمخطط التوجيهي للأقاليم والعمران باستثناء المباني الموجودة على حافة الطرق السريعة أو بجانب الجسور أو الطرق العمومية الرئيسية، والمناطق المصنفة تحت خطر انزلاق التربة.

الحكومة تقرر تطهير شوارع المدن منهم

إنشاء 5 مراكز جهوية لإيواء المشردين والأشخاص بدون مأوى

مراد محامد

أنشأت الحكومة بموجب مرسوم حكومي مصلحة للمساعدة الاجتماعية الاستيعالية المتنقلة وتنظيمها وسيهر، تقع تحت وصاية الوزير المكلف بالتضامن الوطني، وتتولى المساعدة الاجتماعية الاستيعالية المتنقلة للمشردين وتوجيههم نحو مراكز الاستقبال بالإضافة إلى مساعدة الأشخاص في شدة على الإدماج ضمن ذويهم. بعد أن اقتصر إيواء المشردين والأشخاص بدون مأوى على العاصمة التي تحوز على مركز اجتماعي واحد هو الوحيد على المستوى الوطني والذي تعرض خلال الأسابيع الماضية لحريق مهول أتى على أجزاء هامة منه، وبعد أن تحولت شوارع أغلب المدن إلى مرتع للمشردين الذي يصلون ويجولون فيها ليلا، قررت الحكومة وضع حد لهذه الظاهرة، وتطهير المدن من هؤلاء عن طريق التكفل الأحسن بهم، وذلك بإنشاء خمسة مراكز للمساعدة الاجتماعية المتنقلة على المستوى الوطني، وهي مراكز جهوية تتوزع عبر ولايات الجزائر وفستطينة وهران وورقلة وبنشار والتي تخول لها مهمة متابعة وإنشاء مراكز مختلفة عبر الولايات. وحسب ما ورد في العدد 41 من الجريدة الرسمية فإن المراكز المعنية تتكفل بالأشخاص في وضعية هشة كبيرة والمتواجدين في الشارع، لا سيما إسعاف الأشخاص الموجودين في الشارع وتوجيههم نحو مراكز الإيواء ومراكز العلاج بالتنسيق مع المؤسسات المعنية وبالاتصال بالحركة الجمعوية،

مجلس الأمن الدولي يدعو إلى دعم الجزائر المجلس الإسلامي وجمعية العلماء يدعوان "المغرب بهم" إلى التوبة

جددت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، دعوتها "إلى من ضلت بهم السبيل للعودة إلى أحضان عائلاتهم وشعبهم ووطنهم". وشددت الجمعية في بيان تلقت الشروق اليومي نسخة منه، على حرمة سفك دماء الجزائريين. وجاء في البيان "إن إراقة دماء الأبرياء وإلحاق الأذى الجسدي والنفسي بهم، وتخريب ممتلكاتهم، هو مفسدة عظيمة للدين والوطن". واستغلت الجمعية الفرصة، لتدعو السلطات العمومية إلى "ترقية مسعى المصالحة الوطنية، ومواصلة استعمال إمكانيات البلاد فيها يعود بالخير والنفع على كل أبناء الوطن، وكذا اعتماد مبدأ العدالة الاجتماعية والحكم الراشد، بما يضمن استقرار المجتمع". واستتكر المجلس الإسلامي الأعلى الأعمال الإرهابية التي استهدفت مناطق تيزي وزو وبومرداس وسكيكدة والبويرة، وقال إنها "لا تمت بصلة إلى الإسلام بصفته دين التضامن والمحبة والنصح، ويمقت إراقة الدماء وإزهاق الرواح والفساد في الرض". وناشد المجلس "الشباب المغرر بهم أن يعودوا إلى جادة الصواب وإلى

الطريق المستقيم وتحكيم العقل". وعلى الصعيد الخارجي، أدانت الصين الاعتداءات، كما استنكر الاتحاد الإفريقي تفجيرات البويرة وبومرداس، وكل أشكال الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها الجزائر". وجاء في بيان كشف عنه الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الأثيوبية، أديس أبابا، "ندين بدون تحفظ" هذه الاعتداءات، ونؤكد وقوف القارة السمراء إلى جانب الجزائر في حربها على الإرهاب. كما أدان وزير الشؤون الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الاعتداءعين الإرهابيين، وأكد الوزير في بيان صحفي نشرته سفارة ألمانيا بالجزائر، إدانة بلاده بشدة للاعتداء بالمتفجرات.

● محمد مسلم

9

بتهمة تكوين مجموعة إرهابية مسلحة بتبسة

إيداع 3 أشخاص الحبس المؤقت ووضع 2 تحت الرقابة القضائية

في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس أودع قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة 03 أشخاص الحبس المؤقت ووضع شخصين إثنين تحت الرقابة القضائية، فيما لازل متهمان رئيسيان في حالة فرار. وقد تم تقديم الأشخاص على أساس قضية تكوين مجموعة إرهابية مسلحة عمد أفرادها على بث الرعب وسط المواطنين والمساس بالأمن العام والإعتداء على ممتلكات الغير. ويتعلق الأمر بقضية الساعة بولاية تبسة شركة "وردة كوم"، التي كشفت اللثام عن عناصر المجموعة الذين ظلوا حسب مصادر أمنية ينشطون بأسلحة محظورة من نوع كلاشينكوف إلى غاية تنفيذهم للإعتداء على مقر الشركة خلال الأسابيع القليلة الفارطة مثل ما أشارت إلى ذلك "الشروق" في أعداد سابقة، إلا أن العنصر الجديد الذي ظهر في القضية هو تمكن عناصر الأمن من استرجاع مبلغ يفوق 60 مليون سنتيم وهو جزء مما سلب من مقر الشركة، حيث تم استرجاع حصة 32 مليوناً كمرحلة أولى وحوالي 30 مليوناً في خطوة ثانية. وهو المبلغ الذي ضبط لدى عنصرين من عناصر المجموعة التي تم توقيفها بناء على تحريات واعتمادا على الصور العلمية التي قربت صورة الجناة حيث تم توقيف أحد الفاعلين الرئيسيين ليتم بعد ذلك توقيف عناصر المجموعة التي توجد من بينهم فتاة دون الثلاثين سنة تربطها علاقة وطيدة بأحد المتهمين الرئيسيين في العملية، وهو الشخص المبحوث عنه كذلك من طرف قضية الأبحاث في جريمة قتل حصلت ببلدية المزرة غرب عاصمة الولاية تبسة. ويخصص السلاح المستعمل من طرف عناصر المجموعة والسيارة التي تحرك بها الجناة، أكدت مصادر بالشرطة القضائية للشروق أن السلاح لم يتم استرجاعه مثله مثل السيارة وأن رجال الأمن يعملون ليلا نهارا لتوقيف الفارين الذين تم تحديد هويتهم والذين صدر في حقهما أمر بالقبض بعد أن تم توزيع صورهما على كل مصالح الأمن والدرك الوطني، حيث يتم تتسبق كبير لوضع حد لنشاطهما وتحركاتهم الممتدة من حدود إقليم ولاية خنشلة إلى غاية عاصمة الولاية على مسافة 200 كلم تقريبا. ● ب. دريد

استحداث وثيقة كفاءة لقيادة المركبات الثقيلة
تشديد اجراءات منع رخص السياقة الخاصة بالوزن الثقيل ونقل المسافرين

أكد مصدر مسؤول من وزارة النقل أن الوزارة تنوي تشديد الإجراءات المتعلقة بمنح رخصة السياقة الخاصة بالنقل الجماعي للمسافرين والوزن الثقيل، حيث ستشترط وثيقة كفاءة زيادة على رخصة السياقة العادية بعدما أثبتت نتائج التحقيق في حوادث السير المتتالية التي وقعت مؤخرا وخلفت عددا كبيرا من القتلى، أنها تعود للخطأ البشري، تسبب فيها السائقون على وجه التحديد.

وفي تصريح المسؤول للإذاعة الوطنية، أكد أن حوادث السير التي وقعت في المدة الأخيرة وكان ضحاياها بالجملة، تعود لأخطاء بشرية تسبب فيها السائقون، بسبب نقص الخبرة من جهة والتهور من جهة أخرى، خاصة من قبل الشباب الذين يجازفون بأرواح الركاب والقيام ببعض التصرفات الخطيرة على الطرقات. وعليه، فقد قررت الوزارة في اجراءات لم تقصع عن تفاصيلها بعد، التشديد على منح تأشيرة سياقة مركبات النقل الجماعي باشتراط وثيقة كفاءة، زيادة على رخصة القيادة العادية من نوع (د) الخاصة بنقل الأشخاص التي تشترط بدورها الرخصة من نوع (ب) قيادة المركبات العادية، كما تقيد بعض الأخبار برفع سن هذا النوع من الرخصة من 19 سنة إلى 25 لضمان حد أدنى من الرزانة في السائق. وقد تسببت الشاحنات وعربات الوزن الثقيل في ارتفاع عدد حوادث المرور، التي يكون ضحاياها في أغلب الأحيان من ركاب السيارات السياحية، ما يستدعي إعادة النظر في كيفية منح رخصة الوزن الثقيل أيضا. ولم يحدد مصدر الوزارة الطريقة ولا الجهة التي ستمنح وثيقة الكفاءة لسائقي النقل الجماعي ونقل المسافرين.

● غنية قمرابي

سكان قرية "تيرميتين" تبيزي وزو يعانون نقص وسائل النقل

يعاني يوميا سكان قرية "تيرميتين" الواقعة بدائرة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو من مشكل قلة وسائل النقل على الخط الرابط بين هذه الأخيرة إلى مدينة تيزي وزو، بحيث يضطر المواطنون للانتظار لساعات متتالية في المحطات في ارتقاب وصول عربة نقل فارغة تقلهم، هذه الحالة أثارت استياء العديد من العمال الذين يجدون أنفسهم مرغمين على المشي على الأقدام في العديد من المرات إلى قرى أخرى من أجل تجنب الوصول في أوقات متأخرة عن العمل، أسباب هذه المعاناة التي أثقلت كاهل المواطنين على مدى الوقت، حسب شهادات أغلب مواطني القرية، تعود إلى إقدام أصحاب عربات النقل على إركاب المسافرين في محطات القرى التي تسبق تيرميتين واللف في وسط الطريق ويعودون إلى مدينة تيزي وز. رئيس بلدية تيرميتين من جهته أكد السبب وراء هذا المشكل خارج عن نطاق مسؤولية البلدية وأن مصالحه قامت باللازم من أجل تقديم العديد من خطوط النقل إلى هذه القرية والقرى المجاورة لها، ومن أجل التخلص من هذا المشكل قدم المواطنون وعبر بوابة الشروق اليومي من جميع السلطات المعنية بما فيها مديرية النقل التعجيل بإجراءات صارمة لسائقي عربات النقل من أجل احترام مدى خطوط النقل والتكفل بنقل مواطني القرية وتمكينهم من قضاء احتياجاتهم اليومية من مدينة تيزي وزو في أوقاتها.
● **سامية.ع**

خدمات صحية محدودة بأولاد سيدي ابراهيم بالمسيلة

عبر سكان بلدية أولاد سيدي ابراهيم (56 كلم عن المسيلة) عن تذمرهم من محدودية الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببلديتهم، والتي لا تتعدى -حسبهم- تقديم الأمصال المضادة للتسمم العقربي وبعض اللقاحات لفائدة الأطفال، كما أشار السكان إلى أن المؤسسة ذاتها باتت بحاجة إلى ترميم وخصوصا إعادة طلاء جدرانها التي آلت إلى وضعية غير لائقة. وغير بعيد عن المجال الصحي، تنتشر بمدخل المدينة أكوام من الأتربة وبعض الأوساخ المتناثرة هنا وهناك.

● **رياض.ش**

شبكة المياه متدهورة وانعدام قنوات الصرف بجليدة

ذكر بعض مواطني بلدية جليدة بعين الدفلى أن حاجاتهم للماء الصالح للشرب ازدادت مع شح حفاياياتهم خلال الصائفة الحالية، مما جعلهم يعانون في ظل انعدام مشاريع من شأنها تخليصهم من تداعيات المشكل القائم، وقد عبر بعضهم عن استيائه العميق في فصل يزداد الطلب على هذه المادة الحيوية.

وكان رئيس البلدية قد صرح في وقت سابق أن جليدة بحاجة إلى مرافق وتجهيزات عبر العديد من المواقع ومن ذلك نقص منقب مع عتاده لتزويد أكثر من 8 آلاف نسمة وكذا الأمر مع منطقتي أولاد علي وفتاي وأولاد صلاح، حيث تستقر أكثر من 3 آلاف نسمة، في حين تبقى منطقة العوايدية البعيدة بحوالي 7 كلم ومنطقة الصنافعة وما جاورهما بحاجة إلى خزائين مائين لدعم تمويل المواطنين هناك. وذكر ذات المصدر أنه يتم استعمال الصهاريج لتزويد سكان الغوالم 1 و2 والعوايدية والجبابرة لثلا تتفاقم الأزمة، وطالب المتحدث السلطات الولائية بضرورة تمكين جليدة من مشروع لتجديد شبكة توزيع المياه بمركز البلدية والتي يعود تاريخها إلى السبعينيات، من جهة أخرى، أفاد ذات المصدر أن شبكة الصرف الصحي منعقدة لدى 80% من السكان وبخاصة الذين يقطنون بالمناطق الريفية، حيث يطالب هؤلاء بتجديد بعض المقاطع بداخل المنطقة الحضرية نظرا للتوسع العمراني الذي شهدته المدينة خلال السنوات الأخيرة.

● **م. المهداوي**

سقوط طفلة من الطابق الثاني ضاعف مخاوف السكان

بناية أثرية مهددة بالانهيار فوق رؤوس قاطنيها بباب الوادي

لا يزال هاجس البنايات القديمة المهددة بالانهيار في أي لحظة يهدد حياة العديد من العائلات بباب الوادي، واحدة من أكبر البلديات الشعبية ذات النسيج العمراني القديم جدا على غرار العديد من بلديات العاصمة .



نسيمة بلعباس

ولعل الحادثة الأخيرة التي شهدتها بلدية باب الوادي وبالضبط على مستوى البناية 22 بنهج عبد الرحمان ميرة إثر سقوط طفلة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات من شرفة الطابق الثاني بعد انفصال السياج الحديدي عن الجدار كانت القطرة التي أفاضت الكأس وضاعفت مخاوف السكان، ولحسن حظها لم تصب إلا ببعض الجروح الخفيفة وكسر بسيط بالذراع إلا أن هذا لم يمنع السكان من التحرك والاحتجاج مؤخرا عن طريق إغلاق الطريق، بغية لفت انتباه المسؤولين الذين لم تحركهم الحوادث التي شهدتها العمارة من قبل إثر انهيار عدة أجزاء كان آخرها سقف إحدى الشقق بعد منتصف الليل إلا أنه لم يسجل أي ضحايا بسبب غياب قاطنيها في تلك الليلة.

وفي السياق ذاته، أكد السكان أن الحالة التي آلت إليها البناية تعود إلى قديمها فهي متواجدة منذ 1892 زيادة إلى

لم تسو وضعيتها العقارية منذ الستينيات

600 عائلة بدون وثائق بمزرعة عمار ببوفاريك !

للحي مع تقسيم مزرعة عمار الشرقية إلى تجزئين لا تفوق المساحة الممنوحة لكل عائلة 200 متر مربع، إضافة إلى توزيع المياه بإيصال الماء الصالح للشرب للسكان وتزفيت الحي جنوبا وشمالا وتزويد سكان المزرعة بالغاز الطبيعي، إلا أن هذه الوعود لم تر النور لحد الآن إذ لا يزال السكان يملؤون براميل المياه من حقول المزارعين ويشترتون قارورات غاز البوتان رغم أن أنابيب الغاز الرئيسية لا تبعد عنهم إلا بـ 46 مترا، ويعانون من الطرق المهترئة وانعدام الإنارة العمومية، أضف إلى ذلك مشكلا آخر أصبح يؤرق السكان وهو غلق مدخل «المحطة» الذي كان يصل بين مزرعة عمار ومدينة بوفاريك بسبب الشروع في إنجاز النفق منذ 4 أشهر، مما يضطر السكان إلى اتخاذ مسالك صعبة بالمرور

ردا على موقف رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة

فلاحو المتيجة الغربية يتخوفون من ارتفاع أسعار الخضر

أبدى رئيس جمعية السقاين للمتيجة الغربية تخوفه من ارتفاع أسعارالخضر والفواكه عموما وانخفاض في المنتج في الموسم الفلاحي القادم لأسباب واقعية يشكو منها الفلاحون منذ سنوات، خاصة وأن المتيجة على سبيل المثال استطاع الفلاحون بها غرس أكثر من 20 ألف شجرة مثمرة منذ سنة 2000، وهو الموقف الذي خالف تصريح رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة مشككا من تكرار إنتاج الجزائر ما يعادل 70 مليون طن من الخضروات والفواكه للموسم الفلاحي القادم وإبقاء أسعارها في متناول المستهلك ذي الدخل المحدود، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من الفلاحين حققوا فائضا في فاكهتي التفاح والإجاص يشكون حاليا من نقص كبير في غرف التبريد، مما جعل سعرهما يصل إلى 10 دنانير والحال نفسه بالنسيبة للمطاطم التي تكبد أصحابها خسائر كبيرة أمام غياب الدعم، بالإضافة إلى تعرض الجزائر إلى الجفاف، مؤكدا في هذا الصدد أن استغلال السدود في الجزائر عموما يكفي كحل للقضاء على النظرة التشاؤمية، وانتهاج ما يسمى

بالسقي التكميلي وهو الحاصل في المتيجة.

من جانبه، عبر أحد المستثمرين الفلاحين عن تخوفه من هجرة كبيرة للفلاحين في ظل عدم الاهتمام بهم، حيث أوضح أن سعر الأسمدة والأدوية زادت عن قيمته بـ 150٪، بدليل أن بعض الأسمدة ارتفع سعرها من 2400 دينار

سكان حي 532 مسكن بالعالية يطالبون بمصلى

طالب سكان حي 532 مسكن بالعالية السلطات المعنية بإنجاز مسجد أو مصلى بالحي. وحسب السكان الذين تنقلوا إلى مقر "الشروق اليومي"، فإن مديرية الشؤون الدينية وافقت على مشروع بناء مصلى فوق قطعة أرض لكن هذه الأخيرة تابعة لولاية الجزائر التي لم ترد على طلبهم بعد. وأضاف السكان المشكون أن السلطات المعنية لم تمنح لهم ترخيصا بالبناء لحد الآن، مع العلم أنهم يؤدون الصلاة في الشارع تحت أشعة الشمس منذ إقامتهم بالحي المذكور سنة 1999 . وفي السياق ذاته، اشتكى السكان من عدم وجود محطة لنقل المسافرين بالحي، مما يضطرهم إلى قطع مسافة بعيدة مشيا على الأقدام للوصول إلى مساكنهم، داعين إلى ضرورة الإسراع في إنجازها بالقرب من محشر السيارات، بالإضافة إلى أن الطريق غير معبدة ومتدهورة رغم وعود السلطات بتعييدها، كما اغتم السكان الفرصة لطرح انشغالهم بخصوص المحلات المتواجدة بالحي والتي منحها الوالي للتجار مؤقتا منذ عامين دون تهئية، ناهيك عن وجود مساحات خضراء غير مهياة والانقطاعات المتكررة للإنارة العمومية. كما أبدى السكان استيائهم من الجدار الفاصل بين الحي ومحشر السيارات والذي بني دون أساس وهو معرض للسقوط في حال هبوب رياح قوية.
● **زينب قطار**

150 عامل بمؤسسة أشغال توزيع الطاقة ببجاية يطالبون بأجورهم

طالبت التنسيقية النقابية لعمال مؤسسة أشغال توزيع الطاقة ببجاية في بيان لها تحصلت "الشروق" على نسخة منه، السلطات المختصة بالولاية بالتدخل العاجل بهدف تسوية وضعية 150 عامل بالمؤسسة لم يتقاضوا أجورهم منذ 12 شهرا كاملا، خاصة وأنها على أبواب شهر رمضان المعظم. وأوضح ذات البيان أن المؤسسة تعاني صعوبات منذ حوالي 17 شهرا، كما أن إجراءات الدعوى القضائية المتعلقة بسوء التسيير بالمؤسسة جعلت أرصدة هذه الأخيرة مقيدة ومغلقة بقرار من المحكمة - يضيف البيان- وهو ما أحر مسألة تسديد أجور العمال بالمؤسسة. وأمام هذا الوضع، يناشد العمال تدخل كل السلطات المختصة من أجل تسديد أجور العمال العالقة حتى يتمكنوا من التكفل بعائلاتهم.

● **ن. أوهاب**

54 مسكنا تساهميا بالعبادية لم تر النور

يتساءل المستفيدون المفترضون من مشروع بناء 54 مسكنا تساهميا بحي سيدي ساعد بالعبادية عن أسباب حرمانهم من أمل لطالما انتظروه منذ فترة لرفع الغبن عن عائلاتهم. وفي هذا السياق، أكد بعضهم لـ "الشروق" أنهم دفعوا القسط الأول من المبلغ الإجمالي للمساهمة الشخصية والمقدر بـ 30 مليون سنتيم منذ أفريل 2007، إلا أن المشروع لم ينطلق بعد حيث تزداد مخاوف هؤلاء من عدم إقامة المنازل أصلا بالعبادية. وأضاف محدثونا أن المشكل الذي حال دون تجسيد المشروع يكمن في خلاف حول وضعية العقار بين الوكالة المحلية للتسيير العقاري بالعطاف وبين مصالح سونلغاز، وبغية التحرك للاستفادة فقد راسل المعلنون مسؤول الهيئة التنفيذية بطابونه بالتدخل العاجل لتسريح الأشغال لتفادي التأخر الحاصل.

.. طواير أمام سونلغاز العطاف

يكابد مئات المواطنين بالجهة الغربية لولاية عين الدفلى الويلات جراء الطواير اللامتناهية وحالات الاستياء وشد الأعصاب بسبب عدم تكفل مؤسسة سونلغاز بحل مشكل تحصيل مستحقاتها عبر البلديات المجاورة لمدينة العطاف، وهو الأمر الذي يطالب الجميع بوضع حد له لثلا تتواصل معاناة المواطنين كلما حان وقت دفع الفواتير، ويستغرب من تحدثوا إلينا بقاء الوضعية لمدة طويلة إذ من غير المعقول تحصيل الأموال من دون تحسين الخدمات.

● **م. المهداوي**

مشروع السكنات التساهمية يقطع

الطريق على سكان حي باقي السفلي

تذمر سكان حي باقي السفلي بمدينة المدينة من حالة الاستهتار بمصالحهم إثر إقدام المقاوله المكلفة بإنجاز سكنات تساهمية بقطع الطريق المؤدية إلى المدرسة الابتدائية والمستوصف، وهو ذات المسلك الذي يعبره تلاميذ الحي إلى إكمالته حطايلي، وقد أصحح التلاميذ وكبار السن مجبرين على استعمال مسلك طويل المسافة للوصول الى المدرسة أو المستوصف، ليتساءل السكان عن سر قطع الطريق في حين أنه غير داخل في أرضية المشروع في دعوة للسلطات العمومية إلى التدخل وفرض الانضباط.

● **م. سليمان**

465 إصابة بداء الليشثانيات

الجلدية بالأغواط

أحصت المصالح الصحية بولاية الأغواط 465 إصابة بداء الليشثانيات الجلدية منها 128 إصابة سجلت ببلدية قصر الحيران و108 ببلدية الأغواط و71 حالة بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل رغم إنهاء البلديات لعمليات الرش في الأوقات المحددة من قبل وزارتي الصحة والداخلية.

● **عبد القادر.ب**

مقرفوج «الحرية» ببوسعادة بجاجة إلى ترميم

طالب ناشطون بفوج «الحرية» للكشفافة الإسلامية الجزائرية على لسان أحد قادته بضرورة الإسراع في ترميم مقر الفوج الكائن بالقرب من ابتدائية «سيدي ثامر» نظرا لأن جدرانها وأسقفه قد تصدعت وتشققت، كما أن أساساته قد طالتها التخريب. وأضاف نفس المتحدث أن قادة الفوج دأبوا على الوقوف وراء مطلبهم منذ 7 سنوات كاملة تلقوا خلالها الوعود فقط من جهة ومحاولات لإجبارهم على إخلاء المقر دون بديل عنه من جهة أخرى، وهنا ذكر محدثنا أن السلطات في أحد الأعوام قد قامت بقطع إمدادات الكهرباء والماء في خطوة مقصودة لإجبارهم وإرغامهم على مغادرة مقر الفوج.

● رياض شتوح

المطالبة بمسالك ريفية بالمخرق

دعا الكثير من فلاحي وسكان بلدية بن ناصر بن شهرة إلى فتح مسالك ريفية تربطهم بالتجمعات السكانية والمحيطات الفلاحية، مؤكدين أن الوضعية الحالية تزيد في عزلتهم ومنعهم من الالتحاق ببساتينهم وسكانتهم لاسيما في التقلبات الجوية. واستحسن بعض الفلاحين عملية فتح الطريق الجنوبي مروراً بالفتحة، معتبرين هذا المسلك سيساهم في تخفيف العزلة عنهم.

● عبد القادر ـ ب

815 ألف مصطاف خلال نصف شهر تيزي وزو

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من الفاتح أوت وإلى غاية 15 من نفس الشهر دخول نحو 815 ألف مصطاف إلى الشواطئ السبعة المفتوحة على الشريط الساحلي للولاية، كما سجلت نفس المصالح 239 تدخل تم من خلالها إنقاذ 40 شخصا من موت محقق عن طريق الغرق، وتمت معالجة 186 شخص آخر من طرف الفرق الطبية المتواجدة بعين المكان ونقل 13 آخر بواسطة سيارات الإسعاف إلى مختلف المصالح الاستشفائية القريبة من هذه الشواطئ. أعداد المصطافين التي تم تسجيلها خلال نصف الشهر الجاري وجمعها مع تلك التي تم تسجيلها خلال الفترة الممتدة من الفاتح جوان وإلى غاية نهاية شهر جويلية والذين راودوا مختلف شواطئ الولاية تصل إلى نحو أزيد من 1 مليون و999 ألف مصطاف.

● سامية ـ ع

أزمة صكوك بالأغواط وأصحاب الجسابات البريدية ساخظون

عَبرَ العديد من أصحاب الحسابات البريدية بالأغواط عن تذمرهم جراء تأخر وصول دفاتر صكوكهم، على الرغم من أنهم أودعوا طلباتهم في هذا الشأن منذ مدة تصل عند بعضهم إلى حدود الأربعة أشهر، على فترات متتالية سواء لدى مكاتب البريد أو عن طريق الأنترنيت. والغريب أن "صكوك الإنقاذ" باتت نادرة في غالبية شبابيك المراكز البريدية بالولاية، وقد وقفنا على حالة أحدهم حدث أن ألجّ في طلب صك شباك أو صك إنقاذ من شبابيك بريد حي 450 سكن فلم يلبّ طلبه لعدم وجود نماذج، ليوجه مباشرة إلى بريد الأغواط محطة وهناك أيضا لم يعثر على ما يريد إلا بعد استعمال نفوذ له من داخل مكتب البريد المذكور. ولعل التأخر الفاحش في وصول دفاتر الصكوك هو الذي ولد أزمة حتى في صكوك الإنقاذ، والمشكل الآخر أن صكوك الإنقاذ هاته لا يمكن لمستعملها سحب أكثر من 20 ألف دينار مقابل دفع صورة لبطاقة الهوية عادة ما ينساها المعنيون فيكونون ملزمين بالذهاب مسافات طويلة لأخذ نسخة لبطاقة الهوية بمقابل ثم العودة والانتظار مجددا.

● الشريف ـ د

وسط

السكان استنجدوا بالبلدية والدائرة لكن دون جدوى

الرمال تجتاح 11 منزلا و100 عائلة مهددة ببوسعادة

باتت أكثر من 100 عائلة بشارع الخمسين المتفرع عن حي "20 أوت" ببوسعادة تعيش حالة خوف وقلق دائم جراء زحف الرمال المتواصل نحو منازلها.

هناك العديد من الجهات تتريص بالمكان الذي تحتله الرمال حاليا قصد الظفر به كقطع أرضية.

هذا ويعاني شارع الخمسين من جملة نقائص أرقت حياة السكان الذين استاؤوا من انعدام التهئية وعدم تزفيت الطرقات التي تسببت في أمراض للعديد من سكان الحي نظرا للغبار

المنبعث لدى مرور السيارات والمركبات، في الوقت الذي يشتكي فيه سكان تجزئة "مفدي زكريا" المتفرعة عن الحي السابق ذكره من عدم توصيل المنازل بشبكة الصرف الصحي كلية، يضاف إليه ضعف الإنارة العمومية وعدم ربط بعض المنازل بشبكة الغاز والكهرباء، وهنا لا

يزال العديد من المواطنين ينتظرون العدادات الكهربائية من سونلغاز التي تماطل -حسب السكان- في جلبها لهم رغم أنهم قد سدّدوا ثمنها، في الوقت الذي مذّ فيه بعض السكان شبكة من الخيوط الكهربائية من عند جيرانهم، كما عبر السكان لنا عن عظيم امتعاضهم من الانتشار المريع للمقمامة وأسراب الكلاب الضالة.



عنده الصبيان دون أن تنسى توغل الرمال في الحي بل ودخلوها حتى إلى منازل السكان، خصوصا مع هبوب الرياح، كما توجد منازل أخرى حوصرت بكثبان من الرمال وعددها 14 منزلا، وحتى مسجد الرحمان بالحي ذاته ليس بمنأى عن الرمال التي تكاد تلاحقه.

وقد أكد المواطنون أنهم قد اشتكوا من قبل إلى البلدية السابقة والحالية وكذا الدائرة ولكن لا شيء استجد على أرض الواقع، كما ذكر السكان أن بعض الشاحنات قد شوهدت مرارا وهي تقوم بنقل الرمال بعيدا قبل أن تتدخل مصالح الغابات وتمنعها من ذلك بحجة أن تلك المنطقة تقع ضمن دائرة سيطرتها. في الوقت الذي ذكر فيه بعض المواطنين أن

تراجع نسبة حرائق الغابات بومرداس

أجل التحكم فيه قبل انتشاره وكل برج من هذه الأبراج يضم 4 أعوان، إضافة إلى 7 فرق متنقلة مهمتها التدخل السريع في حال الإشعار بأي حريق، كما تم تكليف أربع فرق احتياطية من أجل الحالات الاستثنائية التي تستدعي تدخل هذه الأخيرة. وفي نفس الإطار، تم تجنيد 80 عوناً موسمياً جديداً إضافة إلى العدد الذي كان متوفراً في السابق، كما تمت الاستعانة بحوالي 2670 عون احتياطي موزع عبر مختلف ربوع الولاية، مع الأخذ بعين الاعتبار المناطق الأكثر تضررا وعرضة لخطر الحرائق وهي تتمركز بالخصوص في الجهات الجنوبية الغربية على غرار منطقة خميس الخشنة، الثنية، الأربعطاش، سوق الحد ويني عمران، لما

تعرف ولاية بومرداس خلال السنة الجارية تراجعاً ملموساً في حرائق الغابات مقارنة بالسنوات الماضية، أين تم تسجيل 199 حريق أسفر عن هلاك 210 هكتار من الغابات والمزارع، ويرجع هذا الانخفاض إلى المخطط الوقائي الذي انتهجته مديرية الغابات، والذي تميز بتصعيد بشري ومادي لتفادي النيران ومواجهتها بسرعة في حال نشوبها، حيث تم توفير إمكانيات ضخمة تم رصدھا هذا العام لمكافحة حرائق الغابات، سواء من الناحية المادية أو البشرية. وفي هذا الإطار، تم إنجاز 08 أبراج للمراقبة تتمحور في المناطق الأكثر عرضة للحرائق، مجهزة بكل الوسائل الحديثة التي تسمح برصد أي حريق من

بعد تناول "الشرق" لقضية عمالها المسرحين

مستثمرة تنتظر موافقة والي الأغواط لاستغلال في حديقة المريفة

المريفة كما تعهدت من جهة أخرى بالتكفل بهم من خلال تشغيلي لديها.

وفي استفسارنا عن الأمر، أبدى الأمين العام لولاية الأغواط – في غياب والي الولاية الموجود في عطلة – عدم علمه بالموضوع أصلا، مشيرا إلى أن حقيقة المريفة هي مؤسسة اقتصادية محلية قائمة بذاتها ولم يصدر قرار حلها حتى الآن على الرغم من مراسلاتنا المتكررة لوزارة الداخلية في هذا الإطار منذ سنة 94 تاريخ تسريح العمال وعلق المؤسسة، وبالتالي - يضيف- فهي من منطلق قانوني ما زالت قائمة بذاتها وليس لنا حرية التصرف فيها حاليا. يذكر أن ولاية الأغواط ورغم غناها بالمناطق السياحية والأثرية على غرار الغيشة وسيدي مخلوف وحاسي الدلاعة وتاجموت وعين ماضي وغيرها، تفتقر حتى الآن لمساحات مهيأة للراحة والترفيه.

● الشريف داودي



الأبواب لها ومساعدتها للاستثمار، مع أنها أبدت استعدادا كبيرا للعمل النهوض بالقطاع السياحي والترفيهي بالأغواط من خلال إعادة بحث نشاط مركب المريفة الذي كان يعرف إقبالا كبيرا لسكان الولاية وغيرهم في سنوات افتتاحه الأولى قبل أن يختلط الحابل بالنابل بداية عشرية الأزمة الأمنية موازاة مع السنوات الأولى لافتتاحه. وقالت أيضا إنها ستأخذ على عاتقها العمال الذين تم تسريحهم من مركب

11

سكان حي "كاستويرنار" بدرارية بدون إنارة عمومية وقنوات الصرف

يشكو سكان حي كاستو بيرنار بوادي الطرفة من لا مبالاة مسؤولي بلدية الدرارية للحالة المزرية التي يعيشونها منذ قرابة الخمس سنوات الفترة التي بدأ السكان يرفعون شكاوى بخصوص تعبيد الطريق وإنجاز الإنارة العمومية إلى جانب قنوات صرف المياه القذرة التي تصب إلى أحد المنحدرات المحاذية للمنازل أين يعاني القاطنين بالحي كل صائفة ثلوثا بيئيا أدى إلى انتشار الحشرات الضارة والروائح الكريهة مما أجبر الساكنين على غلق نوافذهم ليلا ونهارا، مفضلين انعدام التهؤة على لسعات الباعوض ورغم أن الحي يعود إنشائه إلى 1999 غير أن السلطات البلدية تجاهلته حيث صرحت أحد السكان لـ «الشرق اليومي» أن الطرقات تتحول إلى برك من الماء وأوحالا أدت إلى صعوبة سير المركبات. وعليه، يناشد السكان تحرك السلطات لحل مشاكلهم قبل حلول شهر رمضان كون الإنارة العمومية ضرورية عندما يقبلون السكان على المساجد لتأدية صلاة التراويح.

● حورية/ب

مفرغة شفة تهدد السكان بكارثة صحية

ندد فوج الفلاح بشفة التابع للمحافظة الولائية للكشفافة الإسلامية الجزائرية بالبلدية بإعادة فتح مفرغة شفة من جديد بعد غلقها دون وضع رقابة عليها. وحسب بيان للفوج الكشفى الذي تلقت «الشرق» نسخة منه، فإن هذه المفرغة أضحت تشكل ظاهرة إيكولوجية خطيرة نتيجة للغازات السامة والحشرات والروائح الكريهة المنبعثة من مجمع النفايات والتي قد تؤدي إلى تلوث المياه الجوفية، فالمنطقة. وحسب الدراسات الهيدرولوجية، تعد من أغنى مناطق سهل متيجة بالمياه الجوفية والتي تضخ منها المياه نحو مدينة شفة والبليدة، وحتى نحو مدينة الجزائر العاصمة، مع الإشارة إلى أن هذه المفرغة تقع على بعد 500م عن بلدية الشفة وهي تشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين، وذكر البيان الأمراض التنفسية التي أصابت السكان مما جعل هذه المفرغة هاجسا يؤرق مواطني بلدية الشفة. وللعلم، فإن هذه المفرغة تستقبل حوالي 17 طن من أكوام النفايات المكونة أساسا من خردوات بلاستيكية وأقمشة وغيرها.

● زينب قطار

300 شاب يستفيد من دعم

الإدماج المهني الجديد بالبلدية

أدمجت مديرية التشغيل لولاية البليدة لحد الآن ما يناهز 300 شاب بطلال في مناصب عمل جديدة في إطار برنامج دعم الإدماج المهني الذي تم استحداثه مؤخرا. وذكر مدير التشغيل أن وكالات التشغيل الأربع الموجودة على مستوى الولاية أحصت إلى حد اليوم ما يزيد عن ألف طلب عمل في أوساط الشباب البطال ذوي المستوى التعليمي المحدود وخريجي مراكز التكوين المهني. وأضاف أنه توجد اتفاقيات في الأفق مع عدد من المؤسسات الاقتصادية لإدماج عدد كبير من هؤلاء البطالين في سوق العمل، مشيرا إلى إنجاز القطب الجامعي للعفرون الذي كلفت بانجازه شركة صينية وسيخلق مناصب شغل في ميدان البناء.

خريطة جديدة للتكوين يابليزي

تم بولاية إيليزي مؤخرا إعداد خريطة جديدة للتكوين من طرف اللجنة الولائية للتكوين المهني بالتعاون مع شركاء قطاع التكوين والتعليم المهنيين تستجيب لمتطلبات السوق المحلية بهذه الولاية. وأوضح مسؤولو مديرية قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية أن قطاعات السياحة والصناعات التقليدية والفلاحة التي تشكل أسس التنمية الاقتصادية بولاية إيليزي تعد أهم المحاور التي تركز عليها هذه الخريطة الجديدة.

● قـ ـ م

حسين لحول .. رجل النضال والثورة

"لحول يعرف كيف يموت لا كيف يخون" .. هي واحدة من الجمل التي قالها رجل الثورة والنضال أمام جلاديه عشية دخوله السجن .. عاش حياته مناضلا سياسيا.. أزعج فرنسا بكتاباتاته وخطاباته الحماسية فكانت أن أقحمته شرطتها داخل سجون سرکاجي والملييس .

فضيلة مختاري

ولد حسين لحول عام 1917 في السابع عشر من شهر ديسمبر من ولاية سكيكدة أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية بنجاح، بعدها اضطرت عائلته للهجرة للعاصمة عام 1933 بدايته السياسية كانت بحزب نجم شمال إفريقيا عام 1935 بعدها أصبح نائبا لمصالي الحاج وكان من رفاقه في سجن بربروس والحراش ما بين أوت 1937 وسبتمبر 1939، لينقل بعدها من سجن بربروس إلى محتشدات جيش الاحتلال إلى غاية إجراءات العفو العام الصادر مارس 1946.

النضال السياسي لحسين لحول تبلور في سن مبكرة حيث شهد له زملائه وأصدقائه بالانضباط حيث يروي زملائه عنه أنه طلب وهو تلميذ في المدرسة من طرف الشرطة الفرنسية عندما كان يساهم في نشر صحيفة الأمة، قائلا له محافظ الشرطة: ألا تستحي بنشر الدعاية المضادة لنا وأنت في هذا السن؟

كانت أول اتصالات له لحظة وصول عائلته من سكيكدة إلى العاصمة بأحمد مزغنة وإبراهيم غرافة، بالقصبة، ودعي حسين لحضور اجتماع لهذه الخلية الوطنية فأطلع الحاضرين على النشاط الوطني بسكيكدة.. تدرج في وعيه السياسي والنضالي إلى أن تبوء ثقلا في الحياة السياسية، مما جعله تحت مراقبة الاحتلال الفرنسي فكان أن سجن لمرات طويلة فكانت أولى حلقاته مع السجن عام 1936 حين تقدم كمرشح للحركة الوطنية عن دائرة التيتري في انتخابات المستشارين العاملين، فكان أن ألقى خطابا حماسيا كان وراء الزج به أمام محكمة البلدية بتهمة القيام بأعمال مناهضة لفرنسا. فكان أن حول السجن إلى مقر للمطالبة بحقوق



المعتقلين السياسيين داخل سجن سرکاجي مما استدعى تحويله إلى سجن الحراش، بعد خروجه في أوت عام 1939 فوجئ بملاحقة رجال الدرك له يبحثون عنه لأداء الخدمة العسكرية فوجد نفسه في محتشد المنبذين من الجيش بالمشربية، وبقي هناك لمدة ثلاث سنوات، فوصف حسين لحول المحتشد بـ "بوخنفالد" كما وصف المعتقلين بدخله بالأموات الأحياء، وخلال هذه الفترة تعرف على قائد المحتشد الرائد "دومياس" فكشف أن جزءا كبيرا من مؤونة المعتقلين تحول إلى السوق السوداء فكان أن اعد تقريرا أسود أرسله إلى الجنرال قائد الناحية، وبعد أيام نزلت الصاعقة على العصاية فوجد الرائد دومياس ومساعدوه أنفسهم في السجن محكوم عليهم بخمس سنوات مغلقة.



Photo souvenir : Abdelhamid BELAID et Hocine LAHQUEL.

لحول رفقة بلعيد عبد السلام

بعد تحويله إلى محتشد عين الصفراء استأنف نشاطه الصحفي بالكتابة إلى صحيفة "العمل الجزائري" لسان حال جماعة القصبة، لكن الصدمة كانت ضده مرة أخرى ليكتشف أمر كتاباته الصحفية بعد أن كان يودعها داخل كيس من الفرينة لسيد علي عبد الحميد فوصلت الشرطة إلى السجن حسين بعد بحث وتقصي ليلقى عليه القبض في غضون عام 1944 ووجيء به إلى العاصمة تحت تهمة "الخيانة العظمى" وحكم عليه بالإعدام لتكليف القضية بمس بأمن الدولة الداخلي والخارجي، وتشاء الصدف أن يلتقي في السجن العسكري بباب الواد الرائد العسكري والمساعد العميل "بوزيان" فطلب من المعتقلين والمناضلين داخل السجن رد جميل المحتشد، فكان أن لقنوا هذا الأخير درسا فأحسنوا تأديبه. بعد أشهر من مكوثه في السجن ألغي حكم الإعدام الجائر ضده، لتكليف القضية بـ 20 سنة سجنا مع الأعمال الشاقة، وكان عمره لا يتجاوز 28 سنة، لينقل بعدها مياشرة إلى قلعة بوزريعة، ولم تمضي سوى بضعة أشهر حتى أطلق سراحه في 03 أفريل 1946، ليدخل بعدها بنطاق واسع إلى الحياة السياسية مجددا فكان النضال على ثلاث جبهات، ففي مؤتمر فيفري 1947 اقترح تطبيقا لتنظيم سياسي سري وتنظيم شبه عسكري يتمثل في المنظمة الخاصة بهدف الإعداد للثورة



Photo souvenir : de droite a gauche Benyoucef BENKHEDGA, Sid Ali ABDELHAMID, Amar BENTOUIM et Hocine LAHQUEL.

لحول رفقة بن خدة وبين طوبال

وواجهة شرعية باسم حركة انتصار الحريات الديمقراطية وهي الصيغة التي صادف عليها المؤتمر وتعتبر في مجملها عن حزب الشعب الجزائري بنشاطه المتعدد الأبعاد.. في سنة 1951، بدأت بوادر الأزمة الداخلية التي هزت حزب الشعب الجزائري وبعد خروجها عام 1953 شخصها المناضلون وقتها بين زعيمين كل من مصالي ولحول وحدث أن تولد عن هذه المواجهة اتجاه ثالث يتمثل فيمن يصفون أنفسهم بـ بالمحايدين وصادف أن لحول كان من أقرب المركزيين إلى هؤلاء، وفي غضون شهر مارس 1954 على موعد مع ميلاد اللجنة الثورية للوحدة والعمل، وظل لحول على صلة وثيقة باللجنة من خلال الإشراف على صحيفة «الوطني».

عشية الثورة كلف لحول رفقة محمد يزيد من قبل اللجنة المركزية بالسفر إلى القاهرة للباحث مع الرسميين المصريين في مسألة مساعدة الثورة المسلحة وعرفة درجة التزامهم معها وعدم الإكتفاء بحلقة المصالح الخاصة، في 29 من أكتوبر وجه نداء إلى الشعب الجزائري من صوت العرب للإنضمام إلى صفوف الثورة. وصفه زملائه في الثورة وعلى رأسهم عبد الحميد مهري بالبطل الصامت فيما قال عنه المجاهد محمد الصالح بوسلامة أنه كان مثل الحديد الفولاذي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران

ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي

إعلان عن منح مؤقت لصفة

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي جميع المشاركين في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 05/ د.ت.ع.إ.ت/ 2008 الخاصة بإنجاز 254 سكن اجتماعي تساهمي برويبة مقسمة إلى ست حصص، أن عملية تقييم وتحليل العروض طبقا للمقاييس المحددة في دفتر الشروط أفضت إلى النتائج التالية:

الحصة الخامسة 48 / 254 سكن:

■ المقاوله المتعهدة المختارة: مؤسسة ذات مسؤولية محدودة «سيريم»

SARL SEREM

■ مبلغ العرض لإنجاز السكنات (يشمل كل الرسوم):

118,681,927,71 دج

■ مبلغ العرض الإجمالي للإنجاز بعد تخفيض قدره 2,93 ٪ (يشمل كل

الرسوم):

115,200,067,10 دج

■ مدة الإنجاز: 18 شهرا

يمكن لكل متعهد يحتج على اختيار ديوان الترقية والتسيير العقاري، أين يرفع طعنا خلال أجل قدره عشرة 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان أمام المصالح المؤهلة (لجنة الصفقات لولاية الجزائر).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران

ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي

إعلان عن عدم جدوى المناقصة الوطنية

المفتوحة رقم 05/ د.ت.ع.إ.ت/ 2008

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي

عن عدم جدوى 5 / 6 حصص من المناقصة

الوطنية المفتوحة رقم 05/ د.ت.ع.إ.ت/

2008 الخاصة بإنجاز 254 سكن اجتماعي تساهمي

برويبة ومقسمة إلى 6 حصص كما يلي:

■ الحصة الأولى: 35 / 254 سكن.

■ الحصة الثانية: 36 / 254 سكن.

■ الحصة الثالثة: 56 / 254 سكن.

■ الحصة الرابعة: 55 / 254 سكن.

■ الحصة السادسة: 24 / 254 سكن.

وذلك للأسباب الآتية:

■ عدم التحصل على نقطة التأهيل بالنسبة للحصة الأولى.

■ عدم وجود عروض بالنسبة للحصص الثانية والثالثة والسادسة.

■ عرض المقاوله يفوق السعر الأقصى بالنسبة للحصة الرابعة.

مقتط أخبارية خات

البشير: لن يحاكم أي سوداني في الخارج

أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اسطنبول أمس الأربعاء، أن بلاده لن تسمح أبدا بمحاكمة أي مواطن أمام محكمة أجنبية في الخارج. واتهم البشير خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة التعاون بين تركيا وإفريقيا المحكمة الجنائية الدولية بأنها أداة للمؤامرات ضد السودان، مشيرا إلى أن محاولة استغلال ما يسمى العدالة الدولية تأتي ضمن محاولات تشجيع المجموعات المتمردة المعارضة للسلام لكي تواصل التدمير وزعزعة الاستقرار من أجل إسقاط النظام في السودان..

وزيارة الرئيس السوداني إلى اسطنبول هي الأولى له إلى الخارج بعد أن طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية في جويلية الماضي من قضاة المحكمة إصدار مذكرة توقيف بحقه بعد اتهامه بالتورط في "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية" في إقليم دارفور.

العراق: أنباء عن موت السيستاني سريريا

أعلنت شبكة "أخبار العراق" عن مصادر مطلعة أمس الأربعاء، أن المرجع الديني علي السيستاني في حالة موت سريري بعد دخوله في غيبوبة منذ عدة أيام ألزمته الفراش. وبحسب المصادر ذاتها، فإن الوضع الصحي للسيستاني مقلق ومحاولات الفريق الطبي الإيراني الذي وصل على عجل إلى النجف بعد تفاقم وضعه الصحي لم تؤد إلى نتيجة حتى الآن. ولم يخف مصدر مقرب من السيستاني قلقه من انعكاس رحيل المرجع الديني على مجمل الأوضاع السياسية والأمنية، خصوصاً القوى والشخصيات التي تتعكز على المرجعية وتستغل اسمها لتدمير أهداف سياسية وتعبئة الشارع لخدمة أهدافها. وأضاف أن التكنم الشديد على حقيقة الوضع الصحي للسيستاني يفتح الباب أمام احتمالات أن يكون السيستاني وصل إلى مرحلة عدم القدرة على إدارة شؤون المرجعية وإصدار الفتاوى.

البنك الدولي يجمد قروض موريتانيا

جمد البنك الدولي كافة قروض التمية المخصصة لموريتانيا ردا على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. ونقلت مصادر إعلامية في نواكشوط عن مسؤول بالبنك الدولي أن لدى البنك نحو ثلاثمائة وستة وستين مليون دولار من الالتزامات المستحقة لموريتانيا، فضلا عن سبعة وثلاثين مليون دولار مقدمة على مدى السنوات الثلاث القادمة. وكان رئيس البنك الدولي روبرت زوليك قد زار موريتانيا في جانفي الماضي، لتعزيز العلاقات مع حكومة ولد الشيخ عبد الله والتأكيد على التزامه بمحاربة الفساد وإصلاح الاقتصاد. وعقلت الولايات المتحدة وفرنسا مساعدتهما إلى موريتانيا احتجاجا على الإطاحة بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله أول رئيس منتخب للبلاد. وقال الاتحاد الأوروبي في وقت سابق إنه يريد تعليق المساعدات إلى موريتانيا وتجميد اتفاق لصيد الأسماك. وتتخذ حكومات دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين قرارا في هذا الشأن الشهر القادم.

"الإرهاب" غير مسؤول عن حرق مجلس الشورى المصري

أكد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي الأربعاء، أن الحكومة تستبعد التعمد أو الإرهاب في الحريق الذي دمر مبنى مجلس الشورى الذي يعود للقرن التاسع عشر. وذكرت مصادر في الشرطة أنها تعتقد أن مسا كهربائيا هو السبب. وظل الدخان يتصاعد من المبنى المكون من ثلاثة طوابق صباح الأربعاء، بعد أكثر من 16 ساعة من بدء اندلاع الحريق في الطابق العلوي ثم انتقاله إلى الأسفل. واستعان رجال الإطفاء بخراطيم المياه ووجهوها للجزء الخارجي من المبنى المقام على الطراز الإيطالي متضمنة بعض ملامح المعمار الإسلامي الحديث من الداخل. وقتل شرطي وأصيب 15 من رجال الإطفاء والشرطة في محاولة إطفاء الحريق. ولم يكن أيا من أعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم 264 ينتمي معظمهم إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم موجودا في المبنى. ومجلس الشورى مجرد هيئة استشارية ليس لها أي سلطات فعلية..

دولي

بعد تجميد "وثيقة التفاهم" مع الشيخ حسن الشهاب

حزب الله يتفهم وينتقد زعيم التيار السلفي في لبنان

انتقد حزب الله ما أسماه التعليقات الحادة والمتوترة التي صدرت عن بعض القوى والقيادات اللبنانية الرفضة لوثيقة التفاهم التي كان الحزب قد عقدها مع التيار السلفي في لبنان. واستغرب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من أولئك الذين عارضوا الوثيقة، مشيرا في كلمة له مساء الثلاثاء، إلى أنه مهما اختلف اللبنانيون على المستوى الفكري والديني والعقائدي أو السياسي تبقى هناك مساحة واسعة للعقل والفكر والحوار وسعة الصدر وقبول الآخر وتحمله.. "ويقصد السيد نصر الله بذلك الشيخ داعي الإسلام الشهاب، مؤسس التيار السلفي في لبنان، والذي وصف "وثيقة التفاهم" بأنها محاولة لشق الصف السني عموما، والسلفي خصوصا، وتلميع صورة حزب الله.."

ل / ل

من جهة أخرى، فقد أبدى حزب الله تفهمه للظروف والضغوط الكبيرة التي تعرض لها الشيخ "حسن الشهاب" ومجموعة القوى السلفية بسبب وثيقة التفاهم. ونوه الحزب، في بيان له أمس الأربعاء "بشجاعة الشيخ حسن الشهاب وتفهمه لقرار تعليق العمل بالوثيقة.. مشددا على أن الحزب سيكون دائما إلى جانب الشيخ الشهاب في أي خيار يراه مناسبا.. يذكر أن الشيخ حسن الشهاب هو رئيس "جمعية الدعوة والعدل والإحسان" السلفية التي وقعت وثيقة التفاهم مع حزب الله الشيعية مؤخرا.

تجدر الإشارة إلى أن "وثيقة التفاهم" جمدت مساء الثلاثاء، عقب اجتماع تشاوري بين مشايخ التيار السلفي، بينهم الدكتور حسن الشهاب والشيخ داعي الإسلام الشهاب. وقد أحييت الوثيقة إلى لجنة من العلماء لإعادة تقييمها.

وبحسب الدكتور حسن

في ظل التوتر الروسي الإسرائيلي بسبب الأزمة الجورجية

الأسد في موسكو لتعزيز التعاون العسكري



شرع الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأربعاء، في زيارة رسمية لموسكو، بدعوة من الرئيس الروسي، ديمتري مدفيديف. وتهدف هذه الزيارة التي تدوم يومين إلى تعزيز التعاون بين البلدين، خاصة في المجال العسكري. وتترقب إسرائيل بشغف نتائج هذه الزيارة التي تأتي وسط تصاعد التوتر بين روسيا والغرب وأيضا إسرائيل التي تتهمها روسيا بتسليح وتدريب الجيش الجورجي.

وأعلن الرئيس السوري انه سيستخدم زيارته لروسيا في توسيع العلاقات العسكرية مع موسكو، معتبرا في تصريح لصحيفة "كوميرسانت" الروسية أن صراع روسيا مع جورجيا ودور إسرائيل في الأزمة الجورجية سيشجع دولا أخرى مثل سوريا على تعزيز تعاونها مع روسيا.. وأشارت مصادر صحفية إلى أن الزيارة قد تشهد توقيعاً لعقود سلاح بين البلدين. وشهدت السنوات الأخيرة نموا كبيرا في التعاون بين روسيا وسوريا وارتفع التبادل التجاري من 166 مليون دولار عام 2000 إلى مليار دولار عام 2007 وفقا لما نقلته وكالة الأنباء السورية.

وكانت دمشق حليفا لموسكو أثناء الحرب الباردة وهي الآن عنصر أساسي لطموحات الكرملين لإحياء الدور الذي كان يقوم به في

• ل / ل

حزب الله. وفي هذا الصدد أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الأربعاء، أن أولوية الحوار الوطني المرتقب لحل المسائل الخلافية هي الاستراتيجية الدفاعية التي سيتم في إطارها بحث قضية سلاح حزب الله التي ستؤدي حتما إلى بحث أمور أخرى.. ومن جهة أخرى، تستغل إسرائيل كعادتها الجدل السياسي الدائر في لبنان وتستخدم من تهديداتها لهذا البلد، حيث هدد كبار مسؤوليها بمهاجمة البنى التحتية المدنية في لبنان في حال "تحول لبنان إلى دولة يحكمها حزب الله..". وأعلن وزير البينة جديعون عزرا أمس الأربعاء، للاداعة العامة "اعتبارا من اللحظة التي أعطت فيها الحكومة اللبنانية شرعية لحزب الله، يجب أن ندرك أن كل الدولة اللبنانية تشكل هدفا بالطريقة نفسها التي تشكل فيها كل إسرائيل هدفا لحزب الله..".

ويدوره رئيس الوزراء ايهود أولمرت صعد اللهجة الثلاثاء، وقال إن إسرائيل ستتحرك من دون أي قيود عسكرية في حال تحول لبنان إلى "دولة لحزب الله..". ويرى القادة الإسرائيليون أن حزب الله بات يملك حق النقض داخل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة برئاسة فؤاد السنيورة، وأن البيان الوزاري الذي نالت على أساسه الحكومة الثقة مؤخرا يعني رفض نزع سلاح حزب الله وإعطائه الحق باستمرار التحكم عسكريا بجنوب لبنان...

ويتزامن تجميد "وثيقة التفاهم" بين التيار السلفي وحزب الله في الوقت الذي يستمر الجدل السياسي بين الفرقاء اللبنانيين حول عددي من القضايا أبرزها سلاح

العراق وقع معاهدة حظر التجارب النووية

وقع العراق معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بحسب ما أعلنت الأربعاء، اللجنة التحضيرية لمنظمة الحظر الشامل لهذه التجارب. وذكر الأمين العام

التفديزي للمنظمة تيور ثوث في مؤتمر صحافي "أنها خطوة مهمة للعراق على الصعيد السياسي إذا أخذنا في الاعتبار طموحاته النووية خلال الثمانينيات ومطلع التسعينيات"، في إشارة إلى نظام صدام حسين. والعراق هو الدولة رقم 179 التي توقع المعاهدة. وصادقت 144 دولة على النص. وليدخل النص حيز التنفيذ، ينبغي حصوله على 44 من دول الملحق الثاني المصنفة ضمن لائحة وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1996. وتتضمن اللائحة الدول التي تملك مفاعلات نووية أو مفاعلات للأبحاث الذرية حتى التاريخ المذكور. وصادقت 35 دولة فقط من الملحق الثاني على المعاهدة حتى الآن بينها فرنسا وروسيا وبريطانيا. وتذكر منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية تسع دول أساسية بينها إسرائيل والصين والهند وباكستان والولايات المتحدة

• و.أ.ف

13

ماذا يريدون بالجزائر؟



صلاح غنوشي

الصمت لم يعد بابا من أبواب الحكمة في مواجهة الموت الجبان الغبي الذي يوجه إلى صدور الجزائريين المدنيين أو العسكريين.. إن الصمت في هذه الحالة لا يمكن إلا أن يكون بابا من أبواب السكوت عن الحق، بل يصبح مرتبة عليا من مراتب الشيطان الأخضرس.. ماذا يريدون بالجزائر.. إلا يكفينا قتلا وموتا ما يحصل في العراق وأفغانستان وفلسطين؟ ألا تكفي طائرات أمريكا وصواريخ إسرائيل؟ ألا يكفينا حزن وأيتام وأرامل وتدمير سبل الحياة؟من هم هؤلاء الذين يقترون جريمة قتل درك جزائري وجيش جزائري وشرطة جزائرية؟من هم الذين يستنزفون ثروات الجزائر ويحرقونها عن وجهتها ويهددون أمنها الوطني ويجعلونها عرضة للأنهار والتشظي وعدم القدرة عن الدفاع عن الحرمات؟ وحتى نفهم ما الذي يحصل لابد أن نتابع الجزائر التي كسرت أنف الحلف الأطلسي بثورة قدم فيها الشعب خيرة أبنائه على مذبج الحرية والكرامة وانطلق يبنى دولة عصرية بجامعات ومدارس ومعامل ومطارات وشبكات مواصلات، ويقف مع كل قضايا المظلومين والمحرومين في العالم لاسيما قضية فلسطين، فكانت أحقاد الغرب والصليبية تلاحق الجزائر بمؤامرات وكيد ليل أسود.. حاصروا الجزائر وتجربتها في الاكتفاء الذاتي والبناء الاقتصادي ولم يهدأ لهم بال حتى كادوا أن يجهبوا جهودا جبارة بذلت على هذا الصعيد.. ثم يتوقف الهجوم الغربي على الجزائر بأشكال عدة ثقافية وإعلامية وسياسية تنفقد الجزائر دورها الإقليمي ومكانها الدولية.. واشترك مع الغربيين بعض دول الاقليم في مناخ كيدي بقبض.. الآن وبعد تجارب مرحلة إهدار المال العام في الثمانينيات وتصل البلاد لعشرات مليارات الدولارات نهضت الجزائر في واحدة من أرقى نهضاتها لتسد ديونها قبل أجلها، وتحقق وفرا ماليا بعشرات مليارات الدولارات وتطرح مشاريع كبرى على صعيد البنى التحتية وتفتح المجال واسعا للاستثمار الذي يجد في الجزائر فرصة عظيمة تجعل البلاد على موعد بالرفاه والتقدم.. هنا بالضبط يضربون بعنف لفرض حالة اللااستقرار في البلاد يعني لا استثمار..

إن هناك أهدافا سياسية وأخرى اقتصادية وفي المحصلة أهدافا إستراتيجية من وراء هذه الأفعال الدموية.. إن الهدف جعل الجزائر شذرا مدترا وافقادها إمكانية التوازن لتتقدم إكمانية أن يكون لها دور فيما يخطط للأقليم..

لن نسأل عن عناوين الفاعلين ولا عن أسماهم ولا عن ملتهم ومذبههم ولا عن بواعتهم.. إننا نسأل عن المحصلة من أفعالهم، فالاخسرون أعمالا يظنون أنهم يحسنون صنعا، لكن سعيها ضل في الحياة الدنيا.. سؤال واحد فقط. ماذا لو انهار الجيش الجزائري والدرك الجزائري لا سمح الله.. هل تبقى جزائر؟ إن الصوت لابد أن يعلو من الجميع ضد الموت الغبي الجبان..

"قاعدة" اليمن تعترف بمقتل أحد قادتها البارزين

أعلن تنظيم "قاعدة الجهاد" في اليمن في بيان بثه أحد المواقع الإسلامية الأربعاء، مقتل احد قاداته البارزين وأربعة من عناصره خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن قبل مدة وتوعد بالانتقام لهم "قريبا". وأكد التنظيم في بيان على موقع بالإخلاص "مقتل حمزة القعيطي وأربعة من عناصره وجرح اثنين آخرين في اشتباكات وقعت في 11 أوت الحالي، في مدينة تريم في وادي حضرموت شرق صنعاء. وأضاف أن "ثمانية من رجال الشرطة قتلوا في الاشتباكات وليس اثنين".

وكانت وزارة الدفاع اليمنية أعلنت في 12 من الشهر الحالي مقتل القعيطي، مؤكدة انه كان بين 23 معتقلا من القاعدة فروا من السجن في فبراير 2006.

يشار إلى أن السلطات الأمنية ماتزال تبحث عن ثلاثة من أصل 23 فروا من السجن، في حين قتل خمسة منهم خلال اشتباكات مع قوات الأمن التي أوقفت 15 منهم مجددا.

وذكرت مصادر أمنية أن الخلية التي كانت تطاردها قوات الأمن في تريم "كانت تعتزم تنفيذ هجمات إرهابية مفخخة داخل اليمن وخارجها". وأكدت الوزارة أن هذه الخلية مسؤولة عن ارتكاب اعتداءات عدة، وأشارت الوزارة إلى ضبط أسلحة مختلفة ومعدات ومتفجرات مخصصة لتفخيخ السيارات و"مجموعة من الوثائق والمعلومات والمخططات الخطيرة التي لا تستهدف اليمن فحسب وإنما تستهدف المنطقة بشكل عام".

• و.أ.ف

الجزائر تحصي 25 ألف حالة.. والتهميش يحاصر المتشابهين

"المنغوليون" : نحن لسنا مجانيين ساعدونا لنعيش

لهذه الأسباب يتشابه المنغوليون ويموتون في سن مبكرة

تحصي الجزائر أزيد من 25 ألف مصاب بمرض التريزوميا أو "المنغولية" بمعدل 6000 حالة جديدة كل سنة، هذا ما كشفت عنه آخر الأرقام التي رصدها وزارة التضامن الوطني التي بيّنت أيضا أن العالم العربي يضم 8 ملايين مصاب بهذا المرض، أما أوروبا فتحتوي 400 ألف حالة، أي بمعدل حالة في كل 650 ولادة.



للدول العربية فبيّنت لهم هوية كل علم وتاريخه. ومن بين الأمور التي تتقنها فتيحة التعامل مع الإعلام الآلي بشكل جيد كما تتميز بلباقتها في التعامل، حيث تتقن الكلام بشكل جيد ولها إجابات سريعة عن كل سؤال يطرح عليها.. وهي تحب أكل البيتزا بشكل غير عادي.

سيد علي.. نجار بآتم معنى الكلمة



يستطيع خير الدين سيد علي، البالغ من العمر 23 سنة والقاطن ببيشر خاد، صناعة مختلف أشكال العتاد الخشبي باستعمال أدوات متعددة جراء ما تعلمه المعاقين ذهنيا بحيدرة، حيث

توجد ورشة خاصة لتعليم النجارة، ومختلف التجهيزات التي صنعها خير الدين بمساعدة أصدقائه على غرار الخزائن والمكتبات ووسائل التجميل استعملت لتجهيز المركز وهي مصنوعة بشكل جميل يلاحظ فيه الإتقان والإبداع. وأكد لنا معلمه أنه يمكن أن يذهب بعيدا في هذا التخصص، موضحا أن الأدوات التي يصنعها ستعرض للبيع بداية من السنة القادمة.

ومما دفع خير الدين إلى إتقان عمله تأثره بصديقه "المنغولي" الذي تحصل على رخصة سباقه بنجاحه في جميع المسابقات للهولة الأولى، كما تأثر أيضا بأربعة أصدقاء له تحولوا للعمل كبستانيين في إحدى المؤسسات الخاصة. ومن الأمور التي يتميز بها سيد علي إتقانه لاستعمال الهاتف النقال بشكل جيد.

محمد.. مدمن على قراءة "الشرق"



هو أحد "المنغوليين".. اسمه محمد وجدناه خلال زيارتنا لمركز المعاقين ذهنيا في حيدرة مستغرقا في قراءة "الشرق" اليومي" وهو يتسم من حين لآخر فسالناه عن ذلك فقال إنني أحب

الصور الموجودة في الجريدة خاصة "الكاريكاتير" الذي أكد أنه يفهمه بشكل جيد. وفي سؤالنا عما إذا كان يفهم ما هو مكتوب في الجريدة قال إنه يفهم الصور فقط خاصة الموجودة في الصفحة الأولى والأخيرة، بالإضافة إلى الصور الموجودة في الصفحات الرياضية.. مضيفا أمنيته أن أصبح مصورا في يوم من الأيام..

يبدونها ليست تكلفا بل هي تعبير عن العاطفة الجياشة المتواجدة داخلهم فهم يحبون بعنف ويكرهون بعنف، يحبون كل من يفهمهم ويحسن إليهم ويغضون كل من يتكبر عليهم ويعاملهم بعدوانية. ومن بين ما يميزهم أيضا ميلهم إلى الموسيقى والأنشيد واللحن والجماعة والمرح...

المنغولي ليس مجنونا فهو يدرك، يتعلم ويبدع

يستطيع المصابون بالتريزوميا تعلم الكتابة والقراءة والحساب كما يستطيعون القيام بمختلف الأعمال اليدوية والحرفية على غرار النجارة والحلاقة والطرز... وقد حقق عدد كبير منهم نجاحا باهرا في هذا المجال حيث استطاع أحد المنغوليين المتخرجين من مركز المعاقين ذهنيا بحيدرة الحصول على شهادة سباقه بنجاحه للمرة الأولى في جميع المسابقات كما استطاع آخر بولاية البليدة الحصول على المراتب الأولى في الدراسة في إحدى الابتدائيات العادية وأتقن أيضا الحديث باللغة الفرنسية. وقد عاينا عددا كبيرا من هذه الفئة يتقنون مختلف الحرف اليدوية في مركز المعاقين ذهنيا في حيدرة، حيث يعملون على إنتاج العديد من المواد والمنتجات التي تعرض للبيع وقد حققوا بذلك نجاحا باهرا، حيث يعمل فريق منهم على تجهيز المركز بأثاث خشبي غاية في الدقة والجمال، كما تعمل عدد من البنات على صناعة دمي ولوحات طرز التي تباع بآتمان رمزية.

مليحة بن دراجي : فنانة في الطرز وخبيرة في الإعلام الآلي



مليحة بن دراجي من بلدية درارية تبلغ من العمر 23 سنة، حققت نتائج باهرة في مجال الطرز واستعمال الإعلام الآلي، معظم المنتوجات التي تصنعها رفقة صديقاتها تباع

في معارض خاصة تقام نهاية كل سنة، وإضافة إلى ذلك تتميز مليحة بثقافتها الواسعة في مجال تاريخ الجزائر والعلوم الدينية، حيث سردت لنا معلمتها في مركز المعاقين ذهنيا في حيدرة عددا من المواقف لفتيحة في العديد من الخرجات الميدانية التي ينظمها المركز "للمنغوليين" على غرار زيارة مقام الشهيد، حيث وقفت مليحة أمام زملائها وقالت لهم "هذا المعلم بناه الكنديون في الثمانينيات وهو يرمز إلى ..."

كما طلبت مليحة من زميلاتها قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء وأخذتهم في زيارة إلى متحف المجاهد وتحديث لهم عن بعض الشخصيات التاريخية على غرار الأمير عبد القادر، ولم تكتف مليحة بهذا القدر بل ذهبت بصديقاتها إلى أحد الأماكن التي يتواجد فيها جميع الإعلام الوطنية

تعمل على إبقاء "المنغوليين" فيها رغم تجاوزهم السن القانوني المقدر بـ 18 سنة، حيث يتجاوز عدد كبير من المقيمين في هذه المراكز 25 سنة، والإبقاء عليهم يكون مراعاة لحالتهم وتجنبنا لتعريضهم للإهمال.

تعريف التريزوميا

وعرّف المختصون هذا الداء بأنه خلل في عمل الجينات الخلقية التي تتفاعل عند عملية الإخصاب، حيث تحدث طفرة في الكروموزوم رقم 21 الذي ينتج عنه ثلاثة كروموزومات بدل اثنين، مما يتسبب في إعاقة ذهنية وتشوهات خلقية، حيث تحمل هذه الكروموزومات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الإنسان.

يحمل الشخص العادي-ذكرا كان أو أنثى- 46 كروموزوم، تكون على شكل أزواج، أي 23 زوجا. هذه الأزواج مرقمة من واحد إلى اثنين وعشرين، بينما الزوج الأخير، الزوج 23، لا يعطي رقما بل يسمى الزوج المحدّد للجنس. ويرث الإنسان نصف عدد الكروموزومات من أمه والثلاثة والعشرين الباقية من أبيه. فالمنغولي عنده 47 كروموزوم بدل 46 والكروموزوم الزائد هو نسخة ثالثة لكروموزوم رقم 21، فبدل أن يأخذ الجنين نسختان فقط من كروموزوم 21 أخذ ثلاث نسخ.

لماذا يتشابهون؟

أكد المختصون أن الكروموزوم 21 الذي يحمل الصفات الخلقية للإنسان عندما يتضاعف تكوينه يحدث صفات خلقية متشابهة لجميع "المنغوليين" جراء الخلل الذي أصاب هذا الكروموزوم الذي يتشكل عنه مجموعة صغيرة تكون واجهتها ومؤخرتها مسطحتين كما تكون فتحة العينين ضيقة ومنحدرة إلى الداخل والأسفل كالجنس المنغولي، وتكون الأطراف قصيرة والجهاز العضلي ضعيفا.

كما يعطي هذا الكروموزوم المضاعف شعرا أملس الشعر وقصرا في القامة وشكلا دائريا للجسم الذي يميل نحو السمنة. وللمنغولي مقاومة ضعيفة تجاه الالتهابات والأمراض وهو بذلك يتعرض للإصابة بشتى الالتهابات الجلدية والصدريّة، ويكون الدماغ بسيط التركيب وقليل النضج وخاصة في الفصين الجبهتين وجزء الدماغ والمخيخ.

يجبون النظافة ويعشقون الابتسامة

من بين السمات الجميلة التي تميز هذه الفئة دون استثناء سبهم للنظافة بشكل غير عادي، حيث تجدهم يحبذون الملابس النقية وإذا ما تعرض أحدهم لحادث اتسخ أو تقطعت من خلاله ملابسه تجده يهرول لترقيعه بطريقته الخاصة أو تنظيفه، وإذا عجز عن ذلك يستبدل غيره، حيث أسرّت لنا إحدى الأمهات التي لاقيناها في مركز المعاقين ذهنيا بحيدرة أن ابنها البالغ من العمر 19 سنة يشترط عليها تغيير ملابسه كل يوم وفي بعض الأحيان يرفض ارتداء الملابس القديمة ولو كانت نظيفة.

ومن بين الخصائص الرائعة التي تميز المنغوليين الابتسامة التي لا تفارق وجوههم مما جعلهم محبوبين لدى الناس جميعا، والابتسامة التي

روبورتاج: بلقاسم حوام / تصوير: يونس. أ

زواج الأقارب يخلف 500 حالة كل سنة

يتواجد في الجزائر أزيد من 2500 منغولي جراء زواج الأقارب الذي يخلف 6 بالمائة من عدد الإصابات أي ما يمثل 500 مصاب بهذا الداء سنويا، هذا ما كشفت عنه دراسة قامت بها الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" استغرقت سنة أشهر تمّ من خلالها استجواب أكثر من 2600 عائلة جزائرية منتشرة في 12 ولاية من إجمالي 48 من ولايات الوطن، وبيّنت أن 38 في المائة من الجزائريين يتزوجون من أقاربهم، وسجلت أعلى نسبة زواج أقارب والتي بلغت 88 في المائة في منطقة بئر العاتر بولاية تبسة التي تشتهر بأنها منطقة تخضع لمنطق العروضية، وهذا ما جعلها تسجل أعلى نسبة زواج أقارب، في حين بيّنت الدراسة أن أضعف نسبة لزواج الأقارب في الجزائر سجلت في ولاية وهران بـ 18 في المائة وبلغت في الجزائر العاصمة 29 في المائة. كما تحصي الجزائر سنويا نحو 20 ألف طفل يولد مشوها خلقيا، بمعنى أن 400 طفل يولدون كل سنة مشوهين بسبب ظاهرة زواج الأقارب التي قيل إن لها انعكاسات خطيرة على الكثير من الأطفال. وأكد المختصون أن الزواج المتأخر أيضا يعتبر عاملا أساسيا للإصابة بمرض التريزوميا 21، حيث يقع احتمال تسجيل حالة في 2000 ولادة للنساء المتزوجات في سن العشرينات، بينما تسجل حالة في كل 400 ولادة للمتزوجات في سن الثلاثينات وحالة في كل 100 ولادة للنساء المتزوجات في سن الأربعينات.

الدولة والجمعيات تتكفل بـ 13 بالمائة من "المنغوليين" فقط

تتكفل وزارة التضامن بـ 2500 مصاب عبر 82 مركزا موزعا عبر كافة التراب الوطني، كما تتكفل الجمعيات بأزيد من 1200 مصاب وهي تتلقى مساعدات سنوية من طرف الوزارة الوصية، وهو ما يعني أن الدولة تتكفل بـ 3700 مريض من إجمالي 25 ألف مصاب عبر التراب الوطني، أي 13 بالمائة من العدد الإجمالي، الأمر الذي اعتبره المختصون ورؤساء الجمعيات والأولياء بالإجراء غير الكافي في ظل المعاناة التي تكابدها العائلات في ظل غياب التكفل، خاصة في القرى والمدامر النائية التي تكثر فيها الإصابات جراء اعتمادها في كثير من الأحيان على زواج الأقارب.

وقد يتسبب إهمال الرعاية النفسية والصحية للمصابين بالتريزوميا في تعقد حالتهم التي يمكن أن تتحول إلى إعاقة ذهنية متزايدة تجعل المصاب يتعامل كالمجنون إذا لم يجد من يفهمه ويعينه، ولهذا طالب الأولياء ببناء مراكز خاصة لرعاية "المنغوليين" في المناطق النائية على غرار ما هو معمول به بالعاصمة، كما طرح الأولياء إشكالية أخرى تتمثل في طاقة الاستيعاب المحدودة للعديد من المراكز التي تضطر لرفض العديد من الحالات المتوافدة عليها نظرا لعدم وجود أماكن، خاصة إذا علمنا أن معظم المراكز المتخصصة

دونشا: "هناك أيام لا تستطيع فيها إيقاف ميسي"



إعترف كارلوس دونشا، مدرب المنتخب البرازيلي، أن لاعبيه لم ينجحوا في مواجهة النجم الأرجنتيني لونييل ميسي، وذلك عقب هزيمة فريقه أمام نظيره الأرجنتيني 3/0 في الدور قبل النهائي لمنافسات كرة القدم للرجال بدورة الألعاب الأولمبية الحالية (بكين 2008). وقال دونشا "ميسي نجم كبير، ونحن ناقشنا كيفية إيقافه. ولكن هناك بعض الأيام يمكنك إيقافه فيها وأيام أخرى لا يمكنك إيقافه. عندما يظهر هذه المهارات الفردية فلا يمكنك فعل الكثير.. الخطة لم تنجح". وأضاف "هذه الهزيمة تزيد من الضغط على عملنا. إنها مرحلة دقيقة لكن يجب أن نواصل العمل بقوة ونثق في أنفسنا. في نهائي كوبا أمريكا (كأس أمم أمريكا الجنوبية) تغلبنا على الأرجنتين 0/3 والآن جاء دورنا لنخسر".

شفتشنكو في طريق العودة إلى ميلان



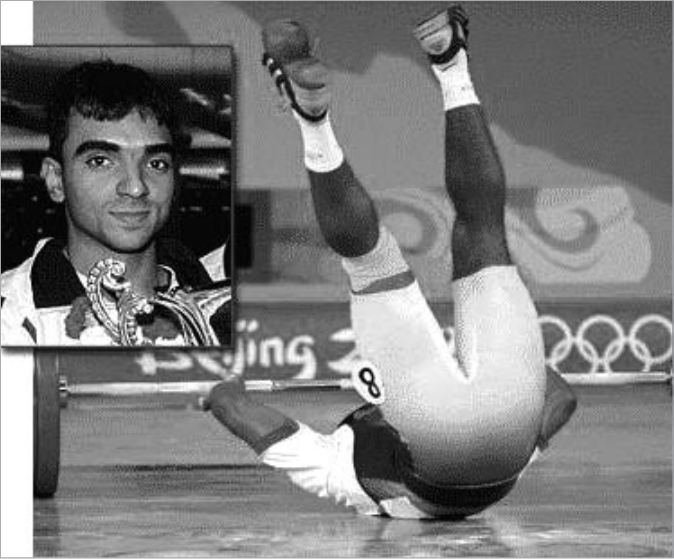
سيبعود الأوكراني أندري شفتشنكو مهاجم تشلسي الإنجليزي معارا إلى ناديه السابق ميلان الإيطالي بحسب ما ذكرته صحيفة سغازيتا ديللو سبورت الإيطالية الأربعاء. وأضافت الصحيفة أن شفتشنكو سيتواجد في ميلانو الخميس وفي أبعد الاحوال الجمعة، وستكون اعارته بدون مقابل من النادي اللندني إلى النادي اللومباردي. وكان رئيس الوزراء الإيطالي ومالك ميلان سيلفيو برلوسكوني حصل على موافقة مالك تشلسي الروسي رومان ابراموفيتش بانتقال الأوكراني الدولي خلال لقائهما في فيلا الأول في جزيرة سردينيا الإيطالية.

ولم يتمكن شفتشنكو (31 عاما) من فرض نفسه أساسيا في صفوف النادي اللندني بعد انتقاله من ميلان صيف العام 2006 مقابل نحو 45 مليون يورو، حيث بقي معظم الاوقات على مقاعد الاحتياط. وكان شفتشنكو لعب مع ميلان من 1999 إلى 2006 وتوج مع الفريق الإيطالي بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2003 وبألقاب كأس السوبر الأوروبية والكأس المحلية وكأس السوبر المحلية خلال العام ذاته ولقب الدوري المحلي عام 2004.

وكان ميلان نشيطا خلال فترة الانتقالات، إذ ضم البرازيلي رونالدينو والمدافع جانلوكا زامبروتا من برشلونة الاسباني والفرنسي ماتيو فلميني من ارسنال الإنجليزي.

فضيحة تصنع الحدث في السعودية ربا ع لم يشارك في بكين بسبب غطه في النوم

كشفت الصحافة السعودية التفاصيل المأساوية حول عدم مشاركة الرباع السعودي سعلي الدحيلب في منافسات رفع الأثقال في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا في العاصمة الصينية بكين .



تفاصيل الحادثة الغربية، والتي تقع في نطاق ما يمكن تسميته "صدق أو لا تصدق"، فقد أكد الدحيلب أنه كان يغط في نوم عميق وقت إقامة منافسات وزن 69 كلغ التي يشارك فيها، ولم يتم إبلاغه بموعد المنافسات، ولم يبادر أحد من البعثة الإدارية السعودية في بكين بإيقاظه للحاق بالمنافسات..

وأكد الدحيلب بأن السبب في عدم مشاركته يعود للإهمال الإداري الذي وجده منذ لحظة وصوله إلى بكين، إلى درجة عدم إخباره من قبل البعثة الإدارية للجنة الأولمبية السعودية بالموعد الصحيح لمنافسته في الدورة، مما فوت عليه المشاركة، حيث كان يغط في سبات عميق في الوقت الذي كان الرباعون الآخرون يخضعون لقياس الأوزان إيذاً بمشاركتهم.

وأوضح الرباع السعودي في حوار مع "الرياض"، بأنه واجه جملة اتهامات وشكوك بدأت بتهمة التهرب من المشاركة ووصلت حتى التشكيك بتعاطيه للمنشطات، قبل أن يخضع للمساءلة، ووصل الأمر إلى إخضاعه لفحص

منشطات. ورحب الدحيلب بالتحقيق في قضيته مشدداً على أنه يملك الكثير من الحقائق التي يمكن أن يضعها برسم

التحقيقات، متمنياً ألا يقع عليه ظلم جديد بعد أن تبخرت أحلامه في الأولمبياد.

ميلان يوافق على بيع كاكا مقابل أكثر من 110 مليار



يبدو أن الأزمة المالية التي يمر بها نادي إيه سي ميلان الإيطالي دفعت رئيسه سيلفيو بيرلسكوني للموافقة على بيع النجم البرازيلي كاكا لتشيلسي الإنجليزي بـ 102 مليون يورو، من أجل الخروج من هذه الأزمة وتسديد ديون الفريق.

وقد أشارت تقارير صحفية، أنه بالرغم من نفي المسؤولين في النادي لهذه الصفقة، إلا أنها صحيحة، وسوف تنتهي وترى النور في القريب العاجل. كما يشار أن نائب رئيس نادي ميلان الإيطالي أدريانو جيلپاني كان قد أكد مؤخراً أن النادي رفض عرضاً تقدم به تشيلسي لشراء النجم

المنتخب البرازيلي في مونديال 2002 الذي أقيم في كوريا واليابان.

في التعاقد مع كاكا الذي يعرفه جيداً، حيث دربه عندما كان على رأس

كابيلو يعين تيري قائداً لإنجلترا



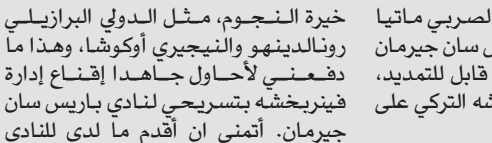
أعلن المدرب الإيطالي، فابيو كابيللو، أنه عين مدافع فريق تشلسي، جون تيري، قائداً لمنتخب إنجلترا بدلاً من ريو فيريناند، لاعب مانشستر يونايتد.

وقال تيري: "حمل شارة القائد هو شرف كبير، لقد جمع المدرب لاعبي المنتخب بعد نحو ساعة من التمارين وأعلن النبا للجميع".

واعترف تيري: "ذهلت قليلاً عندما سمعت الشائعات التي تحدثت عن ترشيح ريو فيريناند لحمل الشارة"، مضيفاً: "هذهي الآن هو تمكين

المنتخب من التأهل إلى نهائيات المونديال ومواصلة العمل نحو الأفضل".

الصربي ماتيا كيزمان يوقع لباريس سان جيرمان



وقع رسميا اليوم الدولي الصربي ماتيا كيزمان عقدا مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لمدة موسم واحد قابل للتمديد، قادما إليه من نادي فينرخشه التركي على سبيل الإعارة.

اللاعب سيحمل الرقم 14، وعن انضمامه لنادي العاصمة الفرنسية قال: "إنه حلم براودني منذ الطفولة، وهو الانضمام لناد في حجم باريس سان جيرمان، فقد مر منه

خيرة النجوم، مثل الدولي البرازيلي رونالدينهو والنيجيري أوكوشا، وهذا ما دفعني لأحاول جاهدا إقناع إدارة فينرخشه بتسريحي لنادي باريس سان جيرمان. أتمنى ان أقدم ما لدي للنادي وأسجل أهدافا كثيرة".

وقال مدرب باريس سان جيرمان: "إنه لاعب جيد ويملكه أن يساعد الفريق، وأنا كنت أتمناه في الفريق، وهو الآن معنا".

دروغبا مع بلاده من جديد



استدعى مدرب كوت ديفوار البوسني وحيد خليلوديتش 22 لاعباً للمباراة الودية التي لعبت

أمس الأربعاء، من بينهم مهاجم فريق تشلسي الإنجليزي، ديديه دروغبا.

وكان دروغبا غاب بداعي الإصابة عن المشاركات الدولية لمنتخب كوت ديفوار منذ 9 فبراير الماضي، عندما خسر المباراة على المركز الثالث أمام غانا (2-4) ضمن نهائيات كأس أمم إفريقيا التي نظمتها الأخيرة على أرضها من 20 يناير حتى 10 فبراير.

وتستعد كوت ديفوار وغينيا للعبة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم وأمم إفريقيا.

كلينسمان يتوقع عودة لوكا توني للمشاركة مع بايرن ميونيخ



توقع يورجن كلينسمان المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ حامل لقب البطولة والكأس في ألمانيا عودة الإيطالي لوكا توني ههداف

الفريق إلى خوض المباريات بعد غياب طويل بسبب الإصابة في الفخذ. وقال كلينسمان في موقع النادي على شبكة الأنترنت، إن حالة لوكا توني تحسنت تماما وأنه صار قادرا على المشاركة في المباريات بعد عودته للتدريبات الجماعية للفريق مطلع الأسبوع الجاري. وأعرب كلينسمان عن أمله في مشاركة توني في مباراة السبت المقبل أمام بروسيا دورتموند في الدوري الألماني الذي افتتحه بايرن ميونيخ في الأسبوع الأول بتعادل على أرضه مع هامبورغ بهدفين لكل فريق. من ناحية أخرى، ينتظر عودة الفرنسي فرانك ريبيرييه إلى تدريبات الجري الخفيف مطلع الأسبوع المقبل تمهيدا للانضمام إلى التدريبات الجماعية للفريق البافاري. وأكد كلينسمان أن عودة نجم الوسط ريبيرييه للمباريات سيستغرق عدة أسابيع على الأرجح بعد تعافيه من إصابة في الكاحل.

فيرغسون يريد ضم 4 مهاجمين

يريد المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، السير اليكس فيرغسون، أن يملك أربعة مهاجمين ليكون في وسعه الحصول على ثلاث بطولات هذا الموسم، ومن المحتمل أن يجدد محاولة شراء ديميتار برياتوف من توتنهام، ويطلق أول محاولة لشراء روكي سانتا كروز من بلاكبيرن هذا الأسبوع.

يذكر أن مانشستر يونايتد تعادل مع نيوكاسل 1-1 في "أولد ترافيلد" في افتتاح الدوري الممتاز وظهر سلباً جداً في خط الهجوم، إذ تغيب عن اللعب كارلوس تيفيز بسبب سفره إلى الأرجنتين لظروف عائلية وكريستيانو رونالدو بسبب الإصابة، حيث ترك واين روني وحيداً مسؤولاً عن تسجيل الأهداف.

ولكن فيرغسون يريد مهاجماً آخر حتى لو كان هؤلاء اللاعبين مؤهلين للعب. وكان نادي "الشياطين الحمر" يملك 4 مهاجمين عندما فاز بثلاث بطولات في عام 1999، وهذا ما يريده السير اليكس أن يحصل مرة أخرى، وهو يعمل جاهدا الآن لجلب مهاجم آخر إلى النادي وسيستمتع حقاً إذا وجد المهاجم الرابع، حيث عقب بهذا الخصوص قائلاً: "من الناحية المثالية أتمنى أن أعمل مع 4 مهاجمين لهم خبرة جيدة مثلما فعلنا عندما فزنا بثلاث بطولات عندما كان معنا اندي كول ودوايت يورك وتيدي شيرنغهام وأولي سولسكاير".

إ.بلعباس ش.باتنة

الاتحاد يعول على أنصاره بكسب الرهان

تتجه أنظار آلاف مجيء فريق اتحاد بلعباس مساء اليوم نحو ملعب مفلاح عواد بمعسكر أين سيواجه فريقهم في أول خرجة رسمية له أحد أقوى المرشحين للعب الأدوار الأدوار الأولى وتعلق الأمر بضيفه شباب باتنة إمتحان جاء في ظروف استثنائية دفعت بالفائزين على شؤون التسير الى دعوة الانصار للتثقل بقوة لدعم زملاء عاتق.

م.مراد

الكاب يبحث عن أول فوز له خارج الديار

يخوض الكاب أولى مقابلاته الرسمية بملعب معسكر وأمام إتحاد بلعباس الذي تمعذر الاستقبال بملعبه، وهي نقطة ايجابية في صالح أشبال المدرب تبيب الذي حضر لاعبيه جيدا لهذه المواجهة، وقد أجرى الفريق حصة تدريبية أمس قبل التثقل الى وهران في رحلة انفصل فيها الطاقم الفني عن اللاعبين. وقد اختار المدرب تشكيلة جلها من لاعبي الهجوم، حيث باستثناء المهاجم «فلاحي فارس» المصاب منذ مدة، فإن كل اللاعبين ضمتهم القائمة، بما في ذلك بوخلوف، حمداوي، لمودع، غضبان، مساعدية ووشام، بينما تنقل مدافع واحد، وهو اللاعب زيوار. وفضل الطاقم الفني عدم استدعاء جيلاني، مزياي، شبانة المصاب، بلمانع، غنام وسط الميدان، كيبية.

سليمان مهيرة

إتحاد سطيف - سريع المحمدية الصام عازمة على دخول المنافسة بقوة

تبدو مواجهة اتحاد سطيف المحمدية متكافئة، بملعب مسعود زفّار بالعلمة، وهي المقابلة التي سيدخلها أبناء مدينة البرتقال بشعار تدشين البطولة بنتيجة ايجابية، وسيكون السريع أمام لياساماس منقوصا من خدمات الشنائي الجديد راجح وموفق بسبب أمور ادارية، اضافة الى المهاجم صافا بسبب عدم جاهزيته بعد عودته من إصابة، اضافة الى الحارس الثاني بن بطو.
ب.سفيان

ش.سكيكدة - ت.مستغانم روسيكادا تريد فوزها الأول

يجري فريق شبيبة سكيكدة عشية اليوم مباراة تاريخية بملعبه وأمام أنصاره أمام ترجي مستغانم. هذه المواجهة تعد الأولى للشبيبة في بطولة القسم الوطني الثاني بعد غياب طويل عن هذا القسم. أبناء المدرب بوزيدي استعدادوا جيدا لهذا الموعد الهام من خلال التحضيرات التي أجروها بالجزائر وتونس.

ب.رابح ب

جمعية وهران - شباب قسنطينة امتحان عسير لأبناء المدينة الجديدة

تسعى جمعية وهران للدخول بقوة في غمار المنافسة وتحقيق الفوز لمصالحه الجماهير الغاضبة منذ الموسم الفارط. وحسب بن دوخة، فإنه ولحد الآن يجهل خطة لعب فريق المسافرين. وأكثر ما يشغل بال الطاقم الفني لجمعية وهران هو افتقار التشكيلة لصانع ألعاب حقيقي، خاصة بعد تأكد عدم مشاركة اللاعب بوعلام.

ب.توفيق

رياضة

اليوم يرفع الستار عن بطولة القسم الوطني الثاني الممتاز

صراع من أجل ثلاث تأشيرات

يرفع اليوم الستار عن بطولة القسم الوطني الثاني الممتاز، حيث سيتنافس 18 فريقا على ثلاث تأشيرات للصعود إلى القسم الأول بعد نهاية الموسم. وستلعب قمة اليوم بملعب العقيد لطفى بمدينة تلمسان، حيث سيواجه الوداد المحلي جاره وغريمه مولودية وهران. ويرتقب أن تكون المباراة قمة في الإثارة والتنافس بالنظر إلى ما حدث الموسم الماضي في مواجهة العودة بين الفريقين، وكذا محاولة كل طرف بدء البطولة بقوة.

محمد ل

الفرق المستقبلية، حيث يرتقب أن لا تجد فرق مولودية بجاية، اتحاد سطيف، اتحاد بلعباس ومولودية قسنطينة صعوبات كبيرة للخروج ظافرة بمواجهاتها أمام شباب

بالعقيد لطفى وتلمسان.م.وهران بوهران: ج. وهران - ش. قسنطينة بجاية: م. بجاية - أ. أرزيو العلمة: أ. سطيف - س. المحمدية معسكر: أ. بلعباس - ش. باتنة سكيكدة: ش. سكيكدة - ت. مستغانم براقى: و. بن طلحة - أ. العناصر قسنطينة (حملاوي): م. قسنطينة - أ. بسكرة 20 أوت العاصمة: ن. بارادو - ر. القبة كل المواجهات تنطلق على الساعة 17:00.	

نادي بارادو - رائد القبة

الرائد يتردد في المشاركة وشريف الوزاني يمهل أوغليس

على التشكيلة مدرب الحراس حسان سيد روحو.

ولم تتريص تشكيلة الرائد لمواجهة اليوم بعد الحصة التدريبية لنهار أمس، لعدم تقرير الإدارة مواجهة نادي باردوا من عدمه، وقال المدرب سيد روحو "تدربنا أمس بشكل عادي، ولم تتريص للمباراة، في انتظار قرار الإدارة".

ولن تكون مهمة زملاء أوكيل سهلة أمام أشبال المدرب بوهلال الطامحين لتحقيق أول فوز لهم هذا الموسم على حساب الرائد، بحيث يسعى الباك للتنافس على إحدى التأشيرات التي تسمح له بالعودة إلى القسم الأول.

ب.وهاب



أوغليس بسبب المستحقات المالية.

وحسب مصدر مسئول من الفريق، فإن شريف الوزاني قدم شروطه لأوغليس ومنحه مهلة إلى غاية يوم السبت المقبل، وسيشرف

و.تلمسان - م.وهران

مواجهة ساخنة بتوابل سابقة

لاعبا خلت من اسمي المستقدمين الجديدين قادة بن عراج والمغربت أمياس حميسي، فيما عرفت حضور الحارس سفيان بن موسى الذي سيكون خليفة فاواوي هذا الموسم، بالإضافة إلى هدف تربص سوسة المهاجم الشاب غزالي. مع العلم أن إدارة ملعب بيروانة خصصت المدرجات غير المغطاة لجمهور المولودية المنتظر تنقله بكثرة عشية اليوم إلى عاصمة الزينايين.

جلال.م

الحمراوة، فاعتربها محدثنا بالعادية، تجمع بين فريقين يعرفان بعضهما البعض جيدا، وعليهما حسب مدرب الوداد الإنشبات للمنتبعين بأتهما لا يستحقان السقوط، وأن بإمكانهما العودة مجددا إلى حظيرة النخبة، من خلال أداء مباراة في المستوى، بعيدا عن الفوضى والعنف، معربا عن استعداد فريقه من جميع النواحي للإطاحة بالحمراوة. نشير في الأخير إلى أن مدرب الوداد استدعى قائمة ب 18

بصفة رسمية بداية هذا الأسبوع من طرف لجنة تأهيل الملاعب. أشبال المدرب فؤاد بوعلي حضروا جيدا لهذه المباراة، وهو ما جاء على لسان المسؤول الأول من العارضة الفنية لأبناء الزينايين الذي اعتبر بأن فريقه حضر جيدا، وهذا بعد نجاح التريص التحضيري الذي أقيم بمدينة سوسة التونسية، والذي ساعد حسب بوعلي اللاعبين على استرجاعه إمكانياتهم الفنية والبدنية. أما عن مواجهة اليوم ضد

م.قسنطينة - أ.بسكرة

الموك جاهزة لطريق الصعود

الرهان والجولات الموالية، وهي الرسالة التي فهمها زملاء بلعدي الذين يعولون على إفراح أنصارهم وعدم الاستسلام أمام إرادة الساكرة الذين سيتقتلون لقول كلمتهم في أول جولة. هذا وقد ضبط المدرب مانويل كل الأمور، ويبقى يراهن كثيرا على خط الهجوم بقيادة نحناح، عبادي، بلعدي وويشاوي لهز الشباب وإفراح الأنصار.

عبد الحق.خ

مولودية بجاية - أولمبي أرزيو

لوما في مأمورية صعبة بجاية

ويعول مدرب الأولمبي كثيرا على حيوية لاعبيه من أجل احداث المفاجأة بملعب الوحدة المغاربية وعرقلة الموب بعقر داره، وهي المهمة التي اعتبرها عصمان بالممكنة، خاصة بالنظر الى طابع وخصوصية المباريات الأولى من البطولة.

ب.سفيان

19

قرباج: "علي موسى سيأخذ أمواله بالتقسيط"

إدارة بلوزداد تقرر تسريح الحارس فلاح

أبدت إدارة شباب بلوزداد استعدادها لتسريح الحارس سيد احمد فلاح في الميركاتو الشتوي المقبل، لأسباب انضباطية. وقال رئيس الفريق محفوظ كرباج انه طلب من فلاح البحث عن فريق يريد خدماته ليتفاوض مع إدارة بلوزداد: "نريد لاعبين منضبطين في الفريق، فقد منحته ثلاثة أيام كعطلة، ولم يعد إلى التدريبات بعد 10 أيام". وبخصوص اللاعب السابق، علي موسى، قال انه سيسلمه مستحقاته المالية التي يدين بها للفريق منذ عهدة الرئيس السابق محمد لفقير بالتقسيط: "التقيت مع على موسى واتفقا على أن نمنحه مستحقاته المالية بالتقسيط، ومن المفروض أن نلتقي في الأيام القليلة المقبلة لحل المشكل نهائيا".

ب.وهاب

عمروس يتنفس الصعداء ملايير سوناطراك تدخل خزينة العميد

تنفست إدارة مولودية الجزائر الصعداء بعدما تدعمت خزيتها في الساعات القليلة الماضية بما لا يقل عن خمسة ملايير سنتيم من طرف مؤسسة سوناطراك. وجاء هذا الدعم في وقتته المناسب، حيث سيسمح للرئيس الصادق عمروس بالسوفاء بالتزاماته تجاه لاعبيه، والذين لم يترددوا في تصعيد ضغطهم عليه منذ الجولة الأولى من البطولة. وأسر لنا مصدر مسؤول في العميد بأن تسوية الوضعية المالية للاعبين ستتم خلال الأيام القليلة القادمة، وأن الإدارة العاصمية ستكون حريصة على مطالبتهم بتسجيل أحسن النتائج؛ لأنهم لن يكون أمامهم أي سبب لتبرير أي إخفاق محتمل.

أيوب.ب

إتحاد البليدة

عمراني ينجو من حادث مرور خطير

نجا المدرب عمراني، ليلة أول أمس، من حادث مرور خطير وقع له عند خروجه من مدينة وادي العلايف، وهو في طريقه إلى سطاولاي، حيث تفككت العجلة اليمنى لمؤخرة السيارة وعجز عن التحكم فيها، قبل أن يجد نفسه في الرصيف، ورغم الصدمة التي لحقت به إلا، أن عمراني واصل عمله مع التشكيلة بصفة عادية وحضر أمس إلى الملعب للإشراف على التشكيلة.

حكيم.ب

فيلوني أشرف على تدريبات الاتحاد أمس

غازي وديري يغيبان رسميا عن مواجهة الشباب

تأكد رسميا غياب الشنائي دزييري بلال وكريم غازي عن المباراة المحلية التي ستجمع فريقهما اتحاد العاصمة بالجار شباب بلوزداد، الاثنين المقبل بملعب 20 اوت، فالثنائي المذكور غاب عن الحصص التدريبية الأخيرة بسبب الإصابة، هذا وأشرف المدرب الأرجنتيني، أوسكار فيلوني، على تدريبات الاتحاد أمسية البارحة بملعب عمر حمادي ببولوجين، بعد غيابه لأكثر من خمسة أيام بسبب التزاماته الإدارية بالمغرب.

محمد.ن

وصفة للعلاج تساقط الشعر

هذه الخلطة يقدمها الدكتور يوسف الزين، المختص في المعالجة بالأعشاب: المقادير:

- 1 فنجال عصير زنجبيل
- 1 فنجال زيت سمسم
- 1 ملعقة عصير ليمون

قواعد مهمة لإزالة ماكياج العيون

- لا بد أن تدركي جيداً أن تنظيف العين من الماكياج يحتاج إلى استخدام كريم أو "كوشن" خاص. - إياك واستخدام "المنديل الورقي" في تنظيف وجهك، خاصة في منطقة العينين لأن المنديل يؤدي إلى إصابة بشرة العين لأنها حساسة جداً. - لا بد أن تعتمد على استخدام القطن النظيف المبلل بفسول منظف بالنسبة لمنطقة العينين، ثم تجفيفهما برفقة وخفه، ثم مرري عليهما قطعة قطن مبللة بمحلول غسول العين، وسوف تلاحظين الفارق عندما تستيقظين صباحاً وتجدين عينين لامعتين.

نصائح لزوي البشرة الحساسة

البشرة الحساسة يمكن أن تكون ملازمة للفتاة منذ ولادتها، وهذا النوع من البشرة دقيق جداً ويحتاج إلى عناية بواسطة المنتجات الخفيفة التي لا تثير البشرة. وهذه نصائح عامة لصاحبات البشرة الحساسة:

- 1 - عند شراء أدوات التجميل يجب أن تكون كل الكريمات والسوائل من مصدر واحد مختص بالبشرة الحساسة.
- 2 - ماء الوجه يجب أن يكون خالياً من الكحول.
- 3 - استعمال كريمات تحتوي على الكثير من الدهون والرطوبة وتكون في نفس الوقت خالية من الكحول.
- 4 - تجنب الكمامات الساخنة وحمامات البخار والأقنعة المنشطة لجريان الدم، والأقنعة التي تتجمد على الوجه.

ركب العروس



عروس 2008.. تحضيرات دخيلة لإطلالة مبهرة

أطباء الجلد والأسنان والعيون ينافسون صالونات التجميل

ليلة العمر، حلم يداعب خيال كل فتاة بحيث تتمنى أن تكون فيها نجمة الحفل بامتياز، لأن ليلة العمر لا تنسى ولا تتكرر، تبحث العروس عن كل ما من شأنه أن يزيد لها جمالا، ولم تعد، في سبيل ذلك، تكتف بصالونات الحلاقة والتجميل بل تعدتها إلى عيادات الجلد والأسنان والعيون وغيرها لتعالج فيها مشكلا ما أو تصحح عيبا ما!

كريمة خلاص

كان لبعض البرامج الخاصة بعالم الموضة التي تعرضها قنوات فضائية وقعا كبيرا لدى العروس الجزائرية، حيث فتحت المجال أمامها للاعتناء بخصوصيات لم تكن تأبه لها من قبل وانتهجت بذلك الفتاة الجزائرية خطوات جديدة محاولة منها لانتزاع إطلالة مبهرة، على غرار بعض الاستشارات والجلسات لدى طبيب الأسنان من أجل ابتسامة مشرقة في ليلة العمر. فطبيب الأسنان كان بالنسبة إلى نبيلة، 27 سنة، محطة رئيسية قبل موعد زفافها، حيث عالجت مشكل لثة كانت تعاني منه، كما قامت بعملية تبييض أسنان، وهو ما كلفها 2000 دينار، تضاف إلى قائمة المصاريف التي لا تنتهي أبدا.

طبيب الجلد أيضا أضحى من الجهات الأساسية التي تقصدها العروس لما يعانيه البعض من أمراض جلدية خاصة ما تعلق بتاج المرأة "شعرها" ومشكل سقوطه الذي يؤثر العديد منهن، وكذا



عروس 2008 أضحت تهتم بكامل التفاصيل !

مشاكل أخرى تعانيها العروس كالبقع السوداء والبنية وبعض أمراض الحساسية التي تصيب البشرة، ويفضل الانطلاق في مثل هذا النوع من العلاج

قبل ستة أشهر على الأقل من تاريخ الزفاف، وهو ما حرصت عليه نوال، 23 سنة، تعاني من تساقط في الشعر، ودام علاجها حوالي 9 أشهر.

عائلات تجني منها ثروات

الكسكس و"المطرح" الأغلى في بورصة الأعراس

دولة.. ح

لم تكن السيدة "حليمة" تعرف أن قتل الكسكسي سيتحول إلى مهنة تضمن من خلالها رزق أبنائها الخمسة بعد رحيل زوجها، وقد مكنتها حاجة الناس إلى مهارة امرأة متفرغة لهذه الحرفة من تحصيل الملايين من واء حبات الكسكسي. فقد أرغمت المواقف المتضاربة والمتقاربة للأعراس العائلات داخل المدن الكبرى على اللجوء إلى نساء البيوت من أجل تحضير الكسكسي الذي يعتبر من الأطباق الرئيسية في هذه الحفلات. وكانت السيدة "حليمة" بالجزائر العاصمة من بين البارعات في تحضير هذا الطبق في صيغته الأولى قبل الطهي، حيث تستقبل طلبات كثيرة من مختلف بلديات الولاية نظرا لأن سكان المدينة هجروا هذه العملية منذ سنوات وصاروا يطلبون مرادهم من أمثال خالتي سحليمة" أو يشتررون أكياس الكسكسي مباشرة من المحلات.

وتحول منزل الخالة "حليمة" إلى ورشة تفتل بها القناطير من الكسكسي مقابل 5000دج لنصف قنطار من السميد. وعن التعب والأوجاع التي تصيب السيدة "حليمة" من هذه المهنة هي تداخل الطلبات مع بعضها البعض، مما يجعلها حبسة الجلوس على الجفنة في سبيل إنهاء الطلبية في الوقت الضيق المحدد، وهذا ما عاد سلبا على صحتها وخلف لها آلاما شديدة على مستوى العمود الفقري، وأكثر من ذلك يأتيها الزبائن في غير موعد ويطلبون بالكسكسي المفتول لأنه تم تقريب العرس عن ميقاته السابق أو العكس يترك آخرون أكياس الكسكسي مركونة بزوايا المنزل لطارئا ما أخر العرس. وروت لنا السيدة "حليمة" أنها جنت



أرباحا كبيرة من هذه الصنعة وفي المقابل خسرت جزءا هاما من صحتها، معقبة أنه لولا حاجتها إلى المال لضمان العيش الهانئ لأبنائها ما واصلت هذا العمل المتعب. وليست الخالة حليمة الوحيدة ممن

امتهن هذا العمل، بل شبيهاتها كثيرات لكنهن يتوزعن على مختلف مناطق الوطن. ويقل عددهن كلما اتجهنا إلى المناطق الداخلية والمدن الصغيرة، لأنه لا مكان لهن مع التضامن والتآزر بين الجيران والأهل وعادة "التوزيع" التي تقام من أجل التخفيف عن أسرة العرسان من مشاق التحضير لبناء بيت جديد.

وعلى شاكلة الكسكسي، تلجأ أيضا العائلات إلى نساء يحترفن غسل الصوف و"تغريز" مطارح العروس، وهي مهمة لا تقوم بها أي امرأة لأنها تتطلب مهارة ومجهودا عضليا كبيرا. ويكلف غسل قنطار من الصوف 17 ألف دينار. أما تغريز المطرح الواحد فيقدر ثمنه بـ 1200 و1500دج.

التسممات الغذائية تهدد العائلات في الصيف

86 شخصا ضحايا حلويات الأفراح والكسكس تبيازة

النظافة كما وقع ببوسماعيل. ويذكر السيد مدني حالة عائلة بأغبال استهلك طبق الكسكس بالرايب بعد أيام دون حفظه وفق الشروط اللازمة، ليصاب 04 أفراد منها بتسمم كاد أن يقضي عليهم لولا تدخل الأطباء. وفي نفس السياق، سجل ممثل مديرية الصحة 05 حالات في وادي السيت استهلكوا "بيتزا" قديمة دون التأكد من نظافتها، وهو ما أوصلهم للمستشفى -يقول السيد مراد مدني- والغريب أن 12 طفلا في أحد المخيمات قد أصيبوا بتسمم غذائي دون العثور على الطبق الشاهد الذي يكون دائما "شاهدا" بالنسبة للأطباء. ودعا ممثل مديرية الصحة مختلف الشرائع الى التأكد مما تأكل واحترام شروط الحفظ لتفادي تسممات قد تؤدي إلى الموت.

● فاطمة رحماني

تحولت حلويات الأعراس والأفراح إلى سبب مباشر للتسمم الغذائي الذي يهدد حياة المواطنين، ففي تبيازة ومنذ نتائج الكالوريا سجلت عدة حالات تسمم بسبب استهلاك الحلويات خاصة المصنوعة لدى خبازين لا يحترمون شروط النظافة مثلما حدث عند أحدهم ببوسماعيل الذي تسبب في تسمم 48 شخصا. من جانب آخر، أصيب 04 أشخاص بتسمم في إحدى حفلات نجاح في شهادة البكالوريا، أغلبهم أطفال تم التكفل بهم. وحسب المختص في علم الأوبئة، السيد مراد مدني من مديرية الصحة لتبيازة، تعود أغلب حالات التسمم المسجلة خلال هذه السنة الى جهل المواطنين بقواعد حفظ المواد السريعة التلف، بالإضافة إلى لا ميالاتهم واستهلاكهم لمواد من مطاعم غير نظيفة ومخابز لا يحترم أصحابها شروط

قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

الحكومة والمضاربون

في الوقت الذي تعكف فيه الحكومة على تحضير الدخول الاجتماعي، وتوفير الشروط للملائمة لضمان دخول اجتماعي ورمضاني هادئ ومريح بعيدا عن المشاحنات والتوترات، يكون تجار المواسم وتجار الأزومات قد شرعوا عمليا في توفير أسباب التشنج والاضطراب، فقد بدأت بوادر الغلاء والندرة تمس الكثير من السلع والمواد، والحكومة في غفلة من أمرها، وهذا من شأنه أن يضيف تدابير الجهاز التنفيذي ويقوض فرص نجاح مخططاته حتى لا أقول يفشلها لأنه سبقها إلى الميدان.

الحكومة من المفروض أن تكون قد أخذت هذه الاحتمالات والحقائق في الحسبان، ووضعت لها الاستراتيجية الموازية والمضادة الكفيلة بتجديدها، وإبطال مفعولها، مادامت لم تنزل إلى الميدان مع أو قبل شروع المضاربين في التموقع في الساحة وكسب مزايا التحصن والتخندق في الأسواق والمتاجر الموسمية والخازن المعدة لتهرب السلع وتكديسها لإخراجها في اليوم سي" بأسعار خيالية تفوق سعرها الحقيقي أضعافا مضاعفة.

لقد أثبتت التجربة أن مساعي الحكومة مهما كانت إيجابية فإنها لن تكون ذات تأثير كبير، ما لم تسبقها عملية قمع للمضاربين، وسحب البساط من تحت أرجلهم بمباغتتهم بجملة وفرة واسعة، وأسعار منخفضة، عندما تلاحظ أنهم أقنوا استعدادهم وأعدوا العدة لابتزاز الناس وتحقيق أرباح كبيرة غير مشروعة بالاتجار بسلع ليس لهم فيها أي فضل أو تكلفة فلا هم أنتجوها ولا سوقوها، ولا نقلوها. ويكفي أن توجه لهم السلطات ضربة قاضية تكبدهم خسائر هائلة مرتين أو ثلاث مرات ليستنكفوا عن هذه العادة لأنها بكل بساطة أصبحت عملية خاسرة. أما إذا ظلت الحكومة زاهدة في محاربة الطفيليين والمضاربين بالجدية المطلوبة فإن كل إجراءاتها ستبقى وفي كل سنة تحت رحمة هؤلاء.

الخيالة تعود إلى بوسعادة

أصبح عُرف اصطحاب فرق الخيالة في مواكب الأعراس بمدينة بوسعادة واسع الانتشار وأمر محببا إلى قلوب المقبلين على الزواج نظرا لما تضفيه الخيول العربية الأصيلة من بهرج ورئق وجمال على مواكب العروس، حيث يتقدم 04 فرسان الموكب تتوسطهم سيارة العروس ثم يقومون بإطلاق الأعيرة النارية في الوقت الذي تقوم الجياد بالرقص بحركات جميلة جدا.

● رياض شتوح



عبد العالي رزاعي



(عن الزطلة والحرقة والعنف)

الإعلام والأزمات المعاصرة

وضعت «دار مصر المحروسة» كتابا جديدا بالعنوان أعلاه للباحث هويدا مصطفى، جاء ليسد ثغرة في مجال الدراسات، وهو ينطلق من أن «حدوث الأزمات قديم قدم التاريخ ولكن وعي متّخذ القرار بأهمية إدارتها لم يتبلور إلا في السنوات الأخيرة» بالرغم من أن تطور الدراسات الإعلامية في مجالس (علم الأزمات) و(علم إدارة الأزمات) وصل إلى إنشاء الدول المتطورة لـخلافيا دائمة لمواجهة الأزمات المحتملة.

الكتاب يبحث في تأثير الفضائيات على «الصفوة» في مصر، وموقفها منها، أن قناة الجزيرة جاءت في المرتبة الأولى وتلتها شبكة CNN في حين جاءت المرتبة الثالثة مناصفة بين MBC وقناة النيل الدولية، ويخلص الباحث أن الصفوة في مصر «لا تثق فيما تقدمه وسائل الإعلام المصرية من معلومات وأخبار وتحليلات عن الأحداث».

إدارة «اغتيال مسيلي» في الإعلام الجزائري؟ لم تفتح العدالة الفرنسية ملف اغتيال «الموساد» للمناضل الجزائري محمد بودية في فرنسا، بالرغم من تبني إسرائيل للاغتيال، ولم تطالب الجزائر بالتحقيق في هذا الاغتيال ومحكمة أصحابه.. ولم تتحرك وسائل الإعلام الجزائرية للمعالجة الإعلامية لهذا الملف، وحتى لملف تسليم السودان «كارلوس» لفرنسا، وهو أحد الرموز الثورية التي كان إلى جانب وديع حداد ومحمد بودية يشكلون المواجهة الحقيقية لإسرائيل وحليفها أمريكا دفعا عن فلسطين التي حمل الجزائريون شعار بومدين حولها «مع فلسطين مظلومة أو ظالمة». لقد حمل النظام الجزائري منذ استرجاع السيادة لغاية 1989 هموم محاربة المعارضة له في الخارج ودعم حركات التحرر، وفي مقدمتها رموز المقاومة الفلسطينية.

والمفارقة أن الاغتيالات لرموز المعارضة الجزائرية تواصلت وكذلك اغتيال رموز المقاومة في العالم. هل سأل أحد نفسه: من اغتال محمد خيضر وهو أحد رموز الثورة الجزائرية؟ ولماذا اغتيل كريم بلقاسم وهو كذلك من رموزها؟ ولماذا كان رأس محمد بوضياف مطلوبيا وكيف كانت نهايته؟

يبدو لي أن الوحيد الذي استطاع أن يهرب من السجن ويحافظ على أمنه «خارج وداخل الجزائر» هو الدا حسين زعيم جبهة القوى الاشتراكية، والصحافة الجزائرية تعاملت معه كـ «معارض أبدي» أو كرمز من «رموز الشر» خلال فترة (92 - 1999).

ربما يعود ذلك إلى «عدم إحساس» رجال الإعلام الجزائري بالخطر الذي كان يهدد زعماء المعارضة في الخارج من قبل النظام الجزائري السابق، وبالخطر الذي كان يهدد رموز المقاومة والثورة التي تدعمهم الجزائر في الخارج وداخل الوطن من قبل «الموساد».

مشكلة علي مسيلي محامي حزب حسين آيت أحمد الذي كان يقيم في باريس منفيًا منذ انقلاب 19 جوان 1965 هي أنه أحد رموز المناضل الوفي

لبلده وحزبه، وحين أحس بأن هناك خطرا يهدد حزبه سعى لإنقاذه، بالتنسيق مع الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر التي كان يتزعمها الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، واستطاع أن يساهم في تشكيل جبهة (عربية – بربرية) ضد نظام الشاذلي بن جديد.

ولأول مرة يلتقي أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد في لندن ليوقعا «ميثاقا» كان بمثابة خطوة متقدمة للتنسيق بين المعارضة.

اعتبر البعض هذا اللقاء بمثابة صفقة أنقذت حزب آيت أحمد من براثن «الاشتراكية الأممية» التي كانت يد الصهاينة «متنفذة» فيها. ويذهب البعض إلى «الادعاء» بأن أحمد بن بلة «حرر ماليا» آيت أحمد بن الديون التي تقف وراءها «مصالح غربية». ومادام مهندس الاتفاق هو المحامي علي مسيلي فمن الطبيعي أن يتم اغتياله، والمستفيد الأول من ذلك هم الصهاينة.

لكن وجهة نظر أخرى، لا تؤمن بـ «بنظرية المؤامرة الخارجية» تعتقد أن لقاء رجلين تاريخيين مثل أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد هو بمثابة ضربة قوية للمعارضة. ولهذا تمت تصفية الذي خطط لهذا اللقاء، وهي التصفيات نفسها التي طالت محمد خيضر حين أراد أن ينسب مع معارضين آخرين، كما طالت كريم بلقاسم حين أراد أن ينسق مع «رموز الانقلابات الفاشلة» في الجزائر.

بعد بضع سنوات من الاتفاق تعرض علي مسيلي في أفريل من عام 1987 إلى الاغتيال رميا بالرصاص. وقامت وسائل الإعلام آنذاك بالتسويق لاغتيال مقابل 100 مليون فرنك فرنسي قديم، وأن المتهم يكون قد اختفى بالرغم من أن السلطات الفرنسية توصلت إلى اكتشافه. المفارقة أنه بعد 20 سنة ظهر الاسم الحقيقي للمتهم وهو المدعو عبد المالك أملو.

والأكثر غرابة هو أن الاتهام كان موجهًا لنظام الشاذلي بن جديد (جريمة دولة: قضية مسيلي) في كتاب يؤرخ للاغتيال، وفي هذا الكتاب اتهام للمدعو محمد زيان حساني الذي يكون من فريق قصر المرادية، في عهد الشاذلي، وأحد الموظفين السامين بوزارة الخارجية حاليا. حين ورد اسم محمد زيان حساني كمدير للعملية لم يتحرك «نظام خالد نزار» عام 1993، ولا تحرك المتهم للدفاع عن نفسه.

يبدو أن ثقة (خالد نزار) في العدالة الفرنسية هي التي دفعت بالسيد محمد زيان حساني إلى المغامرة بالسفر إلى فرنسا، وكان من الطبيعي أن توجه له السلطات الفرنسية رسميا تهمة «المشاركة في القتل» لكن يبقى السؤال: ماذا عن «جواز السفر الأحمر» هل أصبح في مستوى جواز «السفر الأخضر»؟

البعض يراهن على «أزمة دبلوماسية» بين الجزائر وفرنسا ناسيا أن «تهريب الجنرال خالد نزار» في طائرة خاصة لن يحدث أزمة دبلوماسية. والبعض يتهم «سمراوي» بأنه وراء اكتشاف هذا المتهم وأحد المنشغلين دون أن يتذكر بأن سبب

هروب سمراوي معروف لدى العام والخاص، وقصة «زوجة الموظف السامي» ببرلين متداولة بين أعضاء السلك الدبلوماسي الغربي والمتسبب في طلب لجوء بعض إطارات «الأمن» إلى الخارج معروف. ومادام هناك تدخل بين أمن الأفراد وأمن الدولة فقد صار حامل جواز السفر الدبلوماسي لا يحظى بالاحترام الذي يحظى به بعض حملة جواز السفر الأخضر.

يبدو أن «الغيباء الدبلوماسي» لبعض الموظفين السامين، والابتزاز الفرنسي للسلطات الجزائرية، هو الذي يقف وراء «التوظيف السياسي» لهذه الأزمة.

صحيح أنها سابقة في تاريخ العلاقات الجزائرية الفرنسية وأن فرنسا أساءت «التعامل» مع عضو من السلك الدبلوماسي ولكن المسؤولية تقع على وزارة الخارجية التي ما تزال لم تجدّد طاقتها بالكفاءات اللازمة.

ربما يراهن البعض حول «رد الفعل الرسمي» إلا أن هذا الرهان يبقى مجرد تكهنات لأن السلطة الجزائرية ستعالج القضية بما يسمح بالإبقاء على علاقات الصداقة في مستوى الرئيسيين.

ومادامت السلطات ليست لها استراتيجية اتصالية ولا خلايا إعلامية تدير الأزمات، فإن ما وقع سيبقى «مجرد حدث» يصبح في نظر السلطة «مجرد اللاحدث» على حد تعبير أحمد عطايف وزير خارجية أحمد أويحي سابقا الذي وصف به جماعة بن بلة وآيت أحمد ومهري وغيرهم بسبب توقيعهم «العقد الوطني» من أجل المصالحة الوطنية بروما عام 1995. والمفارقة أن بعض الموقعين على «وثيقة المعارضة» بلندن تحولوا إلى مساندين للنظام القائم في الجزائر، والبعض الآخر من موقعي «العقد الوطني» تم إقصاؤهم من الساحة السياسية الجزائرية.

زوبعة في فنجان

تقول تقارير صحفية جزائرية بأن «الأمن الفرنسي» وقع في خطأ في عدم التفريق بين اسمين مختلفين في الأعمار وجهة المولد، وأنها لا تستبعد أن يتم الاعتذار للسلطات الجزائرية، وإطلاق سراح الدبلوماسي الجزائري.

وحتى لو تم ذلك فعلا، فإن السؤال يبقى حدث ذلك، وما هو الغرض منه؟ وهل سيبقى مجرد زوبعة في فنجان أم سيثير جدلا في الساحة الإعلامية. وكيف يمكن معالجة ذلك، خاصة وأن له نتائج سلبية على الأمن الفرنسي وربما يمتد إلى «الطنن» في العدالة الفرنسية.

المؤكد أن بين «مصالح التأشيرة الفرنسية» ومصالح الأمن الفرنسية علامة، وأن منح شخص «متهم» هذه التأشيرة مؤثر على وجود «خطة» لابتزاز ما.

لا شك أن الإساءة إلى الدبلوماسية الجزائرية لا يمر عابدا، باعتبارها أمهما: أن الرئيس لن يقبل المسامح بهذه السلطة التي استعملها لصالح الرئيس ساركوزي في حق وزيره للمجاهدين.

ولا أعتقد أن ساركوزي يسمح بهذا السلوك المنافي للأعراف الدولية. الاعتقاد السائد عندي أن فتح القضية في الوقت الراهن مرتبط بمضمون مذكرات الرئيس الشاذلي بن جديد، التي يتوقع أن تنزل إلى الأسواق في أية لحظة، وهي ثاني مذكرات لرئيس جزائري بعد مذكرات علي كافي، التي صاحبها ضجة مفتعلة يراد بها تشويه سمعة صاحبها.

وهناك من يذهب أبعد بالقول: إن افتعال أزمة دبلوماسية أفضل الأساليب التسويقية لعهدة جديدة يكون مضمونها «الوطنية» خاصة وأن الـ 5 ملايين علم التي حاولت الإذاعة والتلفزة تسويقها جاء مردودها سلبيا، وكانت مجرد «صفقة مشبوهة».

سواء سلّمنا بهذا التحليل أو ذاك فإن المتأمل في دور الإعلام في الأزمات المعاصرة في الجزائر يكاد أن يلاحظ أن دوره منعدما، فجميع الأزمات التي مرت بها الجزائر أو تمر بها حاليا كان تسيرها خاطئا، وعكست فهما خاطئا للواقع الجزائري باستناد «أزمة عبد المؤمن خليفة» حيث نجحت السلطة فيها بحيث وضعت الإعلام في خدمة «الفضيحة» والاهتمام بالحيثيات الشكلية (استجواب الوزراء) دون التعمق فيها واكتشاف حقائقها بدءا من تحضير عبد المؤمن ليكون رئيسا للجزائر وانتهاء بتبييض الأموال ومسح «الموس» في «الطاقم الإداري» وليس في أصحاب القرار.

إن فقدان الأحزاب لمواقعها في الشارع الجزائري، وإنهيار «هيبة الدولة»، وعودة العنف إلى الشارع والإرهاب إلى الجبال، وزيادة الضرائب مثل ضريبة السيارات، دون احترام لمبدأ القانون، وإعطاء معلومات خاطئة حول «الوضع السياسي والاقتصادي» في الجزائر، ونهب الأموال العامة، وتغذية الجهوية والمحسوبية، وعودة من يصفون أنفسهم بأصحاب «المهمات القذرة» والاستثمارات الوهمية، هي مؤشرات على تفكك الدولة، وغياب رؤية لمستقبل البلاد.

والتخوفات أن يعم اليأس الجميع ويأتي على الأخضر واليابس وندخل دوامة العنف المنظم بعد أن عشنا دوامة «عنف الفوضى».

الإعلام صار الرصاصة الأولى التي تطلق لتّمهد الطريق أمام تحرير الشعوب أو استعبادها، فأفغانستان والعراق تم احتلالهما إعلاميا قبل دخول القوات الأمريكية، والجزائر بدأ تدميرها بإعلام التهريج والإنجازات الوهمية، وسلطة «الواحد»، وأحزاب «الطيلة والبندير»، والمجتمع الأهلي «المساند»، وها هي تضع أبنائها بين خيارات صعبة «الحرقة» و«المخدرات»، و«العنف» و«اليأس» وهي التي يطلق عليها أحد زملائي الأساتذة بالمدرسة العليا لإطارات الشبّاب بـ «الزطلة الحضارية»، فمتى يدرك من يسيرون الإعلام في الجزائر بأنهم أدخلوا رجاله إلى «عالم الزطلة الإشهارية» والبحث عن «الجريمة والفضيحة» لتسويقها للمرضى بـ (الزطلة). فهل دخلت الجزائر «الزطلة الدبلوماسية» بعد الزطلة الحزبية والتعددية الإعلامية، وزطلة المجتمع المدني؟



عبد المجيد بوزيدي



إعادة بعث الصناعة أولوية اقتصادية

العامّة.

وكان علي هذا النموذج أن تصنعه الدولة التي تملك، من أجل تحقيق هذا المشروع الطموح، المؤسسات العمومية الكبيرة، فكل واحدة من الشركات الوطنية كانت مسؤولة عن فرع صناعي. وبدأ هذا النموذج المكلف ماليا يتهاوى في بداية الثمانينيات، وذلك لأسباب تتعلق خصوصا بغياب سياسة تنظيم المشروع الصناعي، كما أن أزمة الديون الخارجية التي تعقدت في نهاية العشرية عجلت من توقف المشروع وإعادة هيكلة المؤسسات الصناعية وانخفاض نسبة استثمارات الدولة في القطاع.

هذا التراجع الصناعي زاد حدة مع أزمة الديون الخارجية بداية التسعينيات، مما أجبر صناع القرار على طلب إعادة جدولة تعتمد على مخطط استقرار اقتصاد كلي وتنظيم هيكل يعملان على خفض النفقات العمومية بشكل كبير. فتراجعت الصناعة الجزائرية وتقلص الاستثمار إلى أقصى حد وانهار الإنتاج الصناعي ولم يعد يمثل، في

فُرص التصنيع في الجزائر، منذ المنتصف الثاني من الستينيات، كخيار لا رجعة فيه وحده قادر على ضمان تنمية اقتصادية على المدى البعيد وضمان النتائج المرجوة في مكافحة البطالة التي كانت لصيقة بالاقتصاد الجزائري. كما أن الإمكانيات الزراعية في بلادنا والعراقل الكبيرة التي تواجه الزراعة الجزائرية (نقص المياه، التصحر، نقص الأراضي الصالحة للزراعة...) حددت بقوة خيار التصنيع. ونذكر هنا بأن نموذج "انكفاء الاقتصاد" أو "التصنيع التلقائي" أو حتى سالفصناعات المصنعة" هو الذي اختير ونفذ.

وترجم هذا النموذج بوضع صناعة حديدية كانت ستمكّن من وضع صناعات أخرى على غرار الصناعات الميكانيكية والمعدنية والمحركات... وكذا صناعات إلكترونية وكهربائية وكيميائية وأخيرا الصناعات الغذائية.

باختصار، كان اختيار الجزائر منصبا على صناعة ثقيلة قادرة على دفع الاقتصاد وترقية التعليم التكنولوجي والتطوير وتحسين الإنتاجية

جزئته الصناعي، إلا 5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام. فالطموح الصناعي الجزائري بدا وكأنه قصير العمر.

لقد شجعت البحبوحة المالية، المسجلة ابتداء من 2000-2001 بسبب سوق نفطي ملائم، السلطات العمومية على اعتماد وتنفيذ خطط إنعاش اقتصادي يهدف إلى إعادة تجهيز البلاد. ومنذ 2005، قامت هذه السلطات العمومية بإعداد ومناقشة وضبط سياسة صناعية جديدة تسمح للجزائر باستئناف مشروعها التصنيعي.

ومن المؤكد أن هذه المحاولة الجديدة مرسومة في سياق اقتصادي جديد، وطنيا وعالميا، متسم - في البعد الأول - بانفتاح اقتصادي وبدفع القطاع الخاص إلى الأمام ونظام اقتصاد سوق، وفي البعد الثاني - دوليا - بالتنافس والتباري... وفي المحصلة بمقتضيات الإلتقان والتنافسية.

وينصب السؤال المركزي الذي تبغي الإجابة عنه على معرفة ما إذا كان يجب إعادة بناء الطموحات الصناعية العمومية لسنوات

السبعينيات، ولو اقتضى الأمر فتح رساميلها للمستثمرين الأجانب واستئناف مشروع التصنيع التلقائي لصاحبه عبدالسلام بلعيد، أم أن الأمر يتطلب تغيير الخيار جذريا والذهاب إلى استراتيجيات الاعتماد وجاذبية الاستثمارات الأجنبية المباشرة وسياسة إسناد المؤسسات المصغرة والمتوسطة تكون مستوحاة من قانون الأعمال الصغيرة الأمريكي.

وبطبيعة الحال، فإن النقاش يتسم بالجدية. إننا لا نبالغ أبدا في التذكير بأن مستقبل الجزائر الاقتصادي إنما يجري في النشاطات الصناعية. فهنا فقط يمكن ضمان النمو الاقتصادي على المدى البعيد. كما يمكن نشر سياسة تجديد ناجعة، ويحتمل وضع اقتصاد تصدير يحل محل المحروقات. فأي أولوية اقتصادية لأخرى تكون اليوم بدلا عن هذه؟ وأي مشروع استنهاضي آخر غير هذا؟

■ ترجمة : إيمان بن محمد

القبيلة تغزو الدولة

عابد شارف



لم تستطع المؤسسات الرسمية أن تجد له حلا، مثلما وجد الطرابندو حلا لجزءه من المشاكل الاقتصادية في الماضي، فأمام انعدام الأمن، يقبل المواطن أن يدفع بعض الدنانير مقابل ضمان سلامة سيارته. أما الشرطي، فإنه يعتبر أن وجود حارس سالباركينغ parking يساهم في تحسين أمن المدينة. لكن في حقيقة الأمر، فإن الشرطي يتصرف هذا أصبح يعطي جزءا من سلطته إلى وسيط آخر لتطبيق القانون، وهي عملية تهدم فكرة الدولة.

ويظهر خطر العملية بطريقة خاصة لما يلجأ إليها ممثل الدولة ويمجدها أهل النخبة. ولما يقرر الوالي اللجوء إلى الزاوية أو إلى الأعيان لحل أزمة ما، فإنه يعمل في الحقيقة لتحطيم سلطته وسلطة الدولة التي كلفته بتلك المهمة، كما يساهم في تحطيم مصداقية المؤسسات الأخرى.

وقد رحبت الصحافة هذا الأسبوع بالدور الذي يقوم به الوسطاء في الأزمات، وقالوا إن العشائر في الجنوب استطاعت أن تخمد نار الفتنة بفضل تدخلها في إحدى المدن، بينما لاحظت إحدى الجرائد أن الجزائريين أصبحوا يلجؤون إلى غير المحاكم للفصل في نزاعاتهم. وإذا كان لا بد من الاعتراف بالجميل لبعض الهيئات التي استطاعت أن تقوم بدور الوسيط، إلا أنه لا يمكن تجاهل الخلفيات السياسية لهذا الوضع. وإذا كان من حق المواطن أن يبتعد عن العدالة إن كان الجهاز غير عادل أو كان بطيئا، فلا يمكن بالمقابل التصفيق لمثل هذا التصرف لأنه يفرض عدم المساواة بين الناس أمام العدالة من جهة، ويكرس فشل العدالة بإقامة جهاز عدالة موازية، إضافة إلى أنه يساهم في تحطيم هيكل الدولة وتشجيع إقامة مؤسسات بديلة.

وتثير هذه الظاهرة قلقا متزايدا لسببين، أولهما لأن السلطة الجزائرية تشجع هذه الظاهرة، لأن السلطة بنفسها تتكون من جناحين، جناح يراه الجميع وهو يتكون من الحكومة والإدارة وغيرها، وهو جناح لا يسكب سلطة حقيقية، وجناح آخر يعمل في الخفاء، يصنع القرار ولا يحاسبه أحد. أما السبب الثاني، والأخطر، فإن هذه الظاهرة غالبا ما تؤدي إلى خلق مناطق خالية من القانون، ولا وجود للدولة فيها، وهي المناطق التي تشكل أرضية خصبة للمنظمات الإرهابية والإجرامية.

عبرت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان عن قلقها أمام انتشار ظاهرة أصبحت تهدد وجود الدولة الجزائرية وسلطتها. وقالت الرابطة إن هذه الظاهرة التي تتمثل في بروز مؤسسات موازية لمؤسسات الدولة تشكل خطرا وخرقا صارخا للقانون في نفس الوقت، خاصة وأنها أصبحت تنشط علانية، وأنها تعمل أحيانا بطلب أو بمباركة من أعوان للدولة. وقد جاء نداء الرابطة بعد الإعلان عن نوع من الفتاوى أصدرتها مجموعة من العشائر في منطقة خنشلة لتنظيم بعض القضايا المتعلقة بالحياة العمومية. واعتبرت الرابطة أن هذه التشريعات القبلية تهدد مبدأ وحدة القانون من حيث مصادره والهيكل التي تكسب الصلاحيات لتطبيقه.

وحقيقة الأمر أن هذه الظاهرة المتعلقة بالمؤسسات الموازية قد انتشرت منذ مدة طويلة، على إثر بروز بعض التصرفات من جهة، وفشل المؤسسات الرسمية في القيام بواجبها من جهة أخرى، مما فتح المجال أمام هياكل وأشخاص وأصحاب نفوذ ليفرضوا سلطتهم بصفة تدريجية إلى أن أصبحت سلطتهم أقوى من سلطة الدولة، مما يهدد في نهاية المطاف بظهور مناطق وميادين وقطاعات عمل لا تخضع للقانون، إنما تخضع لتلك القوى التي فرضت نفسها.

ويبدأ ظهور هذه المؤسسات الموازية مع عجز مؤسسات الدولة في التكفل بمشاكل المواطنين، مما يدفع هؤلاء إلى البحث عن حلول خارج القانون. ونذكر مثل مواقف السيارات كظاهرة دفعت العديد من مؤسسات الدولة إلى التصرف خارج القانون، لتعتمد وتقبل عملا يشبه عمل التنظيمات المافياوية وتعتبره عملا عاديا يقبله الجميع. ففي بداية الأمر، جاء شاب لم يجد منصب شغل، ففرض نفسه حارسا على الطريق، ليعطيه أصحاب السيارات بعض الدنانير مقابل تعبه. ولما نجحت التجربة، جاء شبان آخرون واقتسموا طرقا البلد، وجعلوها ضريبة مفروضة على كل صاحب سيارة. وبما أن البلدية لم تنفطن لجمع تلك الأموال واستعمالها للصالح العام، جاء هؤلاء وفرضوا أنفسهم واستولوا على أموال الناس أمام مرأى الشرطي والدركي وصاحب السلطة.

وأكثر من هذا، فإن اللجوء إلى تلك المؤسسات الموازية غالبا ما يتم استقباله بفرح من طرف المواطن لأنه يحل مشكلا

أقلام الخميس

من يقف وراء الزيادة الظرفية في الأسعار قبيل رمضان؟

د. بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



الإسلامي مبدأ التسعير عن الحاكم كان يقصد من ذلك منع خفض الأسعار من طرف التجار الذين يملكون مزايًا تنافسية ويمارسون ذلك بالشكل الذي يطرد غيرهم من التجار من السوق - وهم التجار الذين لا تسمح لهم الأسعار المنخفضة بتغطية تكاليف التجارة - وبالتالي يقلل من عدد المتدخلين، أما في حالة الاحتكار فيكون على الدولة ضمان استقرار السوق كمسؤولية أخلاقية ووظيفية في نفس الوقت وباليات التي تراها أكثر نجاعة.

الشكوى على كافة الأصعدة

عندما يشكو الجميع من ظاهرة اقتصادية لا أحد يملك القدرة على الحد منها، فإن ذلك يعني خلا في منظومتنا التجارية يجب الكشف عنه بكل شفافية. فهل هي لوبيات منظمة وتمارس المبدأ الرأسمالي الشائع بين شركات الاحتكار الكبرى "الربح الإضافي"؟ أم هو المستهلك الذي يدفع بالطلب إلى حدود "الطلب الفعال" بغض النظر على السعر؟ أم هي الحكومة التي لا تملك من الفعالية الإدارية ما يسمح لها بتطبيق الرقابة على "المخزون" و"الوساطة"؟ أم هي المنظومة التشريعية التي أغفلت في سياق التقنين لاقتصاد السوق التقنين أيضا لحماية المستهلك؟ أم هي المنظومة الأخلاقية لمجتمع التجار والتي تشكلت ضمن التحول السريع من الاقتصاد الاشتراكي إلى اقتصاد السوق؟ أم هي الاعتبارات النفسية والسوسولوجية المرتبطة بالمواسم الدينية والأعياد؟ أم أن الأمر يعود إلى تشكيلة القطاع التجاري وطبيعة المتدخلين في السوق في صلتهم بالإدارة؟ ومهما كانت العوامل التي تقف وراء الارتفاع المفاجئ للأسعار قبيل شهر رمضان، يسبق السؤال عن حدود مسؤولية كل طرف وما الذي يمكن عمله حتى لا يستمر شذوذ الجزائر عما يجري في العالم الإسلامي من ترتيبات لاستقبال واحد من الشهور العظيمة، أبرزها على الإطلاق تقديم خصومات للمستهلكين تصل في بعض الأسواق إلى البيع بالأسعار الرمزية.

السلوك الاستهلاكي للأسر خلال شهر رمضان أو بعض المناسبات مثل الأعياد الدينية. وصورة أخرى من صور الاحتكار تكمن في العدد المحدود للمتدخلين في السوق، فكلما كان العدد صغيرا مقارنة بعدد الأسر كلما قلت المنافسة الشريفة وتمكن ممارسو التجارة أو المنتجون من فرض أسعارهم على سلعة محددة، ولهذا يشكل التزايد المستمر لعدد المنتجين ضمن سياسة حفز القطاع من أهم عوامل خفض الأسعار.

ضغط الطلب ومبدأ التسعير

ويدفع سلوك المستهلك بالأسعار نحو الارتفاع عندما يزيد الطلب تحت شروط الاحتكار. وفي اقتصاديات السوق لا يمكن التحكم في الطلب ولكن يمكن التقليل من أثر الاحتكار بواسطة تدخل الحكومة عبر آليات محددة مثل منع التخزين وتشديد الرقابة على وسطاء التجارة وإن بدا ذلك صعبا في اقتصاد غير منظم ويفتقر إلى إدارة تجارية ذكية. كما أن الملاحظ في أغلب الأحيان أن النفوذ والمصلحة تعيقان إلى حد ما فعالية الجهاز الحكومي في مكافحة الاحتكار، الشيء الذي يفسر لنا تكرار ظاهرة الارتفاع المفاجئ للأسعار قبيل شهر رمضان من كل عام حتى أصبحت من الثوابت التي تميز السوق. وتفضل الحكومة في أغلب الأحيان اللجوء للاستيراد في محاولة للضغط على الأسعار، في حين يكون من الأجدى التدخل عن طريق إطلاق استثمارات حكومية في قطاع إنتاج سلة المنتجات المعرضة أكثر من غيرها لارتفاع الأسعار الظرفية. طريق قليل المخاطر بسبب الطلب المضمون ومن شأنه تفعيل دور الحكومة كعنوان اقتصادي إيجابي.

عديد المحللين لا يرون في تدخل الحكومة عبر الإنتاج الصغير جدوى، ولكن رؤية جديدة بدأت تتبلور عندما أثبتت تجربة الدول حديثة التحول إلى اقتصاد السوق محدودية قواعد السوق الحرة في خفض الأسعار بل ويعتبر الكثيرون أن انسحاب الدولة من الموضوع الاقتصادي كان في غير وجهته المناسبة. ولهذا عندما منع التشريع

التهبت الأسعار فجأة في أسواق الجزائر ومست سلعا بعينها حتى يخيل لنا أن العملية منظمة أو تقف وراءها جهات مؤثرة تحسبا لفترة من العام تعرف عادة تغيرا في سلوك المستهلك باتجاه زيادة الطلب. واللافت في هذا الصدد أن جل الدول المسلمة تشهد خصومات جيدة في الأسعار بمناسبة شهر رمضان وبعضها يعرض السلع ذات الطلب العالي بأسعار لا تنافس. فما الذي يجعل السوق الجزائرية تنمرد عن السياق الإسلامي والعربي العام؟ ما هو التفسير الاقتصادي لظاهرة تجارية تتكرر كل عام؟ ومن يقف وراء الزيادة الظرفية في الأسعار قبيل حلول الشهر الفضيل؟

السلوك الاحتكاري للسوق

تشكل الأسعار بصورة عفوية في سوق تنقسم بالمنافسة الكاملة لتفسر لنا العلاقة بين قوى العرض والطلب كما هو الحال في السوق الحرة. وهكذا تزداد الأسعار كلما زاد الطلب مع فرضية ثبات العرض ولكن في حدود زيادة الطلب وموازية مع التحول في سلوك المستهلك. أما أن يحدث ذلك قبل حدوث الظاهرة كما هو الشأن في هذه الأيام فلا تفسير لذلك سوى عوامل من خارج السوق سرعان ما تغذي حالة محتملة هي نقص المعروض. ويكون السلوك الاحتكاري لعدد كبير ومؤثر في السوق من تجار التجزئة أو الجملة المتهم الأول في ظاهرة تعاكس تماما قوانين السوق في حالة المنافسة الكاملة. ويؤثر الاحتكار سلبا في طبيعة منافسة الأسواق ويدفع بالأسعار إلى الارتفاع. ولذلك حرمت الأديان مثل هذا السلوك وشدد الإسلام على متابعة المحتكر وجعل من وظائف الدولة ضمان المنافسة الكاملة للأسواق، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن "تلقي الركبان" ويعني ذلك إبرام صفقات التجارة قبل دخول السلعة إلى السوق مما يسهل عملية احتكارها ويرفع أسعارها.

وفي عصر تكنولوجيا التبريد، يكمل التخزين وظيفة سلقى الركبان" ويصير من السهل استثمار المحتكر الزمن الفاصل بين الشراء والبيع مستغلا

إيران وجزر الإمارات المحتلة.. الصفقة الضيزى والحق التاريخي

خالد عمر بن قق

benguega@hotmail.com



الحبلى بتطورات قد تنتهي بحرب تضر بكل دول المنطقة. من هنا يتساءل المراقبون عما إذا كانت الخطوة الإيرانية مجرد استفزاز أم تحضيرا للساحة، بحيث يغدو مجال الحرب خارج الأراضي الإيرانية؟

بعيدا عن الأخوة في الدين وعلاقات الجوار والصالح المشتركة، فإن بعض الباحثين يعتبر مسألة الجزر تركية ثقيلة لصفقة تمت بين إيران والشاه وعراق صدام بإشراف وزير خارجية حزب العمال البريطاني السابق "جورج براون"، حيث حصل الشاه بموجبها على الجزر الثلاث الإماراتية كمربون لحصوله بعدها على موقع متميز في شط العرب مقابل أن يتخلى على دعمه للحركة الكردية، ووافق الرئيس صدام على هذه الصفقة مقابل السيطرة على شمال العراق المشتعل في ذلك الوقت.

الآن وقد أخذ الأكراد حقهم في العراق وإيران أخذت أكثر مما كانت تطمح إليه في شط العرب، فإنه ينبغي إعادة النظر في الصفقة السابقة؛ لأنها لم تعد عادلة، كما صرح بذلك الباحث والكاتب العراقي المعروف "حسن العلوي"، وعلينا نحن العرب في مختلف المواقع أن ننظر لهذه القضية من زاوية المصير المشترك، ولكل دوره في موقعه لجهة تحقيق ما هو تاريخي وقانوني ومبدئي، بغض النظر عن حساب الدولة والقطرية، وأيضا التوترات والاختلافات داخل فضاء الأمة الواحدة.



في جزيرة "أبو موسى" المحتلة، أحدهما للإنقاذ البحري والأخر لتسجيل السفن، وما تبع ذلك من تصريحات وتهديدات صدرت عن مسؤولين إيرانيين، وانطوت على رسائل سلبية تجاه دول مجلس التعاون، بالرغم من التقارب الذي ظهر في الشهور الماضية من خلال تبادل الزيارات بين المسؤولين على أعلى المستويات في البلدين، ومن أهمها زيارة الرئيس الإيراني "محمود أحمددي نجاد" إلى الإمارات وإلى دول خليجية أخرى، منها: قطر والسعودية والكويت.

عمليا لم تكف إيران بإحداث تغيير في جزيرة أبو موسى، بل جددت تأكيد أحقيتها فيها، وذلك بالإشارة إلى أنها جزء لا يتجزأ من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولجأت إلى خطاب سياسي دأبت على اعتماده كلما قوبلت برد فعل إماراتي وخليجي وعربي حول تثبيت سياسة الأمر الواقع. وفي هذا السياق، قال "حسن قشقاوي"، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: إن سوء الفهم حول الجزيرة يمكن تسويته في إطار الحوار الثنائي مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ومذكرة تفاهم عام 1971، في معرض رده عن موقف الإمارات من الانتهاكات التي قامت بها بلاده.

الدعوة الإيرانية السابقة لا يمكن التوويل عليها، ليس فقط لكونها سياسة تميزت بها دولة الإمارات العربية المتحدة، ومنهجها اعتمدته منذ احتلال جزرها الثلاث، وإنما لأنها تتناقض مع الفعل الذي تقوم به إيران، خصوصا في المرحلة الراهنة،

الجزر ليست ميدانا مناسباً لإجراء التحقيقات؛ لأنها مليئة بالأفاعي والتباين والعقارب. علقت ضاحكا: إذا كانت الجزر كما ذكرتم فلماذا تحتلونها؟

عندها انتفض الرجل وردّ علي غاضبا: مشكلة العرب أنهم يتعاملون معنا في موضوع الجزر بما يخدم مصالحهم المادية التي تتحقق بمجرد أن يصدروا بيانات عن طريق جامعة الدول العربية، ثم ينبري أمثالكم من الصحفيين للكتابة عن حق الإمارات في الجزر.

منذ ذلك اللقاء زاد اهتمامي بموضوع الجزر، والحقيقة أنا مدين لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية بمعرفة الجوانب التاريخية والقانونية لموضوع الجزر، وذلك من خلال الكتاب الذي نشره حولها وحمل عنوان "الجزر الثلاث المحتلة لدولة الإمارات العربية المتحدة" تأليف "الدكتور توماس ماتير" وتقديم الدكتور "جمال سند السويدي"، مدير المركز.

الكتاب السابق يعتبر.. في نظري.. من أهم الكتب العربية والإنجليزية حول موضوع الجزر، لذلك يعتبر مركز الدراسات محقا حين بين موقف الإمارات من خلال نشرته اليومية "أخبار الساعة"، مؤكدا ذلك من ناحية المرجعية التاريخية والقانونية والحضارية، وتأييد المجتمع الدولي واحترامه، وموقف إيران المعتمد على سياسة فرض الأمر الواقع. من ذلك التصرفات الأخيرة المتمثلة في قيام السلطات الإيرانية بإنشاء مكتبين

قبل ثماني سنوات كانت معلوماتي محدودة حول الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، ومع ذلك فقد تعاملت معها إيجابيا لجهة حق الإمارات فيها من زاوية قومية، لدرجة أنني كنت أؤكد على هذا الحق في معظم أحاديثي مع المثقفين العرب، غير أنني فوجئت بعد التحاقني للعمل في جريدة الاتحاد في أبو ظبي بباحث إماراتي يبلغني أن قضية الجزر يمكن النظر إليها من زاوية مصلحة الطرفين، الإماراتي والإيراني، ولديه ما يؤكد الحسم التاريخي لأحد الطرفين على حساب الآخر، مستندا في شهادته تلك على الوثائق التاريخية.

احتفظت بهذا الرأي مع قراءتي المتواصلة لمعظم ما كتب حول الجزر، غير مكثف بالموقف الرسمي لدولة الإمارات، والذي كان واضحا في افتتاحيات الجرائد المحلية ومقالات الكتاب، إلى أن التقيت بأحد الدبلوماسيين الإيرانيين فناقشته في موضوع الجزر ومدى مساعدته لي على إجراء ملف ميداني في إيران، يكون عبر البحر، والبحر يبدأ من الجزر لينتهي في طهران، تأملني الرجل مليا ثم قال:

. يمكن أن أساعدك في الحصول على التأشيرة إلى طهران مباشرة، ودعك من موضوع الجزر. وحين سألته: هل موقفه هذا نابع من كون السلطات الإيرانية لا توافق على الزيارة إذا كانت تتضمن إعداد ملف حول الجزر أم لأسباب أخرى؟ أجابني: لا أدري إن كانت توافق أم تمنع، لكن

مهرجانات الصيف في دورة البرلمان الخريفية

اتصالات مكثفة يجريها عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني الذين يوجدون في عطلة بهدف جمع توقيعات وتوسيع الاستشارات لتحضير عرضة للمطالبة بفتح نقاش موسع حول المهرجانات الفنية التي أقيمت خلال فصل الصيف. وقد أكد أصحاب المبادرة للشروق أن الهدف من المبادرة يكمن في العمل على مناقشة مستفيضة للملف الثقافي عموما والمهرجانات بصفة خاصة. وكشف أصحاب المبادرة الذين اجلوا الكشف عن أسمائهم إلى غاية تلقيهم جميع الإجابات وردود النواب الذين تم الاتصال بهم كون اغلهم يوجد في عطلة صيفية واغلبهم خارج الوطن أو في مناطق بعيدة، كشفوا أن المبادرة ليست موجهة ضد شخص أو طرف بعينه، ولكنهم يضيف هؤلاء تلقوا الكثير من الرسائل والشكاوى التي تتضمن عددا كبيرا من التجاوزات والقضايا التي تستدعي تدخل الحكومة، وأن يكون النواب القناة التي توصل انشغالات المواطنين إلى الجهاز التنفيذي. وفي هذا الإطار، يعتزم النواب الذين ينتمون إلى الأحزاب الممثلة في المجلس الشعبي الوطني إدراج هذا الملف في جدول أشغال الدورة الخريفية للبرلمان، بالرغم مما ينتظر أن تكون مثقلة بالملفات الهامة والحساسة، خاصة وأن الدورة ستزامن مع الدخول الاجتماعي القادم، إضافة إلى ما ينتظر أن تقتصره الحكومة من مشاريع. وفي هذا السياق، أكد أصحاب المبادرة أن النصاب القانوني قد اكتمل، وأن التوقيعات القانونية المطلوبة قد استوفتها العريضة، إلا أن هؤلاء يريدون أن تكون قائمة التوقيعات شاملة لأكبر عدد من النواب، حتى لا تظهر بأنها عريضة عدد من النواب فقط، بل تكون مبادرة من المجلس ومن أغلبية أعضائه. ولكن أصحاب المبادرة لم يخفوا رفض بعض النواب التعاطي مع المبادرة، وطلب البعض التفكير، والبعض طلب توضيحات أكثر حول التفاصيل، إلا أن أصحاب العريضة أكدوا أنهم تمكنوا من الحصول على ملف كامل حول المهرجانات الصيفية، وهو الملف حسبه يمكن أن يفتح الباب أمام الكثير من التجاوزات والممارسات غير القانونية لبعض مسؤولي هذه المهرجانات، خاصة وأن القانون المنظم لهذه المهرجانات فيه الكثير من الفراغات القانونية، التي تفتح الباب أمام الانحرافات والممارسات غير القانونية، والتي تصل في الكثير من الأحيان إلى مستوى الخطورة، وهي الممارسات التي أجل هؤلاء الكشف عنها.

• **حسام م.**

الثقافة

تقرير حول القراءة يدق ناقوس الخطر

الأمركيون أكثر الشعوب قراءة ونصف صفحة لكل عربي

أفاد تقرير صدر بحر هذا الأسبوع أن الشعب الأمريكي هو أكثر الشعوب قراءة في العالم، بمعدل 11 كتابا في العام. وأشار التقرير السنوي لمبيعات الكتب في الولايات المتحدة الصادر عن رابطة الناشرين الامركيين إلى ارتفاع مبيعات الكتب داخل أمريكا إلى 25 مليار دولار.

زهية منصر

وقد جاءت بريطانيا بعد أمريكا في،بالترتيب الثاني حيث يقرأ البريطانيون بمعدل 7 كتب في العام لكل فرد، بينما صنف التقرير العرب في ذيل القائمة، حيث يقرأ العرب مجتمعين من المحيط إلى الخليج ربع صفحة في العام لكل فرد. ولم يقدم التقرير أي تفاصيل إضافية عن عادات القراءة لدى الشعوب العربية، ماعدا أن الاهتمام بالكتاب عندها يأتي في ذيل القائمة، وطبعاً الجزائر لا يمكنها أن تكون بمعزل عن "القبيلة العربية" من حيث نسبة القراءة، رغم عدم وجود إحصائيات دقيقة عن الوضع. لكن التقرير يشير إلى ارتفاع الإقبال على الثقافة الاستهلاكية داخل المجتمعات العربية، خاصة على التلفزيون وملحقاته.

وفي ذات السياق، أشارت أول أسس إحدى الدراسات المنشورة، أن الجزائري ينفق شهريا ما قيمته أكثر من 14 دولارا على المكالمات الهاتفية، كما صرح رئيس المركز الثقافي الجزائري بباريس من وهران الروائي ياسمينه خضرة أن الجالية

الطفل نسيم بلقلول

كاتب قصص للأطفال باحترافية الكتاب الكبار

تومي عياد الأحمدى

كتب أكثر من مئة قصة للأطفال وعمره لا يتجاوز 12 سنة، واعتبره الأديب جيلالي خلاص صديقا له بعد أن اكتشف موهبته. هو الطفل الموهوب نسيم بلقلول الذي نشأ وترعرع في أحد أحياء بلدية الخروبة، ويدرس بمدرسة أحمد بوخيزة بسيدي محمد بالعاصمة. الشيء المثير في هذا الطفل، هو خياله الواسع الذي ينطلق في الأفاق الطفولية الراحية ليبتكر قصصا للأطفال لا تختلف عن قصص الكتاب المحترفين في عالم الكتابة الأدبية. فعندما اطلعنا على كراسته التي كتب فيها أكثر من مائة قصة على مدار 6 سنوات، وجدناها تحمل كل مؤشرات الموهبة الخلاقة التي توحى بعبقيرية جزائرية جديدة يمكن أن تتألق وتصل أبعد حدود النجاح إذا ما وجدت الرعاية اللازمة لتصقل وتتجج.

عناوين كثيرة احتوتها كراسته منها "الفتى المحظوظ، ليلى والأرنب، الرسالة الخاطئة، صاحب الرأس الكبير، العبقري الصغير.."، كلها تحتوي على روح مبدعة تتمازج فيها كل العناصر الأساسية لكتابة قصة أطفال ناجحة، فهو يكتب بأسلوب مشوق فيه حبكة فنية مميزة ولغة يعترها القليل من الأخطاء التي ستزول بالتأكيد مع زيادة مستواه الدراسي بمرور الوقت. قال نسيم للشروق أنه اكتشف موهبته بعد قراءته لمجموعة من القصص قبل ست سنوات، فوجد أنه بإمكانه كتابة قصص مثلها، ومن ذلك الوقت أحب هذا العالم الجميل، خاصة وأن والديه شجعاه كثيرا عندما قرأ قصصه الأولى، وبالأخصوص والدته التي سعت جاهدة لتساعده على إيجاد كتاب يساعدهونه بالتوجيه. نسيم المغرم بزين الدين زيدان، والأمل في أن يكون كاتبا كبيرا، له رغبة في أن



ينشر قصة من قصصه في هذه السن المبكرة حتى يحس بأنه يكتب شيئا مفيدا وجديرا بالاهتمام، لذلك يوجه نداءه على الناشرين ليطلعوا على قصصه ويساعدوه على نشرها.

27

عبد الرزاق بلغيث يصدر ديلا لغويا وإعلاميا للصحفيين



أصدرت الإذاعة الوطنية الجزائرية قبل أيام ديلا لغويا للصحفيين يعتبر الأول من نوعه في الساحة الإعلامية الجزائرية، وقد حاول فيه مؤلفه الأستاذ عبد الرزاق بلغيث الذي يشتغل مدققا لغويا بالإذاعة الوطنية أن يترصد أهم الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الصحفيون أثناء كتابة مقالاتهم أو تقاريرهم المسموعة أو المرئية. الكتيب هذا الذي قدم له ودعمه عز الدين ميهوبي، المدير العام للإذاعة الوطنية، اعتبره إضافة مهمة للمكتبة الإعلامية الجزائرية، يوضع بين أيدي المشتغلين في حقل الإعلام والصحافة للاستعانة به، فيما يكون مدعاة للتأكيد أو إزالة اللبس، كما أنه يفتح عين المعني على الكثير من المسلمات الخاطئة.

الكتيب صادر في 84 صفحة من الحجم المتوسط، بوبه مؤلفه على أساس نوعية الأخطاء، فقد تطرق مثلا إلى أخطاء الجموع والأخطاء الكتابية وأخطاء الاستشهاد والإعلانات والألفاظ التي يقع فيها لبس وأحكام العدد وغيرها، كما وضع المؤلف قوائم لأهم المنظمات والحركات السياسية والألفاظ المتداولة في الإعلام وأسماء الدول والعواصم والألقاب البروتوكولية والأعداد العربية وما يقابلها وأسماء بعض برلمانات العالم وغيرها، كما أعطى المؤلف أسماء الشهور والأعداد والفصول بالقبائلية والشاوية والتارقية. للإشارة، فإن مؤلف الدليل اعتمد في كتابة مؤلفه على أهم المصادر اللغوية من أمهات الكتب العربية.

• **تومي عياد الأحمدى**



محمود عندما إلى العاصمة قال لي :«يا أخي لقد كنت قاسياً، نحن اثنان وهما اثنتان فلم القسوة؟ نسيت ان أذكر ان الصديق الطاهر وطار رغم خلافي معه قدم لي اقتراحا ووافقت عليه يتمثل في العودة الى العاصمة عن طريق البر - وعرضنا الاقتراح على ضيفنا فرحب بذلك، ركبنا ثلاثنا سيارة وطار في طريقنا الى العاصمة وعندما وصلنا مدينة الاصنام دخلنا فندقها

الفخم الذي ابتلعته الارض في زلزال 1980 وفي الفندق كانت عجلة المفتحات أمانا، فطلبنا من النادل أن يضع أمانا هذه المقبيلات فرفض قائلا: الخدمة الثانية تبدأ بعد ربع ساعة وأنتم تدخلون في الخدمة الثانية !!

محمود درويش صبر قليلا ثم انفجر وتحول الى وحش هائج وصراخه ملاً الفندق كله، وجاء المسؤولون في الفندق يرجونه أن يتجاوز عن هذه الهفوة وأن يقبل الاعتذار وأن الغداء على حسابهم، لكنه أصر على إدانة هذا العمل البيروقراطي والخروج فورا من الفندق.

فما كان منا الا التضامن معه ورفض المحاولات العديدة للتجاوز عن هذه الهفوات وعدنا الى العاصمة.

من الأكيد ان محمود درويش كان محقا في ثورته ضد هذه البيروقراطية المقيتة وفي انفجاره في وجه هذا التصرف المسيء إلى السباحة الوطنية. ومن الأكيد كذلك أن سلوكاكتا لم تتغير ويظهر أننا في حاجة الى كداء خاص لجعل خشونتنا سببا لجلب

ذكرياتي مع الشاعر محمود درويش

أمسية وهران

مسرح وهران الجهوي كان مكتظا عن آخره بال جماهير التي جاءت لحضور الأمسية الثالثة والأخيرة، جاءت من جميع أنحاء الوطن ومن بين الذين فاتتهم أمسيات العاصمة وقسنطينة الأديب الكبير الطاهر وطار وكنت وقتها على خلاف كبير بيني وبينه فيما يتعلق بتسيير اتحاد الكتاب الجزائريين، هذا موضوع سأعود إليه في مقال قادم. الأمسية بدأت ولم تتم، وقد حاولت وبذلت جهدا رائدا لإقناع الضيف بلكمال أمسيته لكنه توقف بعد أن بدأ في قراءة الشعر، قرأ حوالي العشرين دقيقة ثم توقف واعتذر للجمهور قائلا: «مع الأسف لا أستطيع إكمال الأمسية» وتوقفت الأمسية ليضع دقائق، حاولت خلالها أن املأها بأي كلام لعل حالة الاكتئاب التي ألمت بالشاعر تزول ويعود إلى طبيعته، ولكن كانت محاولاتي فاشلة وبعد اليأس أعلنت عن نهاية اللقاء وخرجنا من المسرح. وأمام المسرح الجهوي بوهران جاءت حسناواتان ساحرتان وانفردتا بالشاعر تحدثانه وكأنهما تغازلانه وصبرت، تحكمت في أعصابي وكتمت أنفاسي وأنا أشعر كأنني مجروح في كرامتي، إنهما حسناواتان ساحرتان فعلا - لكن - هل يليق ان يعم الغزل بالمكشوف على هذه الطريقة؟ وأين مسؤوليتي إذن؟ وماهي اللحظات حتى تقدمت من محمود وأصدرت أمرا منهجيا للحسناوتين قائلا: «من فضلكما اتصلا بنا في محافظة الحزب إن اردتما مزيدا من الحديث والتعاون»!!

عندما صعدت إلى المنصة في قاعة الموقار وهممت بتقديمه، أصابتي رغبة داخلية كادت ان تظهر في ارتجاف كلماتي وكدت أن ألتعلم، لكن حبثتي القدرة الالهية قدرة عجيبة للترحيب بهذا الشاعر العملاق رسول الثورة الفلسطينية وكان لي في الثورة الجزائرية معين لا ينضب في التغني بالبطولة والتضحية والفداء، وبعد حوالي عشر دقائق فسحت المجال للضيف العزيز، فرد التحية بأحسن منا ثم انطلق في شذو اشعاره التي بدأنا نحفظها في ذلك الوقت رغم حداثة ظهوره على الساحة الادبية العربية، وكان ذلك اللقاء متميزا بالمستوى الادبي الراقى وكذلك متميزا بمستوى الحضور. بعد بضعة أيام انتقلنا الى قسنطينة وكان التنظيم فيها سيئا جدا الى درجة جعلتني أرثي لحال هذه المدينة التي كانت ذات يوم مدينة تأنه تبهث عن قاعة مناسبة لإقامة أمسية شعرية متميزة، وكنا انتقلنا من الفندق إلى إحدى القاعات ثم عدنا الى الفندق وانتقلنا مجددا الى قاعة أخرى بسبب خلاف بين أمين محافظة الحزب والوالي من تعيين القاعة، ولم أتردد في إدانة هذه المهزلة أمام الجمهور وهو ما دفع أمين المحافظة الى الاعتذار والتتويه بهذا الشاعر وتأكيد دعم القيادة الجزائرية والشعب الفلسطيني، ورغم هذا الخل فإن الشاعر صبح بشعره مجلجلا في سماء قسنطينة مما أعطى للأمسية طابعا خاصا متميزا.

أما في وهران، وما بعد وهران، فإن الذكريات أخذت مسارا آخر يستحق التركيز والتأمل.

بقلم عمر البرناوي

ذات يوم، وفي أوائل السبعينات، حظيت بمرافقة الشاعر العظيم محمود درويش بمناسبة أولى زيارته للجزائر كضيف عزيز مبجل مكرم، وهذه المرافقة كانت بتكليف من الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير الاعلام والثقافة في ذلك العهد، حيث استدعانا إلى مكتبه وأسند لي هذه المهمة الجليلة التي يتمنى أي شاعر وأي أديب أن يحظى بها.

محمود درويش في ذلك الوقت كان قامة شعرية لا تصل رليها قامات الشعراء في الشرق والغرب وبقي كذلك الى أن فارق الدنيا.

أعتقد أن الكتابات عن هذا العملاق الراحل، أخذت مناحي كثيرة مختلفة في جميع المساحات الثقافية والأدبية وجميعها فيها تنويه بعبقرية هذا الشاعر وريادته للمقاومة الفلسطينية والعربية والعالمية، واختراقه مجالات عدة انسانية وفكرية وفلسفية ونضالية، ولذلك لم أر داعيا لمزيد من الحديث عن هذه الجوانب التي تكاد تكون معروفة لدى الجميع، بل تكاد تكون محل اجماع بينهم فيما يتعلق بإبداعاته المتميزة، وتحليله على الجميع في ميدان الإبداع الشعري... ولأنني حظيت بمرافقة طيلة ما يقرب من نصف شهر متتفلا معه من العاصمة الى قسنطينة الى وهران، فقد رايت أن أتحدث عن الجوانب الانسانية البشرية في هذا الرجل، وكيف كان يتعامل مع من التقى بهم خلال تواجده في الجزائر، هل كان انزوايا انطوئيا أم مرحا بشوشا اجتماعيا؟

الفنان السوري «ناجي جبر» للشروق

"أبو عنتر" عاد ليضع حدا للصراع في الحارة

■ بسام الملا خائني وحرمني من بطولة «باب الحارة»

فنان ارتبط تاريخه وعلاقته مع الجمهور بشخصية «أبو عنتر»، ورغم تقديمه لعشرات الشخصيات المختلفة، يظل «أبو عنتر» لصيقا به، وبعد أن ساءت أحوال الحارة، اضطر المخرجون لإعادة هذه الشخصية لتعيد ترتيب البيت وإصلاح أحوال الناس في الحارة، وحول هذا الدور الجديد، وأسرار حساسة دارت في كواليس باب الحارة، يتحدث الفنان السوري «ناجي جبر» لـ«الشروق».

حاوره بدمشق: وليد قطب

□ **أبدأ معك من حيث المجابهة المرتقبة بينك وبين «جمال سليمان»؟**
 ■■ يضحك ويقول: هذه المواجهة ستكون في المسلسل الجديد «أيام ساروجة» الذي يجسد فيه جمال سليمان شخصية الزعيم، في حين أقدم أنا شخصية ساعده الأيمن ورجله في الحق، فالأمر ليس مجابهة درامية بقدر ما هي تكاتف لصالح الناس في الحارة، والمسلسل من تأليف أحمد حامد، إخراج علاء الدين كوكش وإنتاج شركة سوريا الدولية للإنتاج الفني.

□ **وكيف تدور أحداث هذا العمل، وهل هو نسخة مكررة من «باب الحارة»؟**

■■ العمل ليس شبيها بباب الحارة، فهو شعبي وليس كغيره استعراضا فلكلوريا بقدر ما يتحدث عن قصة واقعية حدثت في فترة ما، وفيه الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية، وتدور أحداثه في حارة يفترض أن يزورها ملك ألماني، وتدور الأحداث من خلال شخصية زعيم الحارة «أبو حسن»، الذي يتصف بأخلاق الشهامة والكرم، والذي يرتكب أخطاء كبيرة بحق أفراد الحارة وبحق أهل بيته بسبب تمسكه بالتقاليد الموروثة، وهنا نجد زعيما حقيقيا ليس كزعيم باب الحارة «عباس النوري». للإشارة، فإن خط الحارة الشعبية في الدراما السورية قديم وليس جديدا، والدراما قدمت عشرات الأعمال منذ سنوات طويلة في نفس المجال، وكلها نجحت، ولكن لا يعني نجاح باب الحارة الكبير أنه الوحيد في هذا المجال.

□ **هل دورك في هذا العمل يعيد «أبو عنتر» للشاشة؟**

■■ بصراحة لم أكن أتوقع أن شخصية «أبو عنتر» سيعود بريقتها وأيامها الساحرة، ولكن «أبو عنتر» عاد هذه المرة ليصلح أحوال الحارة، معتمدا على ساعدية القوتين، وجرأته الملاحدة.

□ **وهل ترى أن السنّ سيسمح لك بتقديم هذا النموذج الغريب للقوة؟**

■■ لازلت والحمد لله أتمتع صحيا بنفس كاريزما الشخصية، وشخصية «نمر» التي تحمل الكثير من معالم شخصية «أبو عنتر» التي أحبها الجمهور، تجسد عدة جوانب انطباعية غير متجانسة بين الخير والشر، فهو الرجل المعتر برجولته وقوته وشراسته والذي



يهابه الجميع، لكن هذه الشخصية المتواترة تطرأ عليها فجأة تحولات تقلبها رأسا على عقب لتصبح تلك الشخصية تدور في فلك «الدروشة» ومساعدة الناس وحبهم، وفي سياق العمل تطرح هذه الشخصية بأدائها وتحولاتها تساؤلات كبيرة نتركها للمشاهد.

ناجي جبر في أيام ساروجة

□ **هل تعتقد أن «نمر» سينجح في حارة «ساروجة» مثلما نجح «سيفو العكر» في حارة «شامية»؟**

■■ أنا لا أقدم أي شخصية إن لم يكن بيني وبينها حب وعشق، كي أتمكن من لعبها بروحي وكباني، وإلا فسوف أعتذر مباشرة عن أدائها، والذي يجعلني أقوم بأداء أي شخصية هو تأثيرها علي قبل تأثيرها على الجمهور، أما بالنسبة للعمل الذي يجري تصويره الآن والذي يحمل اسم «أيام ساروجة»، فإنني أتمنى له النجاح وأتمنى لدوري فيه أن ينال رضا الجمهور واستحسانهم، وشخصية «نمر» التي لعبها، شخصية طيبة وعشق الحق ويعشق وطنه، وهو رجل بكل ما تعني الكلمة من معنى، فهو يكره العنتريات التي لا طائل ولا فائدة منها سوى أذى الناس، كما أنه يحب زعيم الحارة، وبالنسبة له هو ساعده الأيمن ويعمل بنصائحه دائما، ولا يخرج عن خط الزعيم ويتصرف من تلقاء نفسه إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.

□ **في الأونة الأخيرة تعتمد تقديم دور «الفتوة» أو مثلما تقولون «بالسورية «القبضي»، على الشاشة لتكشف عن طبيعتك الشخصية، ما ردك؟**

■■ كلمة «قبضي» بمعناها الحقيقي وبالتعبير الشعبي الدمشقي تعني المحب للآخرين والذي لا يصمت عن حقه أبدا، والذي يصمت عن المطالبة بحقه، أنا أعتبره إنسانا مجنونا، وليس «القبضي» شخص مفتعل للمشاكل، وفعلنا أنا «قبضي» وراء الشاشة.

□ **المخرج بسام الملا عاقبك بقسوة، وحرملك من لعب شخصية «أبو شهاب» التي كتبت لك في «باب الحارة»، بعدما اعتذرت عن أداء شخصية «المخرز» في «ليالي الصالحيّة»، ما حقيقة هذا الكلام؟**

■■ هذا الكلام صحيح، فدور «المخرز» في مسلسل «صليبي الصالحي» كان من نصيبي وكنت على أبواب التصوير، وفي تلك الأثناء كنت قد أعلمت الأستاذ بسام الملا أن هناك كتابا اسمه مروان قاووق لديه نص يتحدث عن البيئة الدمشقية واسم النص «باب الحارة»، فسألني بسام الملا عن رأيي في النص، فقلت له إنني قرأته وإنه جيد، فقال لي طالما أعجبك النص فحتما سيعجبني، ثم قرأه بنفسه فأعجبه وقرر إخراجه، وأخبرني بأنه يراني في بطولته، ولكن كونه ملتزما مع الكاتب أحمد حامد كاتب مسلسل ليالي الصالحيه فسوف يخرجها أولا، ثم سيخرج مسلسل باب الحارة بعد ذلك، لكن «إنما أنت تريد وأنا أريد وفعل الله ما يريد»، فقد تعرضت لوعكة صحية مفاجئة أقعدتني عن العمل لعدة أشهر ووصلت لمرحلة يرثي لها ورأيت الموت بعيني، وفقدت من وزني خلال عشرين يوما ما يقارب اثنين وعشرين كيلوغراما.

□ **وما حقيقة هذا المرض؟**

■■ بالمناسبة أنا لا أخشى الموت فهو حق، لكنني أحب التمثيل وفي الآخرة لا يوجد تمثيل، ثم إنني ملتزم بأولادي

الذين هم طلاب جامعات، فالإنسان هنا لا يخشى على نفسه ولكن يخشى على من يعول، وكان مرضي عبارة عن وجود بعض أكياس الماء في الظهر يتم سحبها بواسطة الإبر، ولكن نتيجة التشخيص الخاطئ لأحد الأطباء تأخرت في معرفة السبب الحقيقي لمرضي، وعندما علمت العلة تعالجت وشفيت بحمد الله، واستأنفت العمل في المسرح وفي التلفزيون، وشاركت في مسلسل «غزلان في غابة الذئاب» و«رجل الانقلابات» و«أسير الانتقام».

□ **وكيف كان موقف المخرج «بسام الملا» أثناء تلك الأزمة؟**

■■ الأستاذ بسام الملا لم يصبر عليّ، فمنح دور «المخرز» لزميلي «بسام كوسا»، لدرجة أنه لم يزرني في المستشفى، بل ولم يتصل بي ليطمئن على صحتي، رغم أنني أدت واجبي تجاهه عندما أصابته الجلطة أثناء تصوير مسلسل «أيام شامية» وحملته إلى المستشفى وبقيت معه ثلاثة أيام، وعندما قلت له ذلك لم ينكر وقال لي بأنه يحل عيونه بي ولا ينسى هذا الشيء، فطلبت منه أن يعاملني كما عاملته، لكنه طلب مني وفي أثناء مرضي أن أقوم بالتصوير، فقلت له إن ذلك مستحيل فكيف سيراني الجمهور بهذا الشكل الكئيب الشاحب، فما كان منه إلا أن هددني بسحب بطولة «باب الحارة» مني، فأخبرته أنني لا أستجدي العمل من أحد، وقلت له أنا أحب فني فإذا احتججتي ستطلبني لأن ذلك سيخدمك كمخرج وسيخدم المؤلف أيضا ويخدمني أنا، وبالنهاية سيتم تحقيق مصلحة العمل، ولكني لم أصدق أن الرجل الذي تربطني به صداقة عمرها 39 سنة يتصرف معي بهذا الشكل، وعلى أية حال هو مخرج موهوب وله رؤية إخراجية مميزة، ولكن كما قلت لك أنا لا أطلب شيئا من أحد حتى لو كان والدي، وبالتالي ذهب دور البطولة في مسلسل «باب الحارة» لزميلي الممثل سامر المصري.

□ **أنت متهم بتغليب وتصدير اللهجة السورية للعالم العربي على حساب اللغة العربية، بماذا ترد؟**

■■ هل كان المطلوب مني أن أتكلم باللغة الفرنسية أو الانجليزية مثلا؟، فأنا لم أتحدث إلا باللغة العربية وباللهجة العامية الدمشقية التي هي قريبة إلى حد بعيد من الفصحى، ثم إنني قدمت أنا والأستاذ دريد لحام عدة أعمال شاهدها الجمهور العربي، وبالنهاية أنا ممثل أقدم كل الأدوار ولا ألعب فقط دورا شعبيا، وبالمناسبة أتحدى أن يجسد أي ممثل سوري أو عربي غيري دور «أبو عنتر» أو «سيفو العكر» أو «صباح» أو حتى «نمر»، لكنني أستطيع أن ألعب كل أدوارهم وهذا هو الفرق بيني وبين بعض الناس، وبدون غرور هذه نعمة ومملكة من الله سبحانه وتعالى.

□ **لكن هناك من يرجع تميّزك في هذه الأدوار إلى نشأتك في أحياء دمشق الشعبية؟**

■■ أجدادي موجودون في حي «التيامنة» منذ ثمانمئة عام، وهو حي دمشقي عتيق بباب مصلي أحد أبواب دمشق السبعة، أي أنني أنتمي لجذور عريقة تشرفني وتشرف عملي وأدائي.

□ **أنت أحد أبناء الجيل الذي أسس للدراما السورية، هل تلقى الاحترام اللائق بهذه المكانة من أبناء الجيل الجديد؟**
 ■■ أنا أنتمي للجيل الذي خلق في

أرض متصحرة قلع منها الصخور وزرعها وسقاها حتى أثمرت وأزهرت ياسميناً وأشجاراً، ليأتي أولادنا من بعدنا ويجدون كل شيء جاهزا، وهذا حال الدنيا فعندما يموت الأب يتقاسم الأولاد الأرض ويذهب كل واحد بطريق، وعندما يتزوج كل واحد منهم يقول لزوجته إنه هو الذي زرع وتعب، ولكن في الحقيقة هو لم يفعل شيئا على الإطلاق، فهناك من يعترف بفضلنا من الجيل الجديد وهناك من لا يعترف.

□ **وهل كانت ظروف التمثيل آنذاك شبيهة بتظيرتها اليوم؟**

■■ لا توجد أية مقارنة، فقد كنا ننتظر ونقف بالدور حتى يتم إنتاج مسلسل، وننتظر المخرج ليختارنا، وكل مخرج كانت له «شلتة»، فمشكلة الشلية ظلت موجودة منذ تلك الأيام واستمرت على هذا الحال، حتى بدأت بعض الأعمال ترى النور ابتداء من «صح النوم» و«ملح وسكر» الجزء الثاني، و«وين الغلط» و«وادي المسك»، وهنا بدأ الفن يتغلب على الأشخاص.

□ **كثير من أبناء جيلك يخشون على أنفسهم من الجيل الجديد، فما موقفك أنت؟**

■■ لا يخشى منهم إلا الضعيف، فأنا أحترم الجيل الجديد وأحترمهم، وأنا كنجم عربي أمتلك الخبرة والكارزما، إضافة إلى الاجتهاد أشعر أنني كالأسد الذي سيبقى أسدا طول عمره.

□ **ألم تفكر لحظة في الاعتزال؟**
 ■■ إطلاقا، فالمن يسري في عروفي، ولا يمكن ولو للحظة التفكير بالاعتزال، فأنا مازلت مفتونا بذاك الطفل البريء الذي يستصرخ أحلامه الضائعة، أبو عنتر ظل واقفا كالمراد على خشبة المسرح برغم كل الظروف الحرجة التي مرت بالمسرح، وفي كل عام يتحفنا برائعة مسرحية جديدة، يحاكيها ونحاكيه، نرسم له إيقاعات الحياة وبيادنا بتلوينها، هاجسه الكبير أن يضيء شمعاً وحلمه البعيد أن يرى الناس ترسم البسمة الحقيقية على شفاهها.

□ **أين هذا المسرح الذي تتحدث عنه، ألا ترى أنه بات أنقاصا؟**

■■ المسرح برغم كل ما عاناه ويعانيه إلى اليوم لازال بخير، فهو فن راسخ لايمكن لأحد أن يلغيه، ففسحة المشاهدة والاستمتاع اليوم هي معادلة بين الجمهور والفنان، وهي معادلة صعبة، لكن مفرداتها كالمثل الممتنع ويقدر ما



نكون جادين في تقديم الكوميديا الاجتماعية بإيمانيات تعبيرية تدغدغ مشاعر وأحاسيس العائلة بقدر ما نستطيع الوصول إلى رسم الضحكة والابتسامة البعيدة عن التزييف على وجوههم

□ **وبماذا تفسر انهيار معظم الفرق المسرحية السورية؟**

■■ أغلب الفرق المسرحية لم تصل بعد إلى تحليل المعادلة الاجتماعية، وأغلب ما يقدم هو خارج لياقة وحميمية المسرح، فالسقوط سببه الابتعاد عن المسرح الذي لا يجسد الواقع الحياتي بطريقة كوميدية، والاقتراب من الخلاعة، فالمسرح مدرسة كبيرة ومثير شريف، والمواطن اليوم وفي ظل هذه التداعيات بحاجة إلى ابتسامة بدون استجداء بعيدا عن البذاءة والتهرج والتسويق، نفس المواطن يحتاج مسرحا يناقش جوانب اجتماعية ويطرح إسقاطات سياسية تزيل عن الناس الأجواء الصاخبة المثقلة بالمأسي التي تتعرض لها أمتنا العربية في كل يوم.

□ **ولماذا نلاحظ أن المسرح هو المنتفىس الوحيد والصريح للإسقاطات السياسية؟**

■■ لقد أصبحت السياسة في دم كل إنسان بالوطن العربي، بفعل ما يجري كل يوم في العالم، وأصبح المواطن مثقلا بالأخبار والكوارث والحروب، حتى في حياته العادية اليومية يتحدث بالسياسة، فالإسقاطات الدرامية السياسية جاءت مواكبة اشتداد حمى وسائل الإعلام بكل أطيافها، والتي أصبحت تدور يوميا في فكر وذهن الناس من خلال مشاهداتهم الفضائية مجمل الأحداث في العالم.

□ **التقيت الرئيس بشار الأسد في جلسة خاصة، ورغم ذلك لم يمنحك وسام الاستحقاق رغم أنه منحه لرفقاء دريك دريد لحام ورفيق سبيعي ونهاد قلعي؟**

■■ كان لقائي بالسيد الرئيس الدكتور بشار الأسد لقاء حميميا استمر لمدة الساعتين تقريبا، فهو الأب والأخ ويحب رعيته ويساعد الجميع، وهو رجل بكل ما تعني الكلمة من معنى، وحنون جدا ويعرفنا كفنانين ويتابعنا منذ طفولته فهو ابن البلد، وجلسني معه لا تنسى فهو كريم بأخلاقه وتواضعه وعندما كان يتحدث معي كان يتحدث بحب وإعجاب فقد سألني عن أخي الأستاذ محمود جبر وعن أوضاع الفنانين وأخبارهم أما بالنسبة لمنحي وسام الاستحقاق فأعتقد أنه لم يأت دوري بعد، وأنا واثق إن شاء الله أنه عندما يأتي دوري سيمنحني السيد الرئيس وسام الاستحقاق فلم يبق غيري من الرعيل الأول.

البرلماني عطاء الله يصاب بالحمى المالطية



يرقد البرلماني ونجم حصة الفهامة سابقاً، الكوميدي "عطاء الله"، في الفراش منذ 21 يوماً، بسبب إصابته بمرض الحمى المالطية التي كلفته 41 حقنة. وقد صرح عطاء الله في اتصال هاتفي بأن إصابته ربما تكون بسبب تناوله لحليب البقر أو الماعز، أو قد تكون ناجمة عن تناول حليب لماشية مريضة.

ومعروف عن منطقتي الأغواط والجلفة انتشار هذه الأمراض، خاصة في فصل الصيف، مع ظهور باعة الحليب المتجول الذي يؤدي في غالب الأحيان إلى إصابة متناوليها بهذا المرض الغريب الذي لا يشفى المصاب به إلا باتباع 41 حقنة. وتابع قائلاً بأن حالته في تحسن وأنه قد تعدى مرحلة الخطر. ولحسن الحظ أن عطاء الله قد أصابه المرض وهو في حالة عطلة التي تسمح له بأخذ قسط من الراحة التي تمكنه من الشفاء جيداً. هذا وأعرب عطاء الله في اتصاله عن عدم رضاه الكامل بأعماله الفنية لهذه السنة وأنه سئم من الأدوار الثانوية ويطمح في نيل دور ريادي أو محوري يتناسب وموهبته الفنية وموقعه السياسي.

نوال بليلي

طليق هالة صدقي يقاضى البابا شنودة ويطالب بعزله وحجسه

أقام رجل الأعمال، مجدى وليم، طليق الفنانة هالة صدقي جنازة مباشرة ضد البابا شنودة أمام نيابة الوايلي طالب خلالها بعزل البابا شنودة وحجسه لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي يقضي بالسماح له بالزواج بعد تطليقه لهالة صدقي. وأكد وليم في جنحته أنه حصل على حكم قضائي في فبراير 2007 بمنحه تصريحاً من الكنيسة



بالزواج إلا أن البابا شنودة رفض استخراج تصريح زواج له في الوقت الذي صرح فيه البابا شنودة لطليقته الفنانة هالة صدقي بالزواج. وطالب وليم في دعوته بتطبيق المادة 123 من قانون العقوبات والتي تقضي بالمنع والحبس لمن رفض تنفيذ الأحكام القضائية بالإضافة إلى 5001 جنيه على سبيل التعويض المؤقت.

وكان زواج هالة صدقي للمرة الثانية قد أثار حالة من الغضب في الأوساط القبطية، لأنها حصلت على حق لم يحصل عليه آلاف المسيحيين، حيث تتشدد الكنيسة القبطية في منح التصريح للمطلقين بالزواج مجدداً، وتقدر أوساط قبطية عدد هؤلاء بمائة ألف رجل وامرأة.

كارول سماحة تتهم المغنيات اللبنانيات بالعري

دخلت المغنية اللبنانية كارول سماحة في تناقض غريب مع نفسها، حين وصفت زميلاتهن اللبنانيات بالجري وراء ظاهرة أساغاني العري والشاشات الخارجة على شاشات القنوات



الفضائية، وهو التصريح المدهش والمريب من كارول البارعة في إظهار مفاتها بطريقة مبتذلة ضمن كليتها، وهي نفسها التي صرحت ذات يوم حين اتهمت بالإغراء المبتذل بعد تقديمها وصلة من الرقص الساخن على شاطئ مريئة المصرية، بأنه قد آن الاوان لان يعرف جمهورها كم هي امرأة مثيرة وجميلة...".

سقوط صاحبة رقصة "البلاي باك" المثيرة والمتمادية في الاغراء، في فخ التناقض فتح عليها جهات نقد من كل حذب وصوب، لاسيما وانها متخرجة من المدرسة الرحمانية التي أدت من خلالها عديد المسرحيات الجادة، اخرها مسرحية "زنوبيا"، قلله في خلقه شؤون.

ج.ش

اعتذار

إلى كل مستمعي حصة "مستهلك بلاط" في قناة منيعة الإذاعية

تعنذر مؤسسة بلاط إلى جميع مستمعي حصة "مستهلك بلاط" التي تقدمها كل يوم خميس من الساعة الحادية عشر صباحاً إلى الساعة الحادية عشر والنصف التي توقفت عن البث لأسباب خارجة عن نطاقنا.

قال إن ظروفًا عائلية منعتة من المشاركة في فيلم إيطالي

أنور الشروفي: "لم أرفض الغناء في تلمسان وانتظروا مفاجأتي في الحوزي"



رافقه فيها جمال لعروسي في اللون القناوي وملكية تتهينان في الطابع القبائلي، حيث ظل الجمهور الوهراني يطالبه بالبقاء على الركح وإطرابهم بمزيد من الأغاني، ليضطر في الأخير للنزول عند

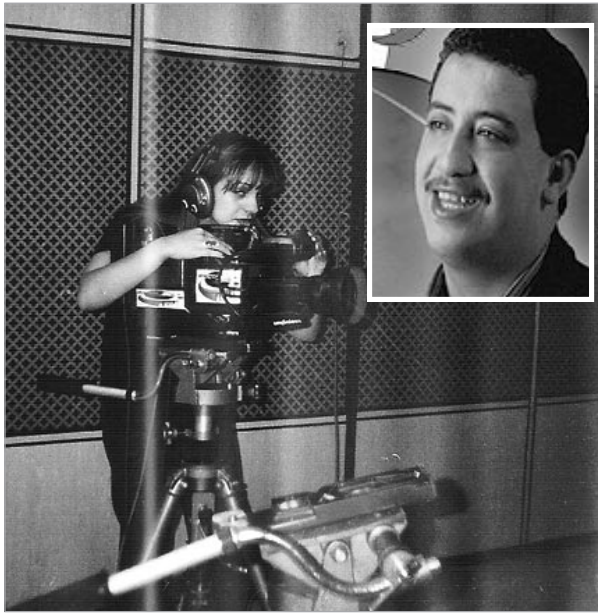
استغرب جوهره تلمسان الشاب أنور، في تصريح للشروق اليومي على هامش فعاليات "ليالي الباهية" الفنية التي انطلقت ليلة أول أمس، بمسرح الهواء الطلق بوهران، "الحملة التي شنتها عليه وماتزال مديرية الثقافة بتلمسان" التي "عمدت إلى إسقاطه في كل مرة من أجندة المشاركين في الفعاليات الفنية" التي احتضنتها مدينة سيدي بومدين.

محمد حمادي

"...طيلة مشواري الفني الممتد على مدى 23 سنة دعيت مرة واحدة فقط للمشاركة في تظاهرة فنية أشرفت على تنظيمها المديرية الوصية...، هكذا عبّر أنور عن أسفه إزاء إقصائه من المواعيد الفنية التي احتضنتها مدينته، مضيفاً أن سياسة الحصار التي فرضتها عليه مديرية الثقافة والسلطات المحلية، جعلت الجمهور التلمساني يأخذ فكرة مغلوطة عنه: مفادها أنه يرفض المشاركة في الفعاليات الفنية المقامة بمدينته، في حين أنه يشارك في المهرجانات المقامة خارج الولاية، الأمر الذي فثده أنور جملة تفصيلاً، مذكراً أنه يعشق مدينته التي سطعت منها

بعد بثها إحدى أغاني المرحوم حسني في برنامجها الإذاعي

الصحفية المغربية عائشة السملالي تروي لـ الشروق تفاصيل طردها من راديو "كازا. أف. أم"



من تناول قضيتها وطرحها على المسؤولين والرأي العام علها تجد أذان صاغية يمكن أن تفضي إلى إنصافها وعودتها لمداعبه الميكروفون والعمل بالإذاعة، تضيف الصحفية عائشة التي فضلت أن تنقل قضيتها عبر صفحات "الشروق" "منعت معظم وسائل الإعلام المغربية من تناول قضيتي، وعندما قامت صحفية في جريد الصباح المغربية بتغطية إعلامية للموضوع بعد أسبوعين من صدور قرار التوقيف، تراجعت الإدارة عن قرارها وتم استدعائي لاستأنف العمل في انتظار التوصل إلى حل توافقي يرضي جميع الأطراف، لكن هذا الأمر لم يحدث إلى غاية الآن. وقالت عائشة أنه "بتاريخ 30 / 11 / 2007 قررت مرة أخرى رفع دعوى قضائية ضد المدير الحالي لإذاعة "كازا. إف. أم"، أطالبه فيها بتحمل كامل مسؤولياته خاصة بعد تحسلي

على نسخ من شرائط صوتية تضم اعترافات كل من المديرين السابقين محمد النظيفي ومحمد واكريم بتورط مجموعة من الشخصيات النافذة في الحكم لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بملف توقيفي وطردني من الإذاعة بعد بثي لأغنية للمرحوم حسني".

خير الدين. ب

جزائرية للشباب حسني عبر أثر المحطة الإذاعية "كازا. إف. أم" وقيل إنها تخدش حياء المستمع، وهو ما اعتبرته سببا واهيا لاتخاذ إجراء الطرد، في الوقت الذي تقوم فيه ذات الإذاعة ببث أغاني مغربية تضم عبارات مخلة بالحياة بشكل كبير.

وبحسرة على منع كافة وسائل الإعلام المغربية

لا تزال الصحفية المغربية، عائشة السملالي، والمذيعة السابقة بالمحطة الإذاعية بالدار البيضاء "كازا إف أم"، تنتظر إنصاف المحكمة المغربية والفصل النهائي في القضية التي رفعتها سابقاً، والمتعلقة بمقاضاة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المالكة، حالياً، لأغلبية أسهم المحطة الإذاعية المذكورة بنسبة 51 بالمائة، بسبب طردها من الإذاعة وعدم منحها كافة مستحقاتها المالية، لا لشيء سوى لأنها قامت ببث إحدى أغاني الشاب المرحوم حسني ضمن البرنامج الذي تقدمه.

وتعود تفاصيل القضية حسب تصريح أدلت به الصحفية عائشة السملالي لـ "الشروق" إلى عام 2003، "فبعد ثلاث سنوات من العمل بإذاعة "كازا. إف. أم" كمعدة ومقدمة لبرامج إذاعية كان آخره سببك المعلومات"، وبدون أية مقدمات قام مدير المحطة

بإصدار قرار يقضي بطردني من الإذاعة بشكل نهائي ورفض تسليمي جميع أتعابي المادية، وحينما استفسرت عن أسباب التوقيف، قيل لي إنني ارتكبت خطأ مهنيًا، تمثل في إدراجي أغنية للشباب المرحوم حسني ساليضة مونامور" في ثنايا برنامج "بنك المعلومات"، وتم آنذاك عمدا تحريك زويدة بالإذاعة بسبب بث أغنية

"يحيى" ينفي خبر خطوبته مع "لميس" ويعلن زواجه العام المقبل



نجاحا كبيرا، واعتبره من أجمل المسلسلات التركية المدبلجة التي عرضت على هذه القناة؛ لأنه حظي بمشاهدة ومتابعة عالية. وعن ظاهرة الحمل قبل الزواج، اعترف يحيى بأنها ظاهرة موجودة في المجتمع والحياة، ولكن ليس بشكل علني، وإنما بالسر، ولكنها موجودة بتركيا وغيرها من البلدان. وكشف الممثل التركي عن عمل جديد سيمثل بطولته، مختلف تماما عن مسلسل سنوات الضياع، سيظهر فيه كرجل أعمال.

نوال بليلي

نفى بطل مسلسل سنوات الضياع "بولينت اينال" المدعو "يحيى"، في لقائه ضمن البرنامج الصباحي لقناة الأم بي سي، عن خبر خطوبته من لميس المشاركة في بطولة المسلسل، وعن وجود أي علاقة تربطه مع "لميس"، ورد على ذلك بأنها مجرد شائعات وتأليفات تتناولها الصحافة الصفراء، واعترف في المقابل عن انه سيتزوج خلال العام المقبل. وأعرب يحيى في لقائه مع ام بي سي عن إعجابه بمسلسل نور (بطولة مهند ونور) وقال بأن مسلسل نور لقي



بسبب تسرب الأكسجين في قاعة عمليات بمستشفى تيارت إصابة مريضة بحروق وحالة هلع في الطابق الثاني

أصيبت، صباح أمس، في قاعة عمليات جراحية بمستشفى يوسف دمرجي بتيارت مريضة كانت تستعد لإجراء عملية على كتفها، بحروق على مستوى الجانب الأعلى من جسمها بما فيه الوجه والصدر، بعد أن انفجر عليها الأوكسجين المنتشر في قاعة العمليات بعد تسربه من القارورة المخصصة لحمله.. وذكرت مصادر مطلعة أن الحادثة وقعت صباح أمس في حدود الساعة العاشرة، حيث كان الطبيب الجراح يستعد لبدء العملية لما وقع انفجار في قاعة العمليات الخاصة بالكسور في الطابق الثاني، إذ يبدو أنه بسبب تلاقي حرارة المشروط مع الأوكسجين المتسرب.. وفيما يجهل ما حل بالفريق الطبي إلا أن الفتاة المسماة إيناس جلاب، 22 سنة، والقادمة من مدينة مهيدي، خضعت لعلاج من حروق واطلع على وضعها طبيب عيون بعد الحادثة، حيث بقيت تحت المراقبة الطبية، فيما أحدث الهلع عملية كُر وفرّ عند سماع الانفجار لدى من كان في الطابق حيث قاعة العمليات.. الإدارة من جهتها، وعلى لسان المكلف بالإعلام في مديريةية الصحة، اعتبرت الحادثة عادية جدا، وتحدث في كل مستشفيات العالم، كما أن إصابة الفتاة لم تتجاوز ما تطلب خزة واحدة على الجبهة، مؤكدا أن تسربا لأوكسجين حصل فعلا وأن المريضة في وضع مستقر، بعد إكمال العملية الجراحية. **سليمان بودالية**

فيما تم إلقاء القبض على الأم العثور على جنين غير شرعي يقرب كلب حراسة بالحطاطبة

عثرت مصالح الأمن بالحطاطبة مؤخرًا على جنين من جنس أنثى ملقى بمكان ليس بعيدا عن كلب كان يحرس إحدى الفيلات، ولم يتجاوز عمر الجنين ليلة واحدة، وقد أكدت التحريات أن الجنين تم التخلص منه بعد ولادته اثر حمل غير شرعي من طرف الأم المطلقة، بابنة واحدة بعد زواج لم يدم طويلا.. وقد اعترفت الأم (26 سنة) أنها أنجبت من علاقة عابرة مع أحد الشبان الذي لم يكن يعلم بأبوتة للجنين. هذا وأكدت الأم أنها تخلصت من الجنين ليس بعيدا عن إحدى الفيلات بذات المدينة، والغريب أن أهل الأم لم يعلموا بأمر حملها طيلة تسعة أشهر، حيث كانت ترتدي الملابس الفضفاضة، كما اعترفت لعناصر الضبطية القضائية بأمن دائرة القليعة وأمام وكيل الجمهورية بمحكمة القليعة.

فاطمة. ر

ياباني يدهس عاملين نائمين في العلمة

تعرض عاملان كانا يشتغلان في مقطع الطريق السيار شرق غرب على مستوى منطقة العلمة إلى حادث مرور مؤسف، حينما كان الاثنان نائمين في الوقت الذي فاجأهم عامل ياباني بألته الجرافة ليلا إذ لم ينتبه العاملان (وهما جزائريان) لصوت الآلة قبل أن تقع الكارثة بمرورها على جثتهما فماتا فورا، في الوقت الذي لقي عامل ياباني أيضا مصرعه رفقة زميل جزائري آخر في حادث مرور مميت وقع في حدود الساعة الواحدة من يوم أول أمس، حيث كان الاثنان على متن سيارة من نوع 44 قبل أن يصطدما بشاحنة من الوزن الثقيل كانت تسير في الاتجاه المعاكس خلفيا مصرعهما فور وقوع الحادث الذي كان بالقرب من قاعدة الحياة 2 بمنطقة تاجنانت.

نصرالدين معمري

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



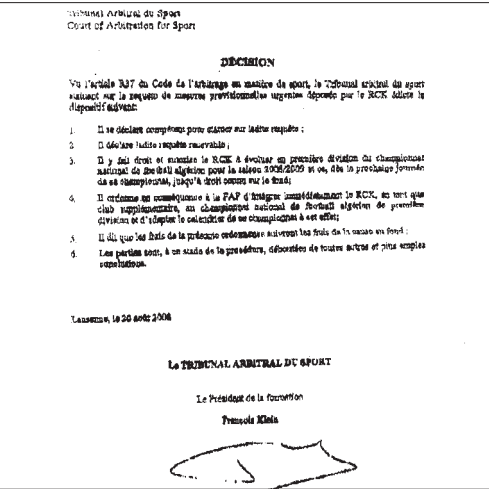
الحكمة الرياضية الدولية تنقض قرار الطاف رائد القبة في القسم الوطني الأول

— اسمه الحقيقي—باعتباره كان

يلعب منتحلا شخصية شقيقة. وأكثر من هذا طالبت المحكمة الرياضية ذات القرارات الملزمة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بإعادة صياغة رزنامة جديدة لبطولة القسم الأول تأخذ بعين الاعتبار فريق رائد القبة (أي أن بطولة القسم الوطني الأول ستلعب هذا الموسم ب17 فريقا بدل 16). كما قضت المحكمة الرياضية من الشاف تعويض مصاريف رائد القبة المتعلقة بالقضية (التنقل إلى لوزان ومصاريف الشكوى المقدمة).

■ **برايح. ب**

أبلغت، أمس، المحكمة الرياضية الدولية بلوزان السويسرية فريق رائد القبة بأحقّيته في الصعود إلى بطولة القسم الوطني الأول واضعة الاتحادية الجزائرية في ورطة حقيقية ومأزق يصعب الخروج منه لا سيما وإن البطولة مضى عليها جولتان وإعادة الحق للرائد سيخلط الأوضاع رأسا على عقب. جاء في الرسالة التي قدمتها المحكمة الرياضية الدولية لإدارة الفريق القباوي أن إدارة الأخير ليس لها ظلع في التزوير الذي قام به اللاعب المحترز ضده رايح خليدي



في مشهد هوليودي ببرج بوعريريج

الوالي يصعد فوق سطح العمارة لإنقاذ 3 شبان من الانتحار

الاستجابة الى نداءها ليهادر بعدها والي ولاية البرج شخصيا بالتدخل حيث تنقل الى عين المكان وصعد الى سطح العمارة إذ تحاور مع الشبان الثلاثة –الذين كانت أجسادهم تتزف دما – فتمكن من إقناعهم بالعدول عن فعلتهم ليقرروا بعدها بدقائق النزول سالمين رفقة والي الولاية، وهي اللقطة التي خلفت ارتياحا كبيرا وسط المواطنين بعد حوالي 3 ساعات من “السيبسانس”.

سمير مخربش

فيما يزال العرض قائما لغاية شهر ديسمبر

FAW تستقبل 10 فائزين بعد عودتهم من الصين

لمجهودات الجبّارة التي قام بها موظفو “فاو” الذين سافروا معهم للسهر على خدمتهم، وقد كانت لهم فرصة مشاهدة الألعاب الأولمبية عن قرب، وكذا زيارة مصنع “تيا نجين”، حيث كان في استقبالهم المدير العام لـFAW بالصين والتعرف على بعض المعالم التاريخية.. نفس الفرحة التمتناها في السيدة “زياني” من عنابة، إذ كانت فرحتها فرحتين، فرحة السيارة والرحلة معا.. وحسب المدير العام لـFAW السيد “أويحيى” فإن القرعة الثانية ستجري في شهر جانفي المقبل، والعرض مايزال قائما حتى شهر ديسمبر.. أما عن نسبة تسويق مركبات “FAW” خلال السنة الجارية، فقد وصلت 2300 وحدة، وقد عرفت “FAW” الجزائر إقبالا من طرف الجزائريين منذ دخولها إلى الجزائر سنة 2006. وقد وصلت نسبة مبيعاتها منذ بداية نشاطها إلى يومنا هذا 8000 وحدة.

رحيمة عبد الحفيظ



عاد، أمس، 10 فائزين في طمبولاً “FAW” المنظمة من طرف “فاو” الجزائر وكان في استقبالهم بمطار هواري بومدين المدير العام السيد “أويحيى” وبعض المهندسين الصينيين.. وكان الهدف من هذا العرض، هو جعل الزبون الجزائري، يقترب أكثر من هذه العلامة التي تحتل المرتبة الأولى في الصين ومتواجدة منذ 1953، وهي تحظى بشراكة مع أقوى العلامات الأوروبية واليابانية على مستوى المحركات، نذكر منها “تويوتا، فولسفاغن، مازدا، بي أم دبليو”.. وقد خصّ هذا العرض، الذي بدأ شهر أفريل المنصرم ومايزال قائما إلى غاية شهر ديسمبر كل من مركبتي “فيتا Xiali”.. وللتعرف أكثر على انطباعات الفائزين، اقتربنا من السيد “درويش” من ولاية قالمة، الذي فاز بالرحلة بعدما اشترى سيارة “فيتا” في شهر ماي، وكانت مفاجأته كبيرة عند فوزه. وعن أجواء رحلته السياحية، وقد أعرب لنا عن رضاه التام



بعد أن تفشت في المجتمعات الإسلامية مفتي السعودية: الاحتفال بأعياد الميلاد والزواج أمر باطل

أكد مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ أن الدعوة إلى الاحتفال بأعياد الزواج والميلاد دعوى باطلة. وقال مفتي السعودية إن أعياد الميلاد مخالفة للحق، والمسلم يشكر الله إذا عاش ابنه سليما معافى، أو استقرت حياته الزوجية بمرور الأعوام يقول: الحمد لله على فضله وكرمه. وقال ردّا على سؤال لصحيفة المدينة نشرته أمس الثلاثاء حول إجازة بعض الدعاة الاحتفال بأعياد الميلاد، أو أعياد الزواج، حيث قال المسلمون لهم عيدان عيد الفطر، وعيد الأضحى، وهذه الأعياد مرتبطة بأركان الإسلام، ولهم يوم الجمعة عيد الأسبوع، وما سوى ذلك فلا. وقال مفتي السعودية عند النصارى عيد الأم، عيد الشجرة، عيد في كل شيء، وكل عام عيد بمناسبة مولد فلان، شموع تضاء وأطعمة توزّع إلى غير ذلك وهذا باطل. وكان عالم الدين السعودي الشيخ سلمان العودة أفتى عبر قناة mbc في برنامج الحياة كلمة أجاز فيها العودة للاحتفال بالمناسبات دون إطلاق كلمة عيد عليها، إلا أن الشيخ عبد الله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء السعودية قال إن من ذهب للقول بإباحة أعياد الميلاد فهو يؤكد لتحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم في تقليد اليهود والنصارى حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه.

سهيل. ب/ الوكالات

مجلس قضاء الجزائر

تأجيل النظر في قضية اختلاس أكثر من 6 ملايين سنتيم من بلدية براقي

أجلت أمس، محكمة الجنج بمجلس قضاء الجزائر، النظر في قضية رئيسي بلدية براقي السابقين، إلى جانب مقاولين إلى تاريخ 10 سبتمبر المقبل، بطلب من دفاع أحد المتهمين للاستعداد للمرافعة ولتأسيس دفاع 4 متورطين غير موقوفين. كما أن القاضي رفض طلب الإفراج المؤقت لرئيسي البلدية.. القضية التي تأجلت لثالث مرة، تتعلق بمنح امتيازات غير مبررة وإساءة استغلال الوظيفة والرشوة في مجال الصفقات العمومية والنصب والاحتيال، تبديد أموال عمومية، على خلفية اختلاس 6 ملايين و200 مليون سنتيم.. تجدر الإشارة إلى أن محكمة سيدي امحمد أدانت رئيسي بلدية براقي السابقين بـ5 سنوات حبسا نافذا وأحكام متفاوتة بين عام غير نافذ و3 سنوات سجنا نافذا، فيما استفاد 5 من المتهمين من البراءة التامة، بعد أن التمس وكيل الجمهورية ضد 6 متهمين 20 سنة حبسا نافذا و10 سنوات حبسا ضد 30 آخرين.

حورية. ب

G.V.M MOTORS SARL

Distributeur officiel

www.gvm-motors.com

Showroom Alger et siège social : Z.I El Harrach

Tél.: +213 (0)21 52 32 33

Fax: +213 (0)21 51 32 62

Succursale Oran :

Tél.: 041 53 92 85 - Fax: 041 53 92 91

Succursale Mascara :

Tél.: 045 80 16 79

TATA